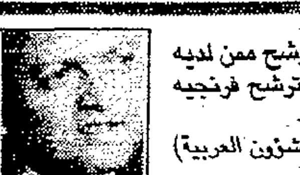
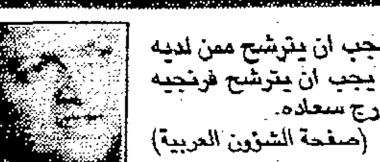
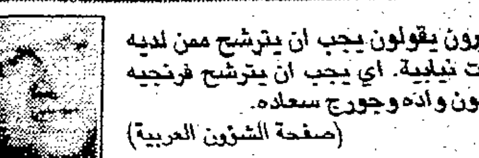
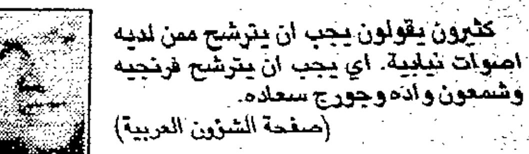
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Thursday, 11 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3544
الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ـ ١١/٨/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥٤٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

كثيرون يقولون يجب ان يترشح ممن لديه اصوات نيابية. اي يجب ان يترشح فرنجيه وشمعون واده وجورج سعاده.
(صفحة الشؤون العربية)

«الشرق الاوسط» ترصد محاولات اجهاض الانتفاضة الفلسطينية منذ انطلاقة شرارتها الاولى وحتى اليوم.
(صفحة التحقيقات)

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: لولا محمد ما مشى لسان العرب من اسبانيا الى الهند ولولا محمد ما كان للعرب دمشق ولا بغداد ولا القاهرة ولا قرطبة.
(صفحة الدين والتراث)

حوار مع الدكتور مصطفى محمود حول قضايا الادب والثقافة والابداع وعلاقاتها بالدين والطب والعلوم.
(صفحة الادب والثقافة)

ان حواس الانسان وقدراته لا يمكن ان تعطل بحال من الاحوال مهما اختلفت الظروف المحيطة، وانما توجه وتتجه به. فماذا يمكن للفضاء والخلاء ان يقدما من اشياء واشياء تشغل حواس الانسان وترحم نفسه وتفكره.
(صفحة البريد)

ترحيب فلسطيني بـ«وثيقة الاستقلال» المعلنة في الأرض المحتلة

خالد الحسن لـ«الشرق الأوسط»:

وفد المنظمة سيبحث في عمان اجراءات تسلم مسؤولية الضفة

لندن ـ الجزائر ـ تونس ـ «الشرق الأوسط» من ماهر عثمان ووكالات الأنباء:

وصف السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»، وثيقة الاستقلال الفلسطينية التي سربت في الأرض المحتلة بانها تتضمن افكارا جيدة، وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الجانب الفلسطيني لن يصاب بالانفعال او الارتباك في تناوله للاجراءات الأردنية بل سيعتمد على الدراسات. وفي الوقت نفسه شنت اجهزة الاعلام السورية امس هجوما انتقاديا حادا على الرئيس العراقي صدام حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الذي وصل الى الجزائر امس في نطاق جولته العربية. فيما عكفت اللجنتان السياسية والقانونية اللتان شكلهما المجلس المركزي الفلسطيني لدراسة الجوانب المتعلقة بالاجراءات الأردنية الاخيرة وكيفية سد الفراغ الاداري في الضفة الغربية، والصيغ المقترحة للدولة الفلسطينية وحكومة المنفى.

وفي اول تعليق لمسؤول فلسطيني كبير على وثيقة المناضل فيصل الحسيني، مدير مركز الدراسات العربية الذي اعتقل في القدس الاسبوع الماضي، قال السيد خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان تلك الوثيقة تتضمن افكارا جيدة حول امكانية اعلان الاستقلال الفلسطيني.

وقال السيد الحسن: «ان اهلنا في الداخل اعتادوا التفكير في شؤون قضيتنا وهم ونحن نتبادل الأفكار دائما بحكم الروح الديمقراطية السائدة بيننا».

وأضاف يقول: «ان من يدقق النظر في الوثيقة (التي تعرف باسم وثيقة فيصل الحسيني) يجد انها ليست اعلان استقلال وانما هي افكار حول اعلان الاستقلال».

وأشار السيد خالد الحسن الى اعلان الأردن فك ارتباطه القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة فقال «ان تلك الخطوة جعلت الأفكار الواردة في وثيقة فيصل الحسيني مطلوبة من جماهيرنا الفلسطينية، وعلى مستوى المنظمات المنضوية تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك على مستوى العقل والتفكير السياسي السليم. وان دلت وثيقة فيصل على شيء، فهي تدل على وحدة التفكير بين الفلسطينيين داخل وخارج وطننا وتؤكد وحدة اهدافهم وتصرفاتهم وتفكيرهم».

وبالنسبة الى قرار الأردن فك ارتباطه القانوني والاداري بالضفة الغربية المحتلة، كرر السيد خالد الحسن ما اعلنه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، من ان الخطوة تمت من دون تشاور مع المنظمة.

وقال السيد الحسن: «ان من المؤسف ان الخطوة اتخذت في بداية فراغ سياسي دولي من هنا الى ما بعد الانتخابات الأمريكية». وأضاف: «لقد كان الأردن ملتزما وفقا لقرارات مؤتمرات القمة العربية بالتزامات

(التتمة على ص ٢)

مصدر بترولي عربي كبير لـ«الشرق الأوسط»:

سوبروتو يزور العراق وايران لبحث اجراءات دعم السوق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر بترولي عربي كبير ان الدكتور سوبروتو، الأمين العام لمنظمة اوبك سيزور العراق وايران لاقناعهما بضرورة التعاون مع بقية الدول الأعضاء في المنظمة، وذلك من أجل تنسيق الجهود لضبط الأوضاع في سوق النفط العالمية على النحو الذي يحقق مصالح الدول المنتجة ويضمن استقرار هيكل الاسعار. وأوضح المصدر الكبير ان الهدف الذي سيعمل من اجله الدكتور سوبروتو هو ضم العراق الى برنامج الحصص في اوبك، وهو امر يستوجب تعاون الدول الاعضاء لا سيما العراق وايران..

وقال ان الدول الأعضاء في اوبك لن تتردد في دعم كل من العراق وايران ـ بصفتهما عضوين في المنظمة ـ من اجل الخروج من المأزق الاقتصادي الذي اوجدته الحرب اذا ما تحقق الالتزام بقرارات اوبك.

وأشار المصدر الى دلائل واضحة تفيد بأن موقف فنزويلا يتجه الى مزيد من الاعتدال بعد تعيين خوليو سيزار جيل، وزيرا للطاقة والمناجم، وان فنزويلا ستقبل ضبط انتاج العراق وضمه الى برنامج الحصص.

وحذر المصدر من ان ايران قد تجد مشجعا على طرح كميات كبيرة من النفط في السوق مستفيدة في ذلك من وقف اطلاق النار باصلاح ما دمرته الحرب من منشآت جزيرة خرج اضافة الى تمكنها من نقل نفطها مباشرة من الجزيرة.

واشار الى ظاهرة الارتفاع الحالي في اسعار النفط قائلا انه ترتب الى حد كبير على التفاؤل بدخول العراق الى نظام الحصص، وهو امر يرى انه سيكون اسهل الآن مما مضى.

وكان وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي الجديد قد صرح امس بقوله انه يتعين على اوبك ان تتوصل فيما بينها الى اتفاق لدعم المكاسب التي حققتها السوق من وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

جسور جوية سعودية ومصرية لنقل المعونات العاجلة للسودان

الخرطوم ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان ـ ووكالات الانباء:

اعلنت الحكومة السودانية امس ان استمرار ارتفاع منسوب المياه في نهر النيل سيسبب المزيد من الخسائر المادية والبشرية وسيضاعف من فداحة الكارثة التي اسفرت عن تشريد اكثر من مليون ونصف المليون شخص حتى الآن. وتدفقت المساعدات العربية والعالمية على العاصمة السودانية لانقاذ ضحايا السيول، واقامت المملكة العربية السعودية جسرا جويا لنقل الاغذية والمواد الطبية والخيام لمساعدة ابناء السودان الشقيق على مواجهة هذه الكارثة كما ارسلت الحكومة المصرية عدة طائرات محملة بالمساعدات.

وبدأ امس الجسر الجوي لطائرات النقل العسكرية السعودية من طراز سي ١٣٠ التابعة للقوات الجوية التي امر بارسالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لنقل معونات فورية وعاجلة للمتضررين. وتشمل هذه المعونات ٥٠ الف خيمة وعشرين الف طن من الارز والحليب والسكر والاطعمة المختلفة والبطانيات والالبسة وعشرين الف كيس دقيق وكمية كبيرة من اللحوم اضافة الى كميات كبيرة من الادوية. وتأتي هذه المعونات الانسانية انطلاقا من حرص خادم الحرمين الشريفين على التخفيف من معاناة الاشقاء في السودان. واعلن السفير عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى السعودية ان المملكة العربية السعودية كانت اول دولة تستجيب استجابة عاجلة وسريعة لنداء السودان بتقديم المعونات للمتضررين

(التتمة على ص ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

جرفت السيول الارض الحاملة لخط السكك الحديد الرئيسي في الخرطوم وتركته معلقا كما يبدو في الصورة دون ارض داعمة له، وبالتالي فلم يعد صالحا لحمل القطارات التي ينتظر منها ان تنقل السكان المحاصرين بعيدا عن مناطق النكبة، وان تنقل المؤن والاسعافات لمن لا يمكن اخلاؤهم. ويرى عدد من المواطنين السودانيين الذين شردتهم السيول. (صور اخرى صفحة ٤)

غدا في الشرق الأوسط
تحقيق كامل من السودان عن كارثة السيول والفيضانات

هجمة دبلوماسية إيرانية استعداداً للمفاوضات المباشرة

طلائع القوات الدولية تصل إلى طهران

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الامم المتحدة ـ طهران ـ وكالات الانباء:

وصلت الى طهران امس طلائع القوة الدولية لحفظ السلام فيما بدأت طهران حملة دبلوماسية واعلامية لتهيئة الاجواء للمفاوضات المباشرة التي وصفتها بأنها ستكون مضنية ملمحة الى مطالبها التي سبق ان عبرت عنها قبل هزائمها العسكرية التي اجبرتها على وقف اطلاق النار. وقال الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، انه سيتولى دور الوساطة في ترتيب المفاوضات التي تبدأ يوم ٢٥ الحالي في جنيف، اي بعد ٥ ايام من الموعد الرسمي لبدء تنفيذ وقف اطلاق النار الذي سرى بشكل فعلي منذ يومين.

فقد ذكر ماراك جولدنج، نائب الامين العام للامم المتحدة المسؤول عن عمليات حفظ السلام ان عددا من المراقبين في قوة «يونيموج» (القوة الدولية لحفظ السلام بين العراق وايران) قد توجهوا الى المنطقة.

وبالفعل اكدت حكومة ايران ان المراقبين وصلوا الى طهران امس اي بعد يوم واحد من اعلان ايران وقف اطلاق النار الفعلي استباقا للموعد الرسمي المقرر من جانب الامم المتحدة يوم ٢٠ الحالي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المراقبين الخمسة الذين وصلوا امس سيأخذون مواقعهم في المناطق الغربية والجنوبية من ايران.

والمنتظر ان يأخذ جميع المراقبين مواقعهم بعد اسبوع، اي في موعد سابق لتاريخ سريان وقف اطلاق النار رسميا يوم ٢٠ من الشهر الحالي.

وقد بدأت الحكومة الايرانية هجمة دبلوماسية اعلامية دولية امس لتهيئة الاجواء كما وصفته بمفاوضات مباشرة ستكون مضنية..

فقد عقد سيروس ناصري، رئيس البعثة الايرانية لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف مؤتمرا صحفيا في طهران امس للحديث عما وصفه بـ«العدوان والدفاع» وقال «ويتعين المحافظة على حقوق ايران». ثم اضاف «وتريد ايران تعويضها عن العدوان».

وعلى الفور لاحظ المراسلون ان ايران عادت مرة اخرى الى نغمة مطالبها التي سبق ان كررتها قبل النكسات العسكرية الاخيرة.

جهاز تونسي ـ ليبي مشترك للمتابعة

شركة لاستغلال الجرف القاري والالتزام بقرارات محكمة العدل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تمخضت القمة التونسية الليبية التي عقدت في طرابلس الغرب بين الرئيسين زين العابدين بن علي ومعمر القذافي عن اتفاق بانشاء جهاز مشترك للمتابعة تحت سلطة وزيري الخارجية في البلدين يكون له مكتب في كل من تونس وليبيا ويرأسه وزيرا خارجية البلدين بالتناوب.

ويختص هذا الجهاز بمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه من خلال عمل اللجنة العليا المشتركة ومتابعة تنفيذ ما يتفق عليه من خلال عمل اللجان الفنية المنبثقة عن اللجنة العليا.

ويقدم هذا الجهاز تقارير دورية ربع سنوية عن نتائج المتابعة التي يقوم بها.

كما اتفق الجانبان على تسوية عدة مسائل اجتماعية اهمها: مضاعفة اعضاء اللجنة الفنية المشتركة للنظر في مسألة التعويض عن فسخ عقود العمل والعمل على تسوية هذه المشكلة قبل نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وتتضمن هذه المسائل تمكين المواطنين التونسيين من استلام امتعتهم واموالهم المحجوزة في الفترة من ١٢ اغسطس (اب) الى ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل واعداد برنامج تسليم طبقا للولايات. وستبلغ الجهات المعنية بموعد تسلم هذه الامتعة.

وتشمل ايضا تسوية مشكلة الصكوك المصرفية المسحوبة وستصدر السلطات الليبية المختصة الآن بتحويل مبلغ الصكوك المصرفية المسحوبة قبل ١١ اغسطس الحالي كما سيتم سحب قيمة هذه الصكوك من مبلغ مودع لدى المصرف التونسي الليبي. والسماح للمواطنين التونسيين بسحب ارصدتهم لدى البنوك الليبية ابتداء من ١٢ اغسطس وتسوية مشكلة الممتلكات بصفة نهائية قبل ١٢ سبتمبر في كلا البلدين.

وفيما يتعلق بالجرف القاري فقد اتفق الجانبان على تطبيق المبادىء الواردة في وثائق محكمة العدل الدولية وانشاء شركة مشتركة تعنى باستغلال الجرف القاري وتهتم بالتنقيب والصيانة والخدمات في المناطق الحرة حيث لم تعط بعد رخصا للتنقيب.

قارىء من العراق يفوز بجائزة الشرق الأوسط

فاز السيد لؤي عبد الاله ـ من الجمهورية العراقية بجائزة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة للبريد للاسبوع الرابع ومقدار الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

وستنشر «الشرق الاوسط» القصة الفائزة في عددها بعد غد على صفحة البريد ضمن باب كتابات.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق دينار ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 40p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 230Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50Fl • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 7SKr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

تحركات صهيونية في البر والبحر والجو

حالة استنفار قصوى في المخيمات الفلسطينية في الجنوب تحسباً لعدوان إسرائيلي

بيروت ـ وكالات الانباء : شهدت المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان حالة استنفار قصوى تحسبا لغارات جديدة يشنها الطيران الحربي الاسرائيلي الذي عاود امس طلعاته المكثفة فوق المنطقة. وكانت طائرات حربية اسرائيلية قد أغارت ١٥ مرة امس الأول على اطراف مخيمي عين الحلوة والمية ومية شرقي صيدا ـ العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ـ مستهدفة اذاعة «صوت فلسطين» الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية والتي توجه بثها الى فلسطين المحتلة.

وظل رماة الأسلحة المضادة في حال استنفار قصوى تحسبا لاي طارىء. وواصل الطيران الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية ليلا فوق المخيمات والمواقع الفلسطينية شرقي صيدا والقى قنابل مضيئة في سماء المنطقة.

وفي ساعة مبكرة فجر امس كثف الطيران طلعاته وشن غارات وهمية على علو منخفض فوق عين الحلوة والمية ومية ومنشآت الاذاعة التي دمرت غارات امس الأول بعض اعمدة الارسال التابعة لها وعطلتها عن العمل وادت ايضا الى استشهاد ثلاثة وجرح ١٢ مواطنا.

ووضعت سيارات الاطفاء والاسعاف والدفاع المدني في حالة استنفار قصوى كما بقيت المستشفيات والمستوصفات الميدانية في صيدا والمخيمات في حال استعداد لأي طارىء.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط سلاح البحرية ورصدت تحركات للزوارق الحربية طوال الليل على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة صيدا.

وذكرت مصادر في مرفأ صيدا ان قطعا حربية اسرائيلية كبيرة ظلت طوال الليل ترابط على بعد اميال عدة قبالة المرفأ فيما كانت الزوارق تقوم بدوريات متتابعة ووصلت احيانا عدة الى مسافة قريبة من الشاطىء.

وادت هذه التحركات المستمرة منذ اسبوع الى حرمان صيادي الأسماك في صيدا وصور من مزاولة عملهم.

على هذا الصعيد، دمرت دبابة اسرائيلية واصيب جميع جنودها فجر امس عندما اصطدمت بلغم زرعه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان جنود الاحتلال الاسرائيلي فرضوا حصارا شاملا على المنطقة في اعقاب العملية.

وفي وقت متأخر هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا تابعا لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي داخل الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان مستخدمين مختلف انواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة.

وقد أصيب عدد كبير من عناصر الموقع وفر الباقون الى خارجه.. في الوقت الذي اطلقت فيه الدبابات الاسرائيلية نيرانها على الموقع الذي تمكن رجال المقاومة اللبنانية الانسحاب منه بسلام.

وفي اطار تحركاتها العسكرية المستمرة داخل الشريط الحدودي المحتل امس تحرك جديد للقوات الاسرائيلية المدرعة في مناطق الخيام ومرجعيون وجزين وعلمان والشومرية. وقد اتخذت القوات الاسرائيلية التي ادخلت الى هذه المناطق فجرا مواقع قتالية واحيطت هذه المناطق بحقول الألغام.

وقد واصلت القوات الاسرائيلية تحركاتها المشبوهة في عدد من المناطق اللبنانية فاستطلع تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية في جنوب لبنان.

واطلقت صفارات الانذار حيث هرع الأهالي اللبنانيون والفلسطينيون في المدينة الى الملاجىء تحسباً من شن المقاتلات الاسرائيلية لعدوان جديد على اهداف داخل المدينة والمخيمات على غرار عدوان امس الأول.

وقد ترافق هذا النشاط الجوي الاسرائيلي مع نشاط مماثل للبحرية الاسرائيلية وهي تجوب المياه الاقليمية بين شاطىء صيدا وصور.

اجتماع في مجلس النواب

نشاط مكثف في بيروت لوضع خطة امن الانتخابات

بيروت ـ ق.ن.أ : تشهد العاصمة اللبنانية مشاورات مكثفة بين كبار المسؤولين اللبنانيين لوضع خطة امنية شاملة لتأمين الأوضاع الأمنية في محيط مجلس النواب اللبناني خلال عملية انتخاب الرئيس اللبناني المقبل.

في هذا الاطار اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني وعدد من كبار الضباط اللبنانيين. واكد الرئيس الجميل امس ضرورة عقد جلسة انتخاب الرئيس اللبناني الجديد في الموعد الدستوري المحدد لذلك.

وفي مجلس النواب اللبناني عقد امس اجتماع نيابي وحكومي حضره رئيس مجلس النواب والوزراء بينهم وزير الداخلية بالاضافة الى كبار ضباط قوى الأمن الداخلي اللبناني.

وقد تركزت المشاورات خلال اللقاء على الخطة الأمنية المقررة لتأمين الأجواء الأمنية والديمقراطية لعقد جلسة انتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

وذكرت مصادر في مجلس النواب اللبناني ان رئيس المجلس تسلم امس رسالة من وزير الصحة اللبناني جوزيف الهاشم.

ورفضت المصادر الكشف عن مضمون الرسالة اوتحديد الجهة التي كلفت الوزير الهاشم بنقلها الى رئيس مجلس النواب حسين الحسيني. وتوقعت مصادر اخرى في المجلس ان تكون الرسالة من الرئيس اللبناني الجميل الى رئيس مجلس النواب.

واضافت المصادر ان مضمون الرسالة يتعلق بتحديد موعد الاستحقاق الدستوري بانتخاب الرئيس الجديد.

واشنطن تريد انتخابات لبنانية هادئة وفي المهلة المحددة

بيروت ـ أ.ف.ب : اكد دبلوماسي امريكي في بيروت امس ان الولايات المتحدة تحرص على ان يتم انتخاب رئيس جديد للبنان في المهلة المحددة.

وفي تصريح للصحافيين اثر اجتماع مع الرئيس امين الجميل اكد السكرتير الاول للسفارة الأمريكي دانييل سيمبسون ان اللبنانيين والسوريين والأمريكيين يريدون هذه الانتابات ومن شأن ذلك ان يسهل اجراءها.

واضاف ان بلاده ترجو ان تتم عملية الانتخاب، في المهلة المقررة وفي اجواء هادئة وسلمية للدولة قبل ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل وهو موعد انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل.

وصرح سيمبسون الذي يحل محل السفير جون كيلي في غيابه بانه اطلع الرئيس الجميل على نتائج محادثات مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي في دمشق ووصفها بانها مثمرة. ويضاف ان عودة ميرفي الى لبنان ليست مستبعدة. ويشار الى ان ميرفي زار على التوالي بيروت ودمشق والقدس وعمان والقاهرة.

تونس بعد ليبيا تفتح سفارتها في بيروت

بيروت ـ أ. ف. ب : قالت وزارة الخارجية اللبنانية ان تونس قررت اعادة فتح سفارتها في لبنان التي كانت مغلقة منذ عام ١٩٨٥.

وعلم من المصدر ذاته ان القنصل التونسي الجديد في بيروت محمد علي بن عبد الله ابلغ قرار حكومته الى وزارة الخارجية اللبنانية. وسيشغل السفير التونسي الحالي في الاردن سعيد بن مصطفى منصب السفير غير المقيم في بيروت.

القليبي يدعو لحل القضية الفلسطينية على أساس قرار التقسيم

الأمم المتحدة ـ كونا : دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الأمم المتحدة الى تركيز الاهتمام الآن الى حل القضية الفلسطينية على ضوء قرار التقسيم الصادر عنها عام ١٩٤٧.

وقال ان لديه شعورا بأن الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يشاركه وجهة النظر في ضرورة اقامة دولة للفلسطينيين.

واعرب القليبي عن الأمل بأن تستغل الأمم المتحدة المرحلة الحالية الحاسمة كي تدعو المجتمع الدولي للتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي بشكل مكثف

جريمة صهيونية بشعة

استشهاد فلسطيني اشعلوا النار في كوخه

تونس ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عصابات المستوطنين الصهاينة ارتكبت ليلة امس جريمة بشعة راح ضحيتها مواطن فلسطيني استشهد بفعل النيران التي اشعلها المستوطنون في كوخ كان يأوي اليه مع اثنين من المواطنين الفلسطينيين في ضواحي مدينة تل ابيب بفلسطين المحتلة.

واضافت الوكالة ان مجموعة من المستوطنين اضرمت النار في الكوخ الذي يتخذه العمال الفلسطينيون الثلاثة مكانا للنوم بمنطقة «اوريهودا» بضواحي تل ابيب مما أدى الى استشهاد المواطن عبد الله خليل من خان يونس واصابة كل من سعيد اسماعيل من رفح ونسيم ابراهيم من غزة بجروح خطيرة وقد نقلا وهما في حالة سيئة للغاية الى مستشفى «تل هاشومير» بتل ابيب.

مراقبون من ٢٤ دولة في القوة الدولية

الأمم المتحدة ـ ر : أعلنت الأمم المتحدة امس اسماء ٢٤ دولة ستقدم مراقبين دوليين للاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران المقرر سريانه في ٢٠ اغسطس (آب) الحالي وهذه الدول هي:

الأرجنتين واستراليا والنمسا وبنجلاديش وكندا والدانمارك وفنلندا وغانا والمجر والهند واندونيسيا وايرلندا وايطاليا وكينيا وماليزيا ونيوزيلندا ونيجيريا والنرويج وبولندا والسنغال والسويد وتركيا ويوغوسلافيا وزامبيا.

ميشال عون يلعب دور «الصامت الأكبر»

الجيش اللبناني الطامح للعب دور المنقذ يحاول انقاذ نفسه من حملات الخصوم!

بيروت ـ أ.ف.ب : قائد الجيش العماد ميشال عون والمؤسسة العسكرية نفسها هما وسط جدل يظهر الغموض حول دور «الصامت الأكبر» في اختيار خلف للرئيس اللبناني امين الجميل.

العماد عون (٥٣ عاما) حملت عليه ميليشيا القوات اللبنانية بينما هاجم الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط قيادة الجيش. ومن جهتهم لم يوفر الاصوليون المؤيدون لايران انتقادهم للنظام اللبناني بمجمله والذي كان للمؤسسة العسكرية طموح البقاء احد اعمدته خلال ١٣ سنة من الحرب.

لقد تمكن الجيش المؤلف من ٣٥ الف جندي موزعين على ١٢ لواء تتوزع حسب غالبيتها الاسلامية او المسيحية من التحصن ضد انقسامات طائفية لا شفاء منها وعدد كبير من اللبنانيين يتفقون مع العماد عون على اعتباره المنقذ الوحيد.

الا ان القوات اللبنانية التي تتقاسم مع الجيش السيطرة على بيروت الشرقية والمناطق الواقعة الى الشمال من العاصمة اتهمت في الاسبوعية الناطقة باسمها العماد عون بأنه ترك الالوية تتحول الى ميليشيا وباجراء اتصالات مع دمشق للتمهيد لتسلمه الرئاسة. وتحتفظ سورية بثلاثين الف جندي في لبنان والقوات اللبنانية تدين هذا «الاحتلال» و«التدخل» السوري في الشؤون اللبنانية.

عون يرد

ورد العماد عون بطلب احالة المطبوعة التابعة للقوات اللبنانية، واسمها «المسيرة»، امام القضاء باسم الجيش. كما تحدث مطولا الى مجلة «ماجازين» الاسبوعية ليقدم نفسه في صورة الرجل المنقذ الذي يقف الآن فوق النزاعات ولكنه لن يتردد في تحمل مسؤولياته لضمان حسن سير الانتخابات.

وعلى ٧٦ نائبا لبنانيا ان ينتخبوا رئيسا للجمهورية قبل ٢٣ سبتمبر (ايلول) في جلسة اقتراع تجري في قصر منصور مقر البرلمان على خط التماس الفاصل بين شطري العاصمة.

وزير الداخلية المؤيد لسورية عبد الله الراسي طلب من الجيش السهر على حسن سير الانتخابات عبر توليه امن العاصمة وضواحيها غير ان القوات اللبنانية عارضت اي انتشار للجيش يحد من سيطرتها على بيروت الشرقية.

ورد العماد عون بالقول ان للجيش سلطة ردع وانه لن يقيم حواجز على الطرقات لكنه مستعد للتدخل لدى اصغر اشارة لضمان سير الاقتراع.

حملة جنبلاط

ومن جهته شن جنبلاط حملة شعواء على جيش «يأتمر بأوامر الاستخبارات المركزية الأمريكية والغربية والاسرائيلية». وقال انه ما دام الأمر كذلك «فاننا سنبقي على سلاحنا». وقد حذر الحزب التقدمي الاشتراكي اخيرا من «جهود واشنطن لايصال ضابط كبير من الجيش الى سدة الرئاسة».

كذلك شمل حزب الله المؤيد لايران المؤسسة العسكرية في انتقاداته الدائمة لـ «الكيان المصطنع الذي اوجده الاستعمار والامبريالية» والذي يمثله لبنان حسب رايه. ولم يخف المسؤولون الاصوليون قلة اكتراثهم لانتخاب رئيس لا يستطيع الا تأمين استمرار نظام موضع ادانة.

خلافات كلامية

بقيت الخلافات كلامية حتى الساعة على الرغم من حوادث متفرقة خصوصا بين جنود وعناصر من ميليشيا «القوات اللبنانية». ولكن ما من محلل سياسي في لبنان يتوقع مواجهة جدية بين الجيش والقوات اللبنانية والتي لا يمكن ان ينجم عنها سوى اضعاف المعسكر المسيحي في مواجهة سورية وحلفائها اللبنانيين عشية الانتخابات التي توصف بأنها حاسمة.

هذا التوتر حول «الصامت الاكبر» دليل على التباس وضعه. فعلى الرغم من وزنه يريد الجيش ان يحافظ على وفائه لدولة مشرذمة ولا تستهويه مغامرة وقائده ينفي ان تكون لديه الرغبة في الاقادة من شهرته كرجل قوي لفرض نفسه.

في الواقع الأداة الأمنية الوحيدة المقبولة من غالبية اللبنانيين تبقى لكي تلعب دورا رهينة تسوية للأزمة تنظم خصوصا انسحاب الجيش الاسرائيلي الذي يحتل شريطا حدوديا في جنوب لبنان والجيش السوري المنتشر على ثلثي الاراضي اللبنانية.

سفير العراق في باريس :

نريد شيئا ابعد من «القرار المؤقت» رقم ٥٩٨

باريس ـ أ. ف. ب : اعتبر السفير العراقي في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي امس في تصريح للتلفزيون الفرنسي ان القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن حول النزاع الايراني / العراقي «شيء مؤقت» واضاف ان بلاده حاولت تطبيق «شيء ما يكون ابعد» من هذا القرار في اطار مفاوضات سلام بين ايران والعراق.

واكتفى السفير الايراني في باريس علي اهاني الذي اجرت معه المحطة الاولى في التلفزيون الفرنسي مقابلة مماثلة بطلب «تنفيذ بنود القرار ٥٩٨».

وردا على سؤال حول ما بعد وقف اطلاق النار في ايران صرح انه «ستتم المباشرة في اعمار البلاد» وقال ان ايران ستكون «بحاجة كبيرة للقوى البشرية» واضاف ان العسكريين الايرانيين «سيواصلون خدمتهم ووظيفتهم».

واعتبر الهاشمي ان على البلدين ان يلتقيا مباشرة «لتسوية مشاكل الثماني سنوات حرب»، وقال «يجب اللقاء لفهم كيف يشعر كل واحد ازاء تطبيق القرار وهذا لا يمكن ان يتم الا بالمفاوضات المباشرة».

وقد تم استمزاج آراء الدبلوماسيين من مقريهما في باريس مباشرة على التوالي، وقد رفض السفير الايراني وتلك حسب مقدم البرنامج الظهور جنبا الى جنب مع نظيره العراقي.



مواطنون فلسطينيون ينتظرون مع امتعتهم لاجتياز جسر الملك حسين (اللنبي) الى الاردن من الارض المحتلة بعد ان دفع قرار الاردن فك الارتباط بالضفة الغربية الاف الفلسطينيين بالتدفق الى العاصمة الاردنية لترتيب اوضاعهم خشية انقطاع الصلات بشكل نهائي.

سفير السعودية في القاهرة

زيارة الملك فهد لمصر تتويج لمتانة العلاقات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ واس :

نوه السيد اسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة بالدور الذي قامت به وسائل الاعلام المصرية لاطلاع الراي العام العالمي على واقع ما تحرص عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل تمكين الحجاج من اداء حجهم ادراكا منها لرسالتها ومسؤوليتها الاسلامية.

ونوه السفير السعودي في مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة بالعلاقات المتينة والمتنامية بين مصر والسعودية مشيرا الى ان الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الى مصر ستكون تتويجا لهذه العلاقات لما يكنه الملك فهد من عاطفة وتقدير تجاه مصر ورئيسها الرئيس حسني مبارك وشعبها العزيز العريق.

واكد ان المملكة العربية السعودية ملتزمة ومتمسكة بمواقفها الاسلامية العربية واهمها التضامن الاسلامي وجمع كلمة الأمة العربية على خير ما ترجوه وتأمله شعوبها واحتواء الخلافات الشكلية والعمل بوعي وحكمة وادراك لكل ما فيه صالح الاسلام والمسلمين.

وقال ان المملكة حريصة على تنويع مصادر تسليحها كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وانها تعمل ما ترى انه يحقق مصلحتها ومصلحة مواطنيها والقيام بمسؤولياتها كاملة تجاه الدفاع عن الأماكن المقدسة.

وقال ان مواقف المملكة تجاه الاشقاء في العالمين العربي والاسلامي تنبع من حرصها التام على بقاء الصف العربي موحدا مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين يسعى دائما الى جمع الشمل لمواجهة الاخطار التي تحدق بالعالمين الاسلامي والعربي عبر الافكار الدخيلة والمبادىء المستوردة التي تتنافى مع القيم والمبادىء الاسلامية والعادات والتقاليد العربية.

ترحيب فلسطيني بـ«وثيقة الاستقلال»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

معينة تجاه الضفة الغربية الى حين تحرير الأرض، ولكن فك الارتباط القانوني والاداري يشكل اخلالا بتلك الالتزامات».

وقال السيد الحسن: «كان من الأفضل لو تم التشاور قبل الخطوة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. فشعبنا له حقوق مكتسبة لا يجوز لأحد الغاؤها. والخطوة التي اتخذت تلقي ظلالا كثيفة على علاقة المشاركة الفلسطينية ـ الأردنية التي يتكرر الحديث عنها».

وفي ما يتصل بقدرة منظمة التحرير الفلسطينية على تحمل الأعباء والمسؤوليات الناجمة عن القرار الأردني، قال السيد خالد الحسن «ان هذا يشكل تحديا لن نفر منه بل نقبله وفاء لنضال شعبنا في الداخل والخارج ومن اجل تحقيق هدف الحرية والاستقلال».

وأضاف خالد الحسن: «ان للخطوة الأردنية نتائج ومضاعفات اكبر بكثير من الأمور المعيشية وجوازات السفر. إذ لها دلالات سياسية قد تكون نتائجها خطيرة على غير منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال السيد خالد الحسن ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت في اجراء مشاورات مع الدول الشقيقة والصديقة بشأن القرارات التي تفكر المنظمة في اتخاذها. وقال: «ان الخطوة الأردنية تستوجب عقد اجتماع للجامعة العربية وتستدعي موقفا عربيا بحكم الالتزامات والمسؤوليات التي ستلقى على كاهل منظمة التحرير الفلسطينية والتي ينبغي ان تتحمل الدول العربية نصيبها منها بحكم التضامن العربي والاخوة العربية». وأضاف:

«ان نتائج زيارات الوفود الفلسطينية الى الدول الشقيقة والصديقة ونتائج دراسات اللجنتين السياسية والقانونية المكلفتين من المجلس المركزي سترفع الى المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل ليقرر بناء عليها الخطوات المقبلة».

وسئل السيد خالد الحسن عن الموضوعات التي يحتمل ان يناقشها الوفد الفلسطيني الذي سيصل الى العاصمة الاردنية عمان يوم الجمعة فقال ان ثمة قضايا كثيرة ستناقش ليس اقلها اهمية ما يجب تسليمه واستلامه بعد القرار الاردني. فهناك قضايا مالية، ومعلوماتية «ان حتى الطلاق توجد فيه حقوق، فكيف الامر بالنسبة الى موقف بهذه الخطورة والاهمية على الصعيد الوطني والقومي؟».

وسئل السيد الحسن عن الخطوات المرجح ان تتخذها منظمة التحرير الفلسطينية الان فقال: «ان نصاب بالانفعال ولا بالارتباك بل سنتأنى ونعتمد على الدراسات».

ووصل الى الجزائر امس السيد عرفات في زيارة للجزائر تستغرق يوما واحدا ضمن جولة يقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية.

وكان السيد عرفات قد توقف في تونس ليلة امس وأجرى مشاورات مع اعضاء القيادة الفلسطينية حول الترتيبات التي ستتخذها المنظمة على ضوء التطورات الاخيرة في القضية الفلسطينية.

ومن المقرر ان يعود السيد عرفات الى تونس اليوم لاستكمال هذه المشاورات وتقديم تقرير عن نتائج اتصالاته العربية الى القيادة الفلسطينية والاطلاع على نتائج الاجتماعات التي تعقدها اللجنة السياسية والقانونية الفلسطينية المجتمعة في تونس حاليا لوضع خطة التحرك الفلسطينية المقبلة.

ومن دمشق نقلت وكالات الانباء ما لاحظته مختلف الاوساط الدبلوماسية واوساط المراقبين من ان سورية تصعد حملاتها الاعلامية عبر صحفها واذاعتها على كل من الرئيس العراقي صدام حسين والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات.

وعلى صعيد حملتها على الرئيس العراقي، تناولت وسائل الاعلام السورية قرار الأمم المتحدة القاضي بوقف اطلاق النار على جبهة حرب الخليج في ٢٠ الشهر الحالي، وتساءلت عن النتائج التي يمكن ان يحصدها العراق من وراء ذلك، وتطرقت في هذا الاتجاه الى الخسائر التي ادت اليها الحرب على الصعد المادية والبشرية.

وبالنسبة للسيد عرفات انتقدت وسائل الاعلام السورية الوثيقة الفلسطينية المتعلقة بقيام الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتشكيل حكومة المنفى.

ولاحظت تلك الاوساط ان وسائل الاعلام في دمشق استخدمت تعبيرات ومصطلحات حادة في هجومها على الزعيمين العربيين ولم تكن تلك مستخدمة من قبل في القاموس السياسي.

وبدأت في تونس امس اجتماعات اللجنة السياسية والقانونية المشتركة التي شكلها المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعه الذي عقده اخيرا في بغداد.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اللجنة ستدرس الجوانب المتعلقة بالخطوة المقبلة من العمل الفلسطيني في ضوء الاجراءات الاردنية الاخيرة التي تم بموجبها فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر ان الاطار الذي ستعمل فيه اللجنة هو كيفية سد الفراغ الاداري في الضفة الغربية ودراسة الصيغ المقترحة لاعلان الدولة الفلسطينية وحكومة المنفى واقامة السلطة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وصيغة التحرك عربيا ودوليا.

وأضافت ان اللجنة ستضع حصيلة الافكار التي ستتوصل اليها امام المجلس الوطني الفلسطيني الذي دعي للانعقاد في غضون شهر حتى يتخذ قراره الشرعي الذي يحدد خطة العمل والاهداف الفلسطينية للمرحلة المقبلة.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان المشاورات المكثفة التي جرت خلال الايام الماضية بين مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اسفرت عن الاتفاق على استمرار التنسيق والتحرك الثلاثي بشأن دفع عملية السلام وحل المشكلة الفلسطينية وتوحيد موقفهم بشأن اية مبادرة للتسوية تطرح.

وذكرت تلك المصادر ان مصر ابلغت كلا من الاردن والمنظمة ضرورة استمرار التنسيق الثلاثي في قضية السلام وعدم تأثر ذلك بالقرارات الاردنية الاخيرة تمهيدا لايجاد موقف عربي موحد من جانب جميع الاطراف المعنية بالمشكلة الفلسطينية.

وذكرت تلك المصادر ان الرئيس المصري حسني مبارك طلب من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تكليف سفراء مصر المعتمدين لدى دول العالم ابلاغ موقف مصر الرسمي من القرارات الاردنية لقادة تلك الدول وتسليمهم البيان المصري الرسمي الصادر بهذا الشأن وتنسيق الجهود مع السفراء الاردنيين.

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية في القاهرة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت تأكيدات اردنية بأن الموقف الاردني لن يمس الوجود الفلسطيني في الاردن وان التنسيق الاردني الفلسطيني المشترك مستمر لدعم صمود السكان الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وقد استقبل الرئيس مبارك امس ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور القاهرة حاليا في اطار جولته بالمنطقة.

الانتفاضة تزلزل الانتاج الاسرائيلي

عمان ـ ق.ن.أ : اعترف موشيه نسيم وزير مالية العدو بانخفاض الانتاج الاجمالي الصهيوني بنسبة ١,٥ في المئة بسبب استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

وقال في تصريح اذاعه راديو العدو الصهيوني امس ان هذا الانخفاض يعتبر اكبر ضرر الحقته الانتفاضة بالاقتصاد الاسرائيلي.

جسور جوية لنقل المعونات للسودان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بارسالها فورا الى السودان الشقيق.

وقال تقرير للامم المتحدة ان منسوب الامطار المدمرة التي سقطت على السودان خلال الاسبوع الماضي زاد على ستة امثال الامطار التي سقطت خلال عام ١٩٨٧ باكمله.

وقالت منظمة الامم المتحدة للاغاثة من الكوارث ان امطارا بلغ منسوبها ٢١٠ مليمترات سقطت على الخرطوم مساء الرابع من اغسطس (آب) الحالي بالمقارنة بامطار بلغ منسوبها ٣٦ مليمترا خلال العام الماضي باكمله. ولم يتجاوز ارتفاع الامطار سنويا ١١٠ مليمترات قط خلال الاعوام الثلاثين الماضية

وقالت المنظمة ان ١١ شخصا سقطوا ما بين قتيل وجريح من جراء الفيضانات الناجمة عن هطول الامطار وذلك بخلاف التقارير الاولية الواردة من السودان والتي افادت عن مصرع العشرات.

واضافت المنظمة قولها انه بعد ٤٨ ساعة من الفيضانات اغرقت المياه ٨٠ في المائة على الاقل من الاراضي في المناطق السكنية داخل الخرطوم وحولها.

وقالت ان الاضرار التي لحقت بمحطات توليد الكهرباء ادت الى نقص امداد الخرطوم بالطاقة الكهربية الى ٣٦ ميجاوات بالمقارنة مع معدل الاستهلاك العادي البالغ ٢١٠ ميجاوات.

والمناطق المنكوبة في الخرطوم وكسلا وغيرها من المناطق التي تضررت من الامطار الغزيرة والفيضانات حيث تدمرت مئات الآلاف من المنازل، واصبح ما يقرب من مليون ونصف المليون مواطن سوداني مشردا وبلا مأوى.

وقال السفير السوداني في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الملك فهد اضاف مكرمة جديدة من مكارمه للشعب السوداني وباسم رئيس مجلس راس الدولة ورئيس الوزراء والشعب السوداني نتقدم بجزيل شكرنا لخادم الحرمين الشريفين ولولي عهده الامير عبدالله بن عبد العزيز وللحكومة والشعب السعودي.

واضاف ان السودان تقدم الى دول العالم بنداء عاجل لتقديم معونات عاجلة وكتقديرات اولية لمليون متضرر وتشمل هذه المعونات المطلوبة ٣٠٠ الف خيمة وغذاء لحوالي مليون شخص لمدة ٣ اشهر ومواد غذائية من الالبان والحليب والمعلبات واللحوم والارز والدقيق والسكر وزيت الطعام وملابس وادوية طبية واطباء ومتطوعين للاسعافات وعربات جيب ومولدات كهرباء ومكائن لسحب المياه وبطاريات اضاءة وغيرها من المعونات.

وقد وصلت الى مطار الخرطوم الدولي صباح امس سبع طائرات تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تحمل الدفعات الأولى من المعونات الغذائية والطبية والايوائية التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

ذوو «القبعات الزرقاء» وصلوا الى بغداد وطهران:

دي كويلار يأمل بمحادثات ايجابية في جنيف وحذر دبلوماسي غربي من مواجهتها الصعوبات

اعضاء مجلس الامن يرفعون أيديهم بالايجاب وبالاجماع على ارسال قوة المراقبين الدوليين

بغداد - طهران - نيويورك - «الشرق الاوسط»:

وصلت الى عاصمتي العراق وايران اول مجموعتين من مراقبي الامم المتحدة (ذوو القبعات الزرقاء) المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار. ووصل الفريق الاول الى بغداد البارحة الاولى فيما وصل الفريق الثاني الى طهران صباح امس.

وفي الامم المتحدة، قال الامين العام خافيير بيريز دي كويلار ان المحادثات التي تبدأ في جنيف يوم ٢٥ الشهر الحالي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي مضى عليها ثمانية اعوام ستعقد على مستوى وزراء الخارجية على الاقل وبحضوره. وأضاف «ربما يرفعون المستوى لكنه لن يقل اذا حضرت عن مستوى وزراء الخارجية».

وأكد انه يعتزم التوجه الى جنيف في بداية الاسبوع الذي يبدأ يوم ٢٠ الشهر الحالي وان يمكث هناك اسبوعا.

وسيعقد الامين العام في جنيف ايضا يومي ٢٤ و٢٥ هذا الشهر اجتماعات يشارك فيها الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

وقال دي كويلار «وبعد ذلك ربما استطيع في وقت لاحق يوم ٢٥ ان ارى الايرانيين وان ابدأ العمل معهم ومع العراقيين».

واضاف قوله انه من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان سيعين ممثلا خاصا ليواصل المحادثات الخاصة بالعراق وايران.

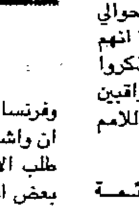
وكان الامين العام قد اعلن في مجلس الامن يوم الاثنين الماضي انه قد تحددت الساعة (٠٣٠٠ بتوقيت جرينتش) يوم ٢٠ اغسطس موعدا لسريان وقف اطلاق النار في الحرب بين العراق وايران على ان تبدأ يوم ٢٥ من الشهر نفسه في جنيف محادثات بشأن التوصل الى تسوية نهائية.

وناشد دي كويلار ايران والعراق الامتناع عن اي عمليات عسكرية حتى يسري وقف اطلاق النار.

ووافق المجلس امس الاول بالاجماع على تشكيل قوة حفظ سلام جديدة للامم المتحدة اطلق عليها اسم مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة. وسيقوم ٣٥٠ مراقبا عسكريا في هذه القوة بالاشراف على وقف اطلاق النار وانسحاب القوات تساعدهم في ذلك هيئة دعم عسكرية ومدنية.

وذكر مسؤولو الامم المتحدة ان حوالي ٢٥ دولة ستساهم بافراد في القوة الا انهم لم يذكروا هذه الدول بالاسم ولم يذكروا ايضا من سيتولى قيادة مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة.

وقالوا ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين لن تقدم اي مراقبين. الا ان واشنطن وموسكو قد ردتا بالايجاب على طلب الامم المتحدة تقديم مساعدة في نقل بعض افراد القوة.

دي كويلار

وذكرت نيوزيلندا انها ستسهم بعشرة من ضباط الجيش في مجموعة المراقبين وانها مستعدة لتقديم طائرات اذا اقتضت الضرورة ذلك. ومن الممكن ان تصل القوة الى المنطقة بحلول يوم ١٦ الشهر الحالي.

ووجد مسؤولو الامم المتحدة البيان الذي صدر عن البيت الابيض وأكد ان الولايات المتحدة ستساهم في نفقات مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة مشجعا. والولايات المتحدة مدينة للامم المتحدة بما يصل الى ٥٦٦ مليون دولار على شكل مساهمات غير مدفوعة ونفقات عمليات حفظ سلام اخرى.

ومن المتوقع ان تدعى الجمعية العامة للانعقاد في وقت قريب لتوزيع نفقات مجموعة المراقبين العسكريين على جميع الدول الاعضاء البالغ عددهم ١٥٩ دولة. وقدر الامين العام تكاليف العملية بما يصل الى ٧٤ مليون دولار في الاشهر الستة الاولى. ويصل نصيب الولايات المتحدة عادة الى ٢٥ في المائة.

على هذا الصعيد، حذر دبلوماسيون غربيون في طهران من انه يبدو ان محادثات السلام في جنيف ستواجه مصاعب لا يمكن التغلب عليها نظرا للعداء المتأصل بين ايران والعراق.

وقالوا ان من بين نقاط الخلاف الرئيسية طلب ايران الحصول على تعويضات ووصف العراق بانه «الطرف المعتدي».

وستجري المفاوضات المقبلة على ما يبدو على اساس قرار وقف اطلاق النار ٥٩٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي منذ اكثر من عام. ويقضي القرار بانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا. ولكن تصريحات لمسؤولين ايرانيين توحي بان ذلك قد يكون مشكلة رئيسية.

فقد قال المسؤولون ان الحدود بين العراق وايران حددتها اتفاقية الجزائر.

وقال الدبلوماسيون انه لن يكون من السهل تحديد خط الحدود بدقة اذ يمتد بطول ١٫٢٠٠ كيلومتر عبر جبال ومستنقعات وصحارى.

خلفية

ميشال ابو جوده

الاربعة «النيابيون» والآخرون «غير النيابيين»

كثيرون يقولون يجب ان يترشح كل من لديه اصوات نيابية. اي يجب ان يترشح الرئيس سليمان فرنجيه. كما ترشح المهندس داني شمعون. كما هو في حكم المرشح العميد ريمون اده. كما يفترض ان يكون قد ترشح منذ البداية الدكتور جورج سعاده.

فترشيح الرئيس فرنجيه يحقق امرين. الاول حصر ترشيحات الشمال به. والآخر يصبح في حكم المقرر تصويت نواب الشمال له. وترشيح المهندس شمعون يحمل نواب الوطنيين الاحرار على اتخاذ قرار بتأييده. كذلك ترشيح العميد اده يحسم موقف نائبي الكتلة الوطنية، اميل روحانا صقر واحمد اسبر. وترشيح الدكتور سعاده يحسم موقف نواب الكتائب اللبنانية.

وهكذا اذا جرت الدورة الاولى من الانتخاب باخذ كل «مالك اصوات نيابية» الاصوات التي معه في الاساس مضافا اليها اصوات اخرى صديقة. عندئذ، بعد عملية فرز الاصوات، يتبين كم ان كل واحد من المرشحين الاربعة اخذ اصواتا خارج منطقة نفوذه او خارج حزبيته ليستحق ان يكون «مرشح مساومة» في دورة الاقتراع التالية.

واصحاب هذا القول من البرلمانيين اصحاب التجارب. وهؤلاء يتوقعون ان يأخذ الدكتور سعاده اقل عدد من الاصوات غير الكتائبية، فينسحب لمصلحة المهندس داني شمعون. لا لمصلحة الرئيس فرنجيه. ولا لمصلحة العميد اده. فاذا تبين ان جمع اصوات الرئيس فرنجيه واصوات العميد اده يؤمن اكثرية الفوز لاحدهما يتم «البازار» بينهما. فاما ان ينسحب الرئيس فرنجيه للعميد اده. واما ان ينسحب العميد اده للرئيس فرنجيه.

طبعا هذا «البازار» غير مضمون النتائج. لان مؤيدي الرئيس فرنجيه قد ينتقل بعضهم لتأييد المهندس شمعون لا لتأييد العميد اده. كما ان مؤيدي العميد اده قد يؤيد بعضهم المهندس شمعون لا الرئيس فرنجيه.

فاذا تبين ان الرئيس فرنجيه والمهندس شمعون، او العميد اده والمهندس شمعون، في دورة اقتراع اخرى لم يأخذ احدهما اكثرية الفوز يتم «البازار» بينهما لمصلحة واحد منهما.

هنا، في ضوء النتائج، يصبح الباب مفتوحا للمرشحين او غير المرشحين، او «الفلتات»، الذين لا يملكون منذ البداية اصواتا نيابية او انهم مجرد نواب يزيد حظهم في الاتفاق عليهم.

في هذا الوضع تطرح اسماء العماد ميشال عون وميشال اده والشيخ ميشال الخوري وجان عبيد وهنري صفير وروجيه تمرز والعقيد غابي لحود وحتى ادوار صوما وجوني عبدو. وطبعا بين الاوائل الامير فاروق ابي اللمع. وربما الدكتور مانويل يونس.

وهكذا يتوقع ان يطلب الرئيس فرنجيه تأييد جان عبيد اولا ثم مخايل ضاهر ثم الشيخ بطرس حرب. وربما العماد ميشال عون.

ويتوقع ان يطلب العميد تأييد ميشال اده اولا وثانيا وثالثا. ثم يصل الى طلب تأييد مخايل ضاهر.

اما الكتائب والاحرار فعندهم اولا الشيخ ميشال الخوري، مع تحفظ بالنسبة الى موقف الاحرار. ثم روجيه تمرز. والكتائب سيكون موقفها مستمدا من موقف الرئيس الشيخ امين الجميل بالنسبة الى روجيه تمرز اولا ثم بالنسبة الى الشيخ ميشال الخوري.

يبقى عند الرئيس الجميل «فلتة»، هو العقيد غابي لحود.

ولان الوضع يترجح، صعودا ونزولا، بين الاربعة الذين يملكون اصواتا نيابية، وهم الرئيس فرنجيه والعميد اده والمهندس شمعون والدكتور سعاده، وبين الاحد عشر الآخرين، وربما غيرهم، تجد «القوات اللبنانية»، و سوريا واميركا صعوبة في التسمية. فكل من هؤلاء المرشحين لا يسهل احداث اجماع حوله.

مقابل ذلك غير صحيح ان رؤساء الجمهورية، بمن فيهم الشيخ امين الجميل والشيخ بشير الجميل لم تكن لهم اصوات نيابية مؤيدة. والرؤساء الخوري وشمعون وشهاب وحلو وفرنجيه وسركيس اما كانت لهم اكثرية نيابية للفوز، كالرئيس الخوري، واما انهم امنوا انسحاب المنافس، كما انسحب حميد فرنجيه لكميل شمعون فانتخبته «الاكثرية الدستورية». واما حدث توافق دولي عليه كما حدث بين عبد الناصر وديغول وايزنهاور بالنسبة الى الرئيس فؤاد شهاب فانتخبته «الاكثرية الشمعونية». و«الاكثرية الشهابية» انتخبت الرئيس شارل حلو.

وانقسم المجلس نصفين وفاز الرئيس فرنجيه على الياس سركيس بصوت واحد. والرئيس سركيس حدث توافق عليه بين الرئيس الاسد والرئيس شمعون.

ان «الناخبين الكبار» موجودون. ولكن النواب ايضا لهم دور اساسي.

فكرة

مصطفى أمين

كان الرئيس جمال عبد الناصر يقول ان اخطر ضباط الجيش هو عبد المنعم عبد الرؤوف، وانه مستعد كل ٢٤ ساعة ان يقوم بانقلاب!

ولم اعرف كل خطورته الا بعد ان تلقيت من السيدة ارملته مريم الخالدي مذكراته. وقالت السيدة مريم انها ارسلت لي هذه المذكرات «لتظهر الزيف الذي استمر ستة وثلاثين عاما».

وجاء في مذكراته ان «ابو الضباط الاحرار» هو عزيز المصري باشا وان اول خلية كانت مؤلفة من عبد المنعم عبد الرؤوف وجمال عبد الناصر وحسين حمودة وصلاح خليفة وخالد محيي الدين وكمال الدين حسين وسعد توفيق.

«وحدثني عبد الناصر كثيرا عن حاجة البلد الى عمل قلاقل وانقلاب عسكري، وكان لا خلاف بيننا ان السلطة واعوانها يقفون عقبة في طريق كل اصلاح داخل البلد. وابلغني انه سرق من الجيش مادة «ت.ن.ت» من داخل المخازن بمعرفة بعض التنظيمات العسكرية داخل الجيش، وانه ينوي استخدام هذه المادة في حرق اجزاء بالعاصمة. فرفضت ذلك وطلبت منه التأخير حتى يتمكن من عمل اجدى وانفع من ذلك، خشية كشف التنظيم، وان هذا العمل لا يعود بالفائدة بل ان اضراره كثيرة. وكانت هذه المواد داخل بيوت عبد الناصر وبعض اعضاء التنظيم، وبعد حريق القاهرة نقلها بسيارته الى مخزن في عزبة حسن عشماوي».

وتبين من مذكراته انه حاول عدة مرات القيام بانقلاب عسكري ضد جمال عبد الناصر وانه حذر الاخوان المسلمين من انهم اذا لم يقوموا بهذا الانقلاب فسوف يقضي عبد الناصر عليهم. ولكن الاخوان تأخروا في الاستعداد فكان ما كان.

وانه حذر في عام ١٩٥١ عبد الناصر من ضم عبد الحكيم عامر الى التنظيم السري، وان عبد الناصر قال له: لو طلبت من عبد الحكيم روحه لاعطاها لي.

وقد قبض عليه وحكم عليه بالاعدام، وفر الى الاردن وتركيا ولبنان، وبقي هاربا ١٨ عاما الى ان اصبح انور السادات رئيس الجمهورية فعاد الى القاهرة واستقبله ممدوح سالم وزير الداخلية في المطار. و«استقبلني انور السادات بحفاوة، وبينما كنا نتحدث فاجأني بقوله بان علي حكما بالاعدام، وسألني: ما رأيك؟ قلت: اللي تشوفه. قال: لقد اصدرت قرارا اليوم بالغاء جميع الاحكام الصادرة ضدك. ثم اصدر قرارا بمساواتي باعضاء مجلس الثورة ومنحي معاشا استثنائيا يتساوى مع مرتب ومخصصات الوزراء».

وكتب في مذكراته «ذهبت لمقابلة الرئيس محمد نجيب في عام ١٩٧٩ فلما رآني رحب كثيرا وقال: حبيبي يا عبد المنعم عبد الرؤوف، كلما اسأل عنك يقولون لي مت. حبيبي انت البطل وكلهم فئران كانوا بيهربوا». ان عبد المنعم عبد الرؤوف هو القائد الذي كان يقود الجنود التي حاصرت رأس التين.

انها مذكرات فيها حقائق جديدة واسرار خطيرة يكشف عنها لاول مرة..

وجودنا قائم منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن غير مستعجلة على اتخاذ قرار بخفض قواتها في الخليج

واشنطن - وكالات الانباء : اعلن فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي بان واشنطن ستنتظر حتى يسري وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وفقا لما هو مقرر في ٢٠ هذا الشهر وترى ما اذا كان سيستمر قبل ان تخفض اسطولها في الخليج الذي يضم ٢٧ سفينة. وقال كارلوتشي في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» «ان وقف اطلاق النار لم يثبت بعد وعلينا ان ننتظر فترة كافية للتأكد من انه سيستمر بالفعل وبعد ذلك نخفض قواتنا».

ومن ناحية اخرى صرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض بان الولايات المتحدة ستدفع جزءا من تكاليف مراقبة وقف اطلاق النار في الحرب الدائرة منذ ثمانية اعوام والذي تشرف عليه الامم المتحدة.

واضاف فيتزووتر قوله «ان الولايات المتحدة مستعدة لتحمل نصيبها العادل من التكاليف بما في ذلك القيام بعمليات النقل والمعدات بما هو ضروري لتسهيل مهمة قوة المراقبين التابعة للامم المتحدة».

واضاف كارلوتشي قوله: ان الولايات المتحدة ليس لديها رغبة في الحفاظ على مستوى قواتها الحالي في الخليج لفترة اطول مما هو ضروري لحماية السفن التي ترفع العلم الامريكي والسفن المحايدة من هجمات كانت جزءا من الحرب العراقية - الايرانية.

واضاف كارلوتشي قوله في حديث مع محطة «ان.بي.سي» «وفي نفس الوقت لا يسعنا ان نعرض باقي القوات الامريكية للخطر ببدء انسحاب مبكر. ولذلك علينا ان نحكم على الموقف وفقا لتطوراته».

وأكد كارلوتشي الموقف الذي اعلن من قبل مرارا وهو ان الولايات المتحدة ستحتفظ على الاقل بوجود محدود في منطقة الخليج كما ظلت تفعل منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وقبل ان تبدأ البحرية الامريكية في مرافقة الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي منذ يوليو (تموز) عام ١٩٨٧ لم تكن تحتفظ عادة باكثر من حوالي خمس سفن في المنطقة.

وقال كارلوتشي ان القوة الامريكية التي يبلغ قوامها رسميا ٢٧ سفينة يمكن ان تخفض في نهاية الامر الى «مثل هذا المستوى» وذلك في حالة استمرار وقف اطلاق النار.

وذكر دان هوارد المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الولايات المتحدة ستعدل حجم قواتها في نهاية الامر الى مستوى «يتناسب مع الخطر المنظور». غير انه اضاف قوله: قد يمر بعض الوقت قبل ان تصل الولايات المتحدة الى مستوى خمس او ست سفن.

مبادرة حسن نوايا امريكية تجاه ايران

واشنطن - ر : اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تستخدم قنوات دبلوماسية لترتيب عودة خمسة صيادين ايرانيين انقذوا بعد انجراف زورقهم.

وصرح دان هوارد المتحدث باسم وزارة الدفاع بانه تم نقل الصيادين الخمسة الى الطراد الامريكي «تكساس» ريثما تتخذ اجراءات اعادتهم الى ايران. والولايات المتحدة ليس لها علاقات دبلوماسية مع ايران.

وكان الطراد الامريكي «فينسينز» قد التقط الصيادين يوم الاثنين الماضي في خليج عمان، والطراد فينسينز هو السفينة الحربية الامريكية التي اسقطت بطريق الخطأ طائرة ركاب ايرانية من طراز «ايرباص اي ٣٠٠» في الثالث من يوليو الماضي. ولقي جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢٩٠ شخصا مصرعهم. وذكر مسؤولون في وزارة الدفاع ان الصيادين ربما يكون زورقهم قد انجرف في البحر لمدة ثمانية ايام قبل ان يتم انقاذهم وهم يعانون من الجفاف وهبوط شديد في درجة الحرارة.

وقال مسؤول بالوزارة ان الصيادين تلقوا علاجا طبيا في الطراد «فينسينز» قبل نقلهم نظرا لان الطراد كان لديه مهمة اخرى.

الحسين يحيي صدام والعراق لصمودهم على البوابة الشرقية

عمان - كونا : حيا العاهل الاردني الملك حسين الرئيس العراقي صدام حسين وشعب العراق وجيشه في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقال في كلمة اذيعت في تلفزيون بغداد البارحة الاولى «اننا نعيش هذه الايام نتائج الوقفة الجبارة لشعب وجيش العراق الشقيق بقيادة الرئيس القائد العربي الاصيل صدام حسين لما تحقق من نصر في الدفاع عن الارض العربية والوطن الكبير عبر مسيرة طويلة قدم فيها العراق واعطى بسخاء».

وهنأ الملك حسين في كلمته التي خص بها التلفزيون العراقي العراق قيادة وشعبا وجيشا وقال: انني اتوجه بالتهنئة من صميم قلبي ووجداني الى كل الاهل والاحبة في العراق الشقيق الى الاسرة الواحدة والى الشعب الواحد والى قيادته الملهمة المخلصة باسم كل اعضاء الاسرة الاردنية الهاشمية التي هي جزء من وطنكم الذي دافعتم عنه والحمد لله على ما تحقق لانه سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين وهو ولي التوفيق.

وأضاف ان هذه اعياد نعيشها هنا في كل الوطن الكبير وكلنا امل ورجاء ان تكون هذه نهاية كاملة لهذه الحرب تحققت بعطائكم مع القائد العربي الشهم الاصيل اخي صدام حسين واعرب عن امله في كلمته بان تكون على اعتاب فجر جديد للعراق وللعرب وللمنطقة بأسرها.

وقال الملك حسين: انني لا استطيع ان اصف بكلمات ما اشعر به ويشعر به الجميع هنا في هذه الايام من اعتزاز فيكم ومن تقدير لكم ومن فرحة بما تحقق وسيتحقق بعون الله والاثار بعيدة للمستقبل والنتائج كذلك بالنسبة الى الامال والمطامح والاهداف والغايات العزيزة الغالية الحية في ضمائرنا وفي نفوسنا في كل الوطن الكبير منعطف خطير وتحد كبير جابهتموه وكان لنا الشرف ان نجابهه الى جانبكم اسرة واحدة ومسيرة واحدة وهدفا واحدا وغاية واحدة ولكن النتائج لخير الجميع وعلى الطريق المؤدي الى مجد العرب وعزهم في كل الوطن الكبير فمبروك وبارك الله فيكم جميعا.

واختتم كلمته قائلا: كلنا امل بان تتحقق كل الآمال وتصل الى اهدافنا بعون الله من اجل المستقبل والاجيال الاتية لتعيش حرة عربية على الثرى العربي الذي افتديتموه بالدماء وبالارواح ونفديه بارواحنا وفاء لتضحيات الشهداء الابرار في رحلتنا عبر التاريخ.

صباح الاحمد الى موسكو وطاهر المصري الى اوروبا

الكويت - عمان - وكالات الانباء : غادر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الكويت أمس متوجها الى موسكو في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

وفي تصريح ادلى به قبيل مغادرته قال الوزير الكويتي انه مكلف من قبل اللجنة السباعية العربية البحث مع المسؤولين السوفيات في سبل تعزيز وقف النار بين العراق وايران.

وغادر عمان امس السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن عمان متوجها الى لندن وباريس ليترأس وفدا عربيا للاجتماع الى وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا لبحث تفاصيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وتأتي زيارة الوفد لكل من لندن وباريس في اطار تحرك اللجنة السباعية العربية لتنفيذ القرار الدولي بشأن الحرب العراقية الايرانية.

خبراء عسكريون: تقديرات ضحايا الحرب تعتمد على التخمين فقط

لندن - ر : يقول خبراء عسكريون ان تقدير خسائر الارواح في الحرب العراقية - الايرانية يعتمد الى حد كبير على التخمين وانه لن يمكن لاحد على الارجح ان يعرف عدد الايرانيين والعراقيين الذين لقوا مصرعهم على وجه الدقة.

وتقدر مصادر عسكرية بريطانية عدد القتلى بمليون منهم ٧٥٠ الف ايراني و٢٥٠ الف عراقي ولكنها تقول ان الارقام تقوم على اساس التخمين ومعلومات مخابرات جمعت في طهران وبغداد. وقال مصدر «اخذنا في الاعتبار ان قادة عسكريين يغالون في تقديراتهم بعد عودتهم من الجبهة».

وقال هينو كوبتيز بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن «الجانبان يكذبان». وكل منهما يقلل حجم خسائره ويغالي في حجم خسائر العدو.

وقال فرانسيس توسا من المعهد الملكي لدراسات الدفاع في لندن ان الايرانيين فقدوا على الارجح ما بين ٣٥٠ الفا و٥٠٠ الف قتيل وان العراقيين فقدوا ما بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف قتيل. وقال ان عدد الجرحى يبدو انه يبلغ مثلي هذه الارقام.

وقال توسا ان تقديراته تقوم على اساس بيانات من ايران والعراق مع ادخال تعديلات كبيرة عليها.

طهران وبغداد توقفتا عن البيانات العسكرية

آخر بيان عراقي كان يحمل الرقم ٣٣٨٨

بغداد - طهران - وكالات الانباء : امتنعت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في الـ ٤٨ ساعة الاخيرة عن عرض الوضع على الجبهة العراقية الايرانية ولم ينشر اي بيان عسكري في بغداد وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحرب في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠. ولم يعط اي توضيح رسمي في بغداد حول اسباب غياب البيان اليومي لرئاسة الاركان.

ويرى المراقبون في العاصمة العراقية ان العراق اذ امتنع عن ذكر نشاطاته العسكرية على الجبهة حرص على ابداء تصميمه على انهاء الحرب.

وكان البيان العسكري الاخير لرئاسة الاركان الحامل الرقم ٣٣٨٨ قد نشر عصر امس الاول قبل بضع ساعات من اعلان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تاريخ دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ الشهر الجاري. وذكر هذا البيان بايجاز اشتباكات في القاطعين الشمالي والجنوبي من الجبهة.

وكان البيان العسكري العراقي الاول قد نشره القائد العام العراقي في ٢٢ سبتمبر ١٩٨٠ واعلن فيه قيام الطيران بسلسلة من الغارات الجوية على ٢٠ هدفا عسكريا واقتصاديا في ايران.

وبعد بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية يوم الاثنين اصدرت بيانا آخر اسمته «بيان البيانات» دعت فيه الشعب العراقي للاحتفال باعلان وقف اطلاق النار والسلام وانضمت جميع محطات الاذاعة العراقية في اذاعة موحدة وبدأت تذيع اغاني وطنية واهازيج تعبر عن فرحة الشعب العراقي ومشاعر المواطنين.

وبالنسبة لايران فقد توقف البرنامج العربي في اذاعة طهران عن اذاعة البيانات العسكرية اعتبارا من مساء امس الاول واخذت برامجها الشكل العادي.

كما نقل راديو طهران في اذاعته بالفارسية تصريحا لهاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالنيابة جاء فيه انه طلب من القوات الايرانية وقف العمليات العسكرية فورا مع العراق اعتبارا من يوم الثلاثاء.

استراليا تساهم باعادة اعمار ايران

نيقوسيا - ر : وصل وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن امس الى طهران لاجراء مباحثات في مجالي التجارة واعادة الاعمار في ايران بعد الحرب.

وكان وزير الخارجية الايراني بالانابة علي محمد بشارتي في استقبال هايدن الذي تتزامن زيارته مع وصول اول مجموعة من مراقبي الامم المتحدة ارسلت لمراقبة وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وصرح هايدن الذي يشغل ايضا منصب وزير التجارة بقوله ان الوفد المرافق له سيجري ايضا مباحثات بشأن مساهمة استراليا في مشروعات اعادة الاعمار بعد الحرب في ايران.

العراقية «خولة» اول سفينة تدخل ميناء الفجيرة منذ ٨ اعوام

الشارقة - ق.ن.ا : وصلت الى ميناء الفجيرة البحري سفينة النقل العراقية «خولة» اول سفينة عراقية تدخل الميناء منذ ثماني سنوات عندما بدأت الحرب العراقية الايرانية.

وقالت انباء صحافية ان السفينة قادمة من اوروبا في طريقها الى العراق ومرورا بالكويت.. وانها ستجري عملية فحص شاملة بهدف الصيانة العاجلة وذلك خلال تواجدها بميناء الفجيرة الذي يستمر حتى موعد وقف اطلاق النار والمحدد له يوم ٢٠ اغسطس حيث تعبر مضيق هرمز في طريقها الى الكويت ثم العراق.

القاهرة: انهيار المحادثات الثلاثية حول طابا

القاهرة - وكالات الانباء : اختتمت المفاوضات المصرية الاسرائيلية بمشاركة الولايات المتحدة حول منطقة طابا المتنازع عليها ليلة امس الاول دون التوصل الى اي تقدم على صعيد الحل خارج اطار التحكيم.

وصرح رئيس الوفد المصري في المفاوضات السفير احمد ماهر ان المباحثات التي تضمنت اجتماعين واستغرقت ثلاث ساعات لمناقشة جميع التطورات المتعلقة بالموضوع لم تحرز اي تقدم للتوصل لحل خارج اطار التحكيم.

وذكرت صحيفة «الاهالي» لسان حال حزب التجمع المعارض ان الوفدين الامريكي والاسرائيلي سوف يتقدمان لمصر باقتراحين يقضي اولهما بان تتقدم مصر واسرائيل الى محكمة العدل الدولية بمطلب تأجيل النطق بالحكم في قضية التحكيم حتى التوصل الى تسوية ودية فيما يتعلق الثاني بالترتيبات التي تقترحها اسرائيل بديلا لحكم المحكمة.

وعلم ان التعليمات السياسية لوفد المباحثات المصري صدرت برفض اي محاولة لتأجيل نتائج التحكيم مع الاستماع لما يطرحه الطرف الاخر من مقترحات اخرى كما اكدت على رفض اي اقتراحات تمس قضية السيادة الكاملة على طابا.

وكانت الولايات المتحدة قد تقدمت باقتراح تسوية ودية في ديسمبر الماضي ورفضته اسرائيل، ثم تقدمت باقتراح آخر في ابريل ومايو الماضيين ورفضته مصر التي ترى ان اي مقترحات حول سيادة مشتركة او حول قوانين وقواعد خاصة لمنطقة طابا او للاسرائيليين فيها مرفوضة.

وترى مصر ان اقصى ما يمكن السماح به اعطاء تسهيلات سياحية على غرار ما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد التي سمحت بالزيارات المؤقتة للاسرائيليين لسيناء ولمدة يوم او اثنين.

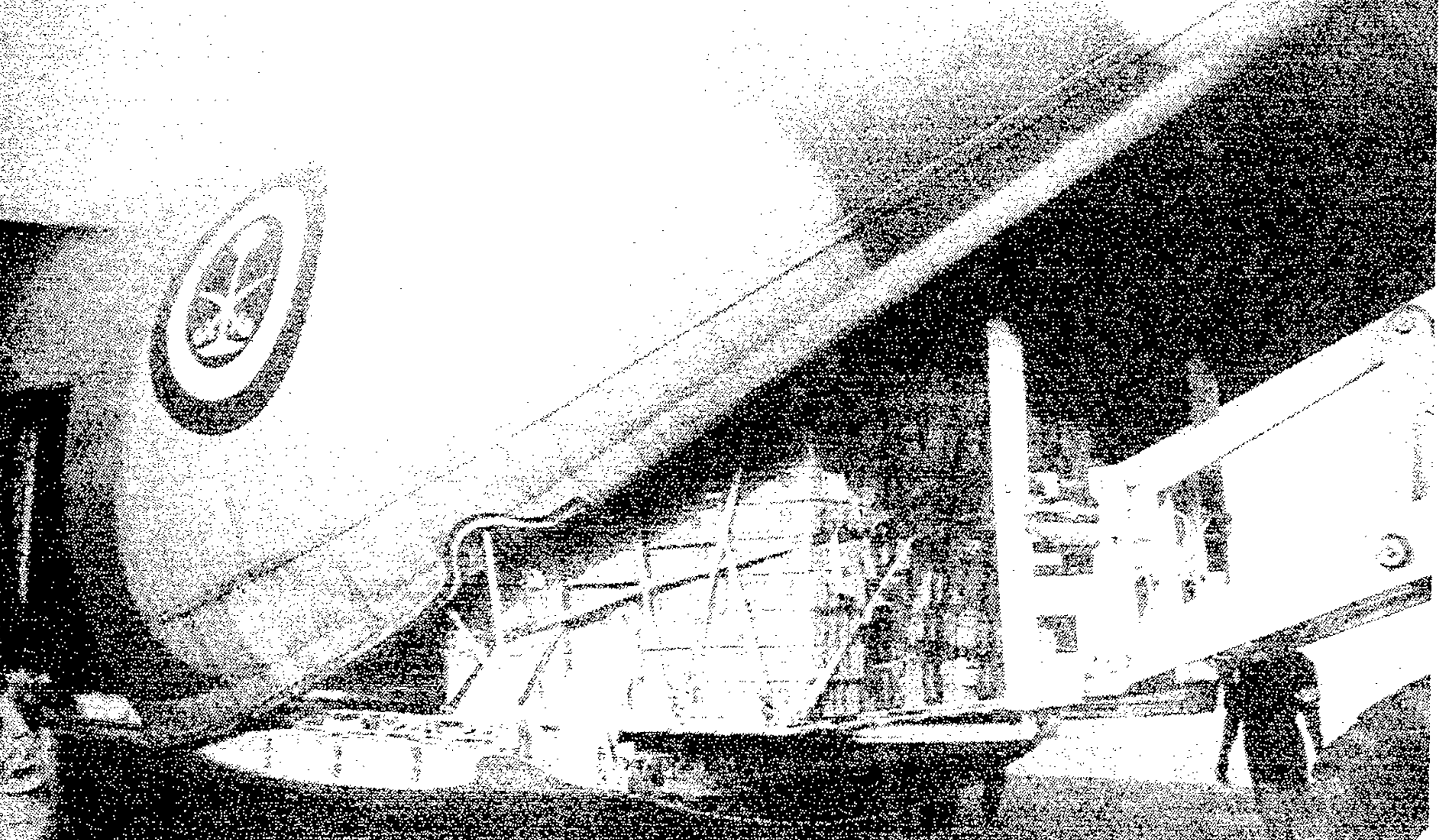
ومن المتوقع ان تعقد اللجنة القومية للدفاع في قضية طابا اجتماعا لاحقا للمباحثات اليوم او يوم السبت للوقوف على ما ينتهي له وفد وزارة الخارجية المصرية.

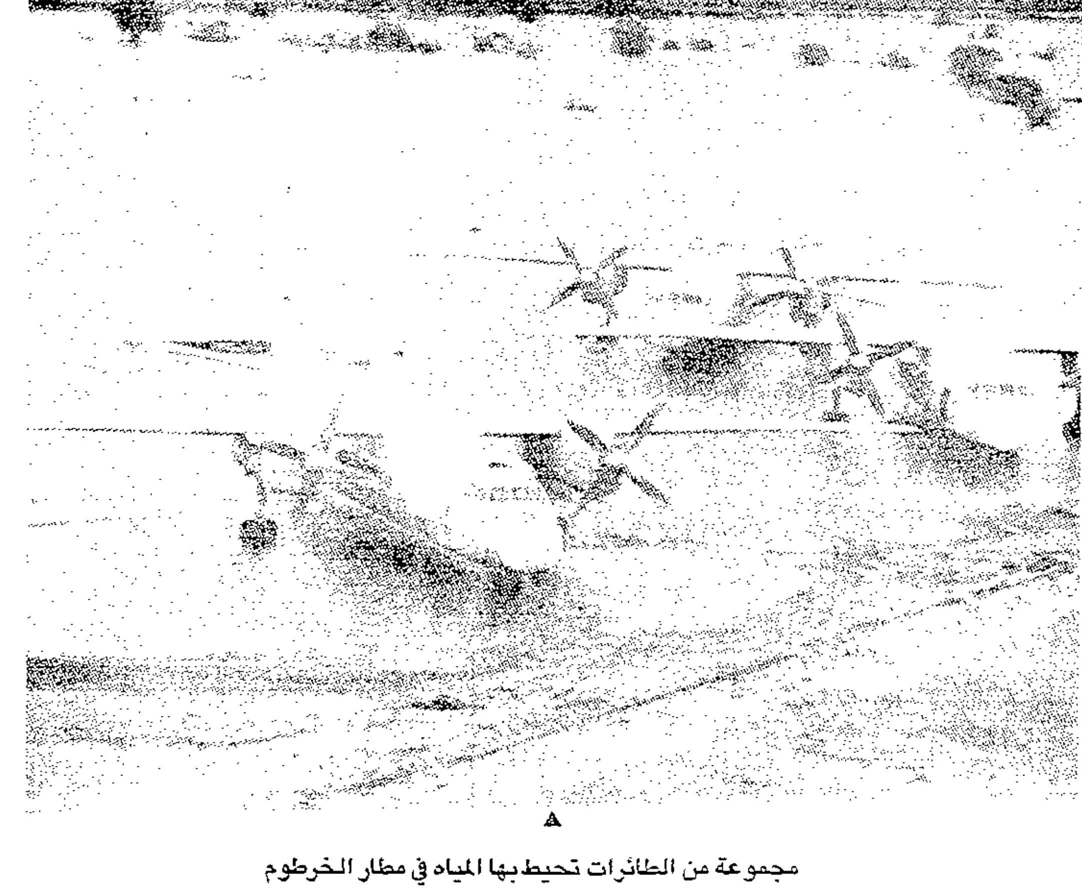


● ادت الفيضانات الى تلوث مصادر مياه الشرب بما يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة، وفي الصورة حمل صبيان هذين الابريقين الكبيرين في جولة لمحاولة الحصول على مياه نقية صالحة للشرب.

● فقد هذا المواطن السوداني كل شيء ولم يبق سوى باب الدار ينتصب وسط الدمار دليلا وحيدا على انه كان هنا بيت وحياة جرفتها المياه.

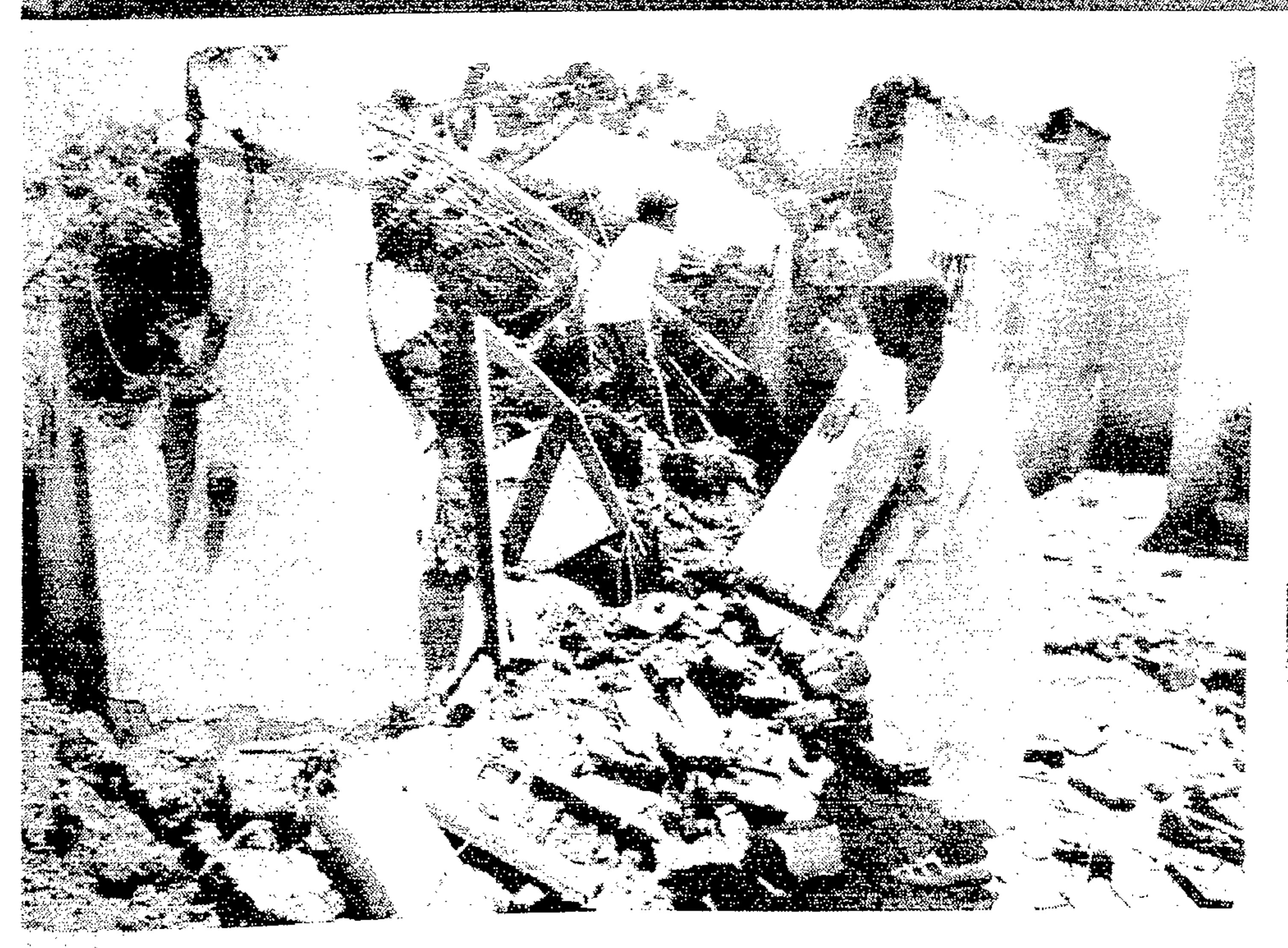
● طائرة عسكرية سعودية اثناء تحميلها بالمعونات السعودية قبل توجهها لمطار الخرطوم.





مجموعة من الطائرات تحيط بها المياه في مطار الخرطوم

● عزلت الفيضانات هذا البيت تماما عن العالم الخارجي ويبدو احد سكانه يلوح للطائرة التي التقطت الصورة مستغيثا.



● رجل وابنه يحاولان ترميم جزء من منزلهما الذي اكتسحته السيول بدلا من البقاء في العراء.

أسواق المال:

الدولار يتخطى علامة ١,٩٢ مارك ألماني

حالة عصبية في أسواق المال بسبب قرار البنك الفيدرالي الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انتابت اسواق المال والاسهم امس واول من امس حالة عصبية بالغة بسبب المفاجأة المذهلة التي احدثها بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي بقراره زيادة سعر الاساس للفائدة من ٦ الى ٦,٥ في المائة.

لم تكن الاسواق تتوقع زيادة سعر الفائدة الذي ترافق مع صعود غير عادي في قيمة الدولار امام جميع العملات العالمية.. وعلى الفور تقدم الدولار الى مستويات عالية جديدة فتجاوز علامة ١,٩٢ مارك الماني غربي وعلامة ١٣٥ ينا.. وتراجع الاسترليني الى ١,٦٨٦٥ دولار ثم تقدم هامشيا الى ١,٦٨٧٠ عند الظهر امس.

وقد انعكس هذا الواقع بشكل سيىء للغاية على اسعار الاسهم العالمية، فقد انحط مؤشر نيكاي الياباني بواقع ٦١٥,٤٩ نقطة، وخسر مؤشر الفاينتشال تايمز ٤,١٠ نقطة عند الظهر، وكان مؤشر داو جونز قد تراجع بنحو ٤٠ نقطة يوم الثلاثاء اثر الاعلان عن زيادة الفائدة.

نفطيا، تراجعت الاسعار عالميا بسبب عدم الوضوح تجاه ما يمكن ان يسفر عنه وقف اطلاق النار في الخليج من تطورات.. لاسيما وان بعض دوائر المستهلكين تشير الى ان العراق وايران سيكونان بحاجة هائلة للايرادات لبدء في برنامج اعادة التعمير، الامر الذي قد يترتب عليه الدخول في مناقشة لتجاوز الحصص المقررة.

على الصعيد المالي، كان بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي باعتباره البنك المركزي للولايات المتحدة، قد قرر اول من امس زيادة الفائدة من ٦ الى ٦,٥ في المائة، وجاء في تبرير البنك لهذا الاجراء قوله انه اراد كبت الضغوط التضخمية التي تراكمت في الاقتصاد الامريكي.. لكن القرار جاء مفاجأة مذهلة لان اسواق المال لم تتوقع الزيادة بل توقعت اجراءات اخرى لتسديد الضوابط على العروض الدولاري دون اللجوء الى سلاح الفائدة.. وعلى الفور احدث القرار ردود فعل حادة وواسعة النطاق في الاسواق التي انتابتها حالة عصبية بالغة..

الدولار في طوكيو

● ففي طوكيو، حقق الدولار طفرة ضخمة أمام العملة اليابانية بلغت ١,٣٤ ين عند الاقفال امس حيث بلغ سعر الاستبدال ١٣٤,٩٢ ين صعودا من ١٣٣,٥٨ ين لاقفال يوم الثلاثاء.

بدأ الدولار المعاملات صاعدا امام العملة اليابانية عند سعر ١٣٤,٩٣ ين عن سعر اقفال الثلاثاء وواصل صعوده حتى بلغ ١٣٥,٢٠ ين عند الضحى، وبذلك يكون قد بلغ اعلى منسوب له منذ ١٨ يوليو (تموز) الماضي.

والواقع ان العملة الامريكية كانت في سبيلها لمزيد من التقدم لولا ان عددا من المضاربين في البورصة اليابانية راح يبيع مشتريات اول امس لجني الارباح.. الامر الذي احدث اثرا ملطفا في معدل التبادل بين الدولار والين.

الاسهم اليابانية

● وفي المقابل سجلت الاسهم اليابانية اضخم تراجع لها منذ ١٩ يوليو الماضي.. فقد خسر مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ٦١٥,٤٩ نقطة (او ٢,١٨ في المائة خصما من القيمة) ليقفل عند ٢٧٥٥٤,٨٧ نقطة.

وبذلك يكون المؤشر الياباني قد واصل التراجع لليوم الرابع على التوالي ويذكر في هذا الصدد ان المؤشر اقفل يوم الجمعة عند اعلى منسوب له على الاطلاق حين بلغ ٢٨٤٢٣,٣٨ نقطة.

اي ان مؤشر نيكاي فقد ما مجموعه ٨٦٨,٥١ نقطة بين يومي الجمعة والاربعاء..

وأرجع تجار الاوراق المالية في البورصة اليابانية التراجع الحاد للاسهم امس الى زيادة سعر الفائدة في الولايات المتحدة.

الدولار في اوروبا

● في لندن وبقية الاسواق الاوروبية حقق الدولار قفزة امام جميع العملات العالمية في سوق انتابتها حالة عصبية بالغة لاسيما وان توقعات التجار تشير الى المزيد من التقدم للدولار.

وكانت الصورة العامة لاداء العملة الامريكية عند الضحى امس على النحو التالي مقارنة باسعار بعد العصر من يوم الثلاثاء:

- **١,٩٢١ مارك الماني غربي صعودا من ١,٩١٦٠**
- **١,٦٠٧٥ فرنك سويسري صعودا من ١,٥٩٦٠**
- **٦,٤٧٨٥ فرنك فرنسي صعودا من ٦,٤٣٢٥.**
- **٢,١٧٠٧ جيلدر هولندي صعودا من ٢,١٥٧٠.**
- **١٤١٨,٠٠ ليرة ايطالية صعودا من ١٤٠٣,٥٠.**
- ١,٢١٨٠ دولار كندي صعودا من ١,٢١٨٠.

الاسترليني

وتراجع الجنيه الاسترليني تراجعا حادا امس امام الدولار اذ بلغ سعر الاستبدال ١,٦٨٦٥ عند الضحى وكان السعر للفترة ذاتها يوم الثلاثاء ١,٧٠٢٢ دولار للجنيه الذي حدث ان هبط الى ١,٦٨٣٠ دولار بعد اذاعة بيان زيادة الفائدة الامريكية.

والمعروف ان الاسترليني كان قد تقدم في اسواق المال اول من امس بتأثير الزيادة السابعة خلال عشرة اسابيع لسعر الاساس للفائدة في بريطانيا وهي الزيادة التي ارتفعت بالسعر من ١٠,٥ الى ١١ في المائة.

الذهب

● وسجل الذهب تراجعا فور اعلان الزيادة في سعر الفائدة الامريكية اذ بلغ سعر الاوقية بعد عصر الثلاثاء ٤٢٦ دولارا وقرر تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن تثبت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤٢٦,٩٥ دولار للاوقية.

● وبيعت اوقية الفضة بسعر ٦,٦٢ دولار بصعود طفيف من ٦,٦٠ دولار بعد عصر الثلاثاء.

نيويورك

● وجاء الاضطراب في البورصة اليابانية ثم البورصات الاوروبية اثر اضطراب اسبق شهدته البورصة الامريكية في نيويورك حيث اندفع المستثمرون اثر اعلان عن زيادة سعر الفائدة الى التخلص من الاسهم والسندات وهكذا سجل مؤشر داو جونز للثلاثين منشأة صناعية هبوطا حادا تجاوز ٢٨ نقطة فور الاعلان عن الزيادة حين تراجع الى علامة ٢٠٧٩,١٣، وبلغ التراجع في وقت لاحق ٤٠ نقطة.

وبالقدر ذاته سجل الدولار في البورصة الامريكية تقدما كبيرا امام جميع العملات الاجنبية وبشكل خاص الين والمارك الالماني.

فقد تجاوز الدولار علامة ١٣٥ ينا المهمة سيكولوجيا وتقدم امام العملة الالمانية الى علامة ١,٩٢ مارك.




هكذا كان رد الفعل الياباني حين قفز الدولار في طفرة صاروخية ليتجاوز علامة ١٣٥ ينا.. صرخ توشييوكي ارملجاري المدير المساعد لدى شركة بييرا هارلو للمعاملات المالية رافعا يده معبرا عن الدهشة البالغة التي احدثتها زيادة سعر الفائدة الامريكية.

وزير نفط فنزويلا يتوقع ارتفاع اسعار النفط ووحدة اوبيك

كراكاس ـ ر: قال وزير الطاقة الفنزويلي الجديد ان سريان وقف لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية سيفتح الطريق امام «اوبيك» لكي تتغلب على الخلافات بين اعضائها وتحدد اسعار مستقرة للنفط عند مستويات اعلى.

وقال الوزير خوليو سيزار جيل، لدينا الان مناخ موات بصورة اكبر كثيرا للتوصل الى اتفاقات تسمح لنا بخلق وضع اكثر توازنا للنفط عما كان سائدا في السنوات السابقة. واضاف قوله: ان اسعار النفط تشبه لعبة اليويو. اننا نريد التوصل لاتفاقات ترى السوق انها معقولة... وسترتفع الاسعار بعد ذلك.

وقال السيد جيل ان ارتفاع اسعار النفط يوم الاثنين اظهر ان السوق ادركت بالفعل ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في طريقها الى الوحدة بعد ان اعلنت الامم المتحدة الاتفاق على موعد وقف اطلاق النار.

وقال الوزير للصحفيين، ان اعضاء اوبيك لديهم الان الفرصة للتغلب على المشاكل الموجودة داخل المنظمة والتي منعتنا من التوصل لاتفاقات يعول عليها.

وتكهن جيل بان يرتفع متوسط سعر النفط الفنزويلي من حوالي ١٤ دولارا للبرميل حتى الان هذا العام الى ما بين ١٤,٥٠ و١٥,٥٠ دولار للبرميل في الفترة المتبقية من العام الحالي.

وقال محللون لشؤون النفط ان جيل يريد تحسين العلاقات بين اعضاء اوبيك المنقسمين وصياغة اتفاقات جديدة مع الدول العربية الخليجية في محاولة لرفع اسعار النفط. وقال جيل ستتبنى سياسة التقارب مع الدول العربية الاعضاء في اوبيك لكي نتفق في الرأي بصورة اكبر ونتوصل لاتفاقات.

وقال خوسيه سواريش نونيز رئيس تحرير صحيفة «بتروفينانزاس» الفنزويلية المتخصصة في شؤون النفط، ان جيل سيحاول رأب الصدع مع الدول العربية.

وكانت الامارات العربية المتحدة قد رفضت حصتها في اوبيك التي تبلغ ٩٤٨,٠٠٠ برميل يوميا في يونيو (حزيران) الماضي واذنت بانتاج نحو ١,٥ مليون برميل يوميا. وقال جيل يوم الاثنين ان الامارات قد تغير موقفها بعد ان قام الامين العام لاوبيك سوبروتو بزيارتها في اواخر الشهر الماضي.

تحذير في دبي من السندات المزورة

ابوظبي ـ كونا: تلقت جميع المصارف العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة تحذيرا من مصرف الامارات المركزي بخصوص تداول سندات التزام وهمية، قرض لدولة اليابان، وشيكات مزورة وشهادات ايداع وصكوك اخرى مزورة اصدارها منسوب لاحد المصارف اليابانية.

وقد طلب تعميم المصرف المركزي من جميع المراكز الرئيسية للبنوك ابلاغ جميع الفروع العاملة بالدولة بهذا التحذير لاتخاذ الاجراءات اللازمة وابلاغ شعبة اتصال ابوظبي بالادارة العامة لشؤون الامن بوزارة الداخلية بأي معلومات متوافرة او قد تتوافر بخصوص هذه السندات والشيكات والصكوك والشهادات.

وكانت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، الانتربول، قد اصدرت تعميما يتضمن تحذيرا من قضية احتيال دولية

انشاء شركة سعودية لمعالجة النفايات الصناعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انشأ رجال اعمال سعوديون ومجموعة من الشركات الوطنية شركة للمحافظة على البيئة تهتم بمعالجة النفايات الصناعية الخطرة التي تنتجها القطاعات الصناعية واستخدام افضل الطرق في معالجتها والتخلص منها..

ويتوقع ان يبدأ تشغيل الشركة التي سيكون مقرها في مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية من السعودية نهاية العام الحالي.

وتبلغ جملة استثمارات الشركة في مرحلتها الاولى عشرة ملايين ريال وستبلغ طاقتها الانتاجية في سنتها الاولى عشرة الاف طن من المواد المعالجة وتقدر مساحة موقع دفن المخلفات بـ ١٠٠ متر مربع و٥٥ الف متر مربع لمنشآت الخدمات العامة..

ويشارك في رأسمال هذه الشركة التي سميت بـ «الشركة الوطنية للمحافظة على البيئة (بيئة)» كل من شركة التصنيع الوطنية والشركة الوطنية للتشغيل والخدمات الصناعية «خدمات» ورجال اعمال سعوديون وعدد من الشركات..

اتحاد المصارف يبحث نظم التدقيق على البنوك

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر اقتصادية خليجية لـ «الشرق الاوسط» ان اتحاد المصارف العربية يعقد مؤتمرا في عمان خلال الفترة من ١٢ ـ ١٨ اغسطس (آب) الحالي وذلك لمناقشة تقنيات التدقيق والرقابة الداخلية في المصارف.

وقالت المصادر ان المؤتمر الذي يحضره العديد من الخبراء يهدف الى الوقوف على احدث التقنيات في مجال التدقيق على اعمال الكمبيوتر وتقييم الرقابة الداخلية في المصارف العربية بما يتناسب والاساليب الفنية الحديثة.

واضافت انه يجرى ايضا بحث عدد من الموضوعات تتعلق بتوفير الامن والرقابة لنظام الكمبيوتر والاخطار والغش والاخطاء التي قد يتعرض لها نظام الكمبيوتر وعمليات التلاعب والاختلاس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٨	٦,٣٢٢٩
مارك الماني	١,٩٦٦٠	١,٩٥٣٦
فرنك سويسري	٢,٣٥١٠	٢,٣٣٥٦
فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٧٩٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٦٦
جلدر هولندي	١,٧٣٢٠	١,٧٣١١
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣٢٨
دولار كندي	٣,١١	٣,٠٨٩٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٢٠	٠,٢٨١٦
كرون سويدي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٥١
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٣٨٠	٠,٠٩٣٧٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٦	—
دينار اردني	١٠,١٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨١
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٣٩
روبية سريلانكا	—	٠,١١٦٨
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠١٠	٠,٢٠٦٢٥٥
دينار كويتي	١٣,٢٢	١٣,٢١٧٨
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٩٣١
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٥
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٣٩٦٦٠
كرون دنمركي	٠,٥١٧٠	٠,٥١٥١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠٠٤
ريال يمني	٠,٣٥٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

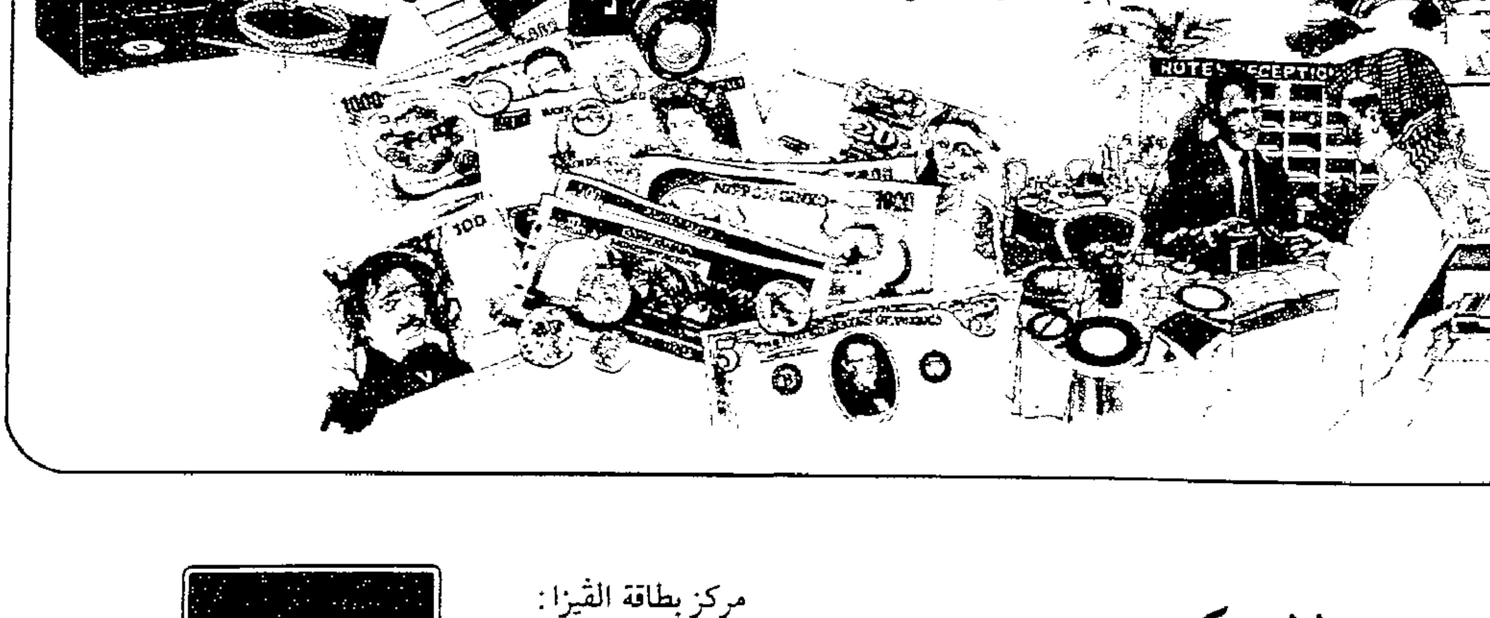
الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

٦٣٪ حجم الاستثمارات الصناعية في امارة دبي

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفع حجم الاموال المستثمرة في قطاع الصناعة في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الماضي ٨٧ حيث بلغت ٩ مليارات و٤٦١ مليون درهم وذلك بمعدل قدره ٦٣٪ من اجمالي الاموال التي استثمرت بالدولة كلية مقابل ٤٩٤ مليون درهم عام ١٩٧٧م.



اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة يسيء إلى مصالح إسرائيل وأمريكا معاً

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» تحليلا جاء فيه:

المفروض ان تتشكل مجموعات الضغط المختلفة من اجل الترويج لمصالح اولئك الذين تمثلهم تلك المجموعات. ولهذا فان مما يثير الدهشة ان نجد مجموعة ضغط تتصرف بطريقة مغايرة تماما لمصالح الجهة التي يفترض ان تخدمها.

اما مجموعة الضغط المعنية (او اللوبي) فهي لجنة الشؤون الامريكية الاسرائيلية العامة المعروفة اختصارا بالانجليزية باسم (ايباك).

الهدف الوحيد

فالهدف الوحيد لهذه المجموعة هو خدمة مصالح الدولة اليهودية. وكما يقول توم راين رئيس اللجنة: «اننا ننطلق من واقع واحد تجاه قضية واحدة». والقضية هنا هي مبيعات الاسلحة الامريكية لاي دولة عربية – وقد اتضح هذا التصرف على خير وجه في الضغوط التي بذلتها اللجنة على مجلس الشيوخ الامريكي من اجل منع بيع اربعين من الطائرات الامريكية من طراز فانتوم ١٥ وثمانمائة من صواريخ ستينجر الى الدول العربية خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

مصالح مشتركة!

وقالت الصحيفة ان اللوبي الصهيوني يريد من الامريكيين ان يصدقوا بان المصالح الامريكية والاسرائيلية في الشرق الاوسط هي مصالح واحدة. كذلك يريد اللوبي الصهيوني من الشعب الامريكي ان يصدق بأن اسرائيل مصيبة دائما وانها تمثل نمطا عصريا من العصمة عن الخطأ او على الاقل ان الولايات المتحدة ملتزمة اخلاقيا وسياسيا واقتصاديا بتأييد اي خطوة او اجراء تتخذه الحكومة الاسرائيلية.

مبررات!

ومن هذا المنطلق لا يوجد اي عمل او تصرف اسرائيلي رسمي لم يسارع اللوبي الصهيوني الى تبريره او تقديم سبب او ذريعة له. ومن تلك التصرفات الاسرائيلية مثلا الهجوم الذي شنته الطائرات الاسرائيلية في حرب عام ١٩٦٧ على سفينة ليبرتي الامريكية، والضم غير المشروع لاراض اجنبية تحتلها اسرائيل مثل مرتفعات الجولان عام ١٩٨١، والخداع الاستراتيجي لحليفتها الوحيدة (اي غزو لبنان عام ١٩٨٢) والتواطؤ في جرائم الحرب (مذابح صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢) والتجسس على القوات المسلحة الامريكية (قضية الجاسوس بولارد) وانتهاج سياسات الاحتلال وممارساته القصيرة النظر (التي لا تزال اسرائيل تمارسها في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين) وما الى ذلك من التصرفات والاجراءات الكثيرة.

ويبدو ان الراي السائد في مقر رئاسة هذه اللجنة هو ان كل الامريكيين سواء كانوا من اليهود او غيرهم يجب ان يلتزموا الصمت ويظلوا ساكنين دون حراك وان يقدموا بكل بساطة اي مبالغ وكميات من المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تطلبها اسرائيل.

جريمة!

والاعراب عن اي راي ناقد لكيفية استخدام اسرائيل الشيكات المفتوحة التي تقدمها لها الولايات المتحدة يعني في الواقع في راي اللوبي الصهيوني ارتكاب جريمة لا تغتفر وهي التدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى!!

ومضى كاتب التعليق جفري ريكورد يقول: الا ان السنوات الاخيرة شهدت من تصرفات اللوبي الصهيوني ما جعل الكثير من الامريكيين وبينهم يهود يتساءلون ما اذا كان هذا اللوبي يعرف فعلا مصالح اسرائيل. فعلى سبيل المثال كان اللوبي الصهيوني هو الذي مارس الضغوط لمنع صفقة الاسلحة الامريكية مع المملكة العربية السعودية مما دفع المملكة الى شراء الاسلحة من دول اخرى.

اضرار كبيرة

وتحدثت الصحيفة عن الاضرار التي تلحق بالمصالح الامريكية نتيجة تصرفات اللوبي الصهيوني في امريكا وما ينجم عن ذلك من اضرار اقتصادية داخل الولايات المتحدة نفسها والقضاء على فرص العمل والتوظيف نتيجة خسارة كثير من الصفقات ثم قالت:

من غير المحتمل ان يتعلم اللوبي الصهيوني اي شيء من النتائج التي تترتب على الضغوط التي يمارسها والاضرار التي ستلحق بالمصالح الاستراتيجية الامريكية البعيدة المدى في الشرق الاوسط. اذ ان اللوبي ادعى قبل اسابيع قليلة فقط انه حقق نصرا اخر في الكونجرس عندما رفض بيع صواريخ مافريك الامريكية الى الكويت. ومن الواضح ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة اشبه بلوبي البنادق فيها: اي انه يخنع للمتطرفين الذين لا يعرفون التعقل ويؤمن بأنه معصوم عن اي خطأ.

كذلك يبدو ان اللوبي الصهيوني سقط ضحية استحواذ انانيته عليه واستحواذ جنون العظمة السياسية نتيجة ما له من ضغط، ونسي ان الضغط السياسي والعضلات السياسية ليست سوى وسيلة لا هدفا في حد ذاته.

«لوس انجليس تايمز»

اهداف جولة ميرفي

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

وسط التطورات السياسية والدبلوماسية المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، وما احدثته القرارات الاردنية بالتنازل عن السيادة على الضفة، من انعكاسات، يستمر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في جولته بالمنطقة التي تشمل كلا من لبنان، سورية، اسرائيل، الاردن ومصر.

وزيارة ميرفي الحالية جاءت لهدفين رئيسيين تتابعهما وزارة الخارجية الامريكية: اولهما انتخابات الرئاسة اللبنانية والمتوجب اجراؤها قبل اسبوع من انتهاء مدة الرئيس الحالي امين الجميل والمقررة في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) القادم، ولهذا الغرض زار ميرفي كلا من لبنان وسورية واجرى محادثات مطولة مع المسؤولين في البلدين.

والهدف الثاني هو العمل على انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي وقد حدد مساعد وزير الخارجية الامريكي ثلاثة مبادىء لوجهة النظر الامريكية فيما يتعلق بمساعي السلام وهي : الارض مقابل السلام والامن للجميع والحقوق السياسية لجميع اطراف الصراع.

الا ان ميرفي وغيره من المسؤولين الامريكيين عجزوا الى يومنا هذا عن طرح مفهوم واضح ومحدد لهذه المبادىء. ففيما يتعلق بالارض مقابل السلام فان الادارة الامريكية تتمسك باصطلاح اراض مقابل السلام وليس الاراضي المحتلة مقابل السلام وكذلك بالنسبة لاصطلاح الامن للجميع،



ميرفي

تتحدث الادارة الامريكية عن امن اسرائيل وأمن الدول العربية، الا انها لازالت تفتقر الى تحديد لمبدأ الامن للشعب الفلسطيني.

واصطلاح الحقوق السياسية لجميع اطراف الصراع، هو الآخر غامض ويعاني من عدم الوضوح، فالحقوق السياسية والوطنية للشعب الفلسطيني كما حددتها الجمعية العامة للامم المتحدة تتمثل بحق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة وترفض الولايات المتحدة هذه الحقوق جملة وتفصيلا.

وقد يلاقي ميرفي نجاحا على صعيد هدفه الاول بتحقيق اتفاق سوري – لبناني – امريكي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية، اما على صعيد القضية الفلسطينية، فان مواقف اسرائيل التي تعيش مرحلة الحملة الانتخابية، واستمرار تمسك الادارة الامريكية بموقفها الرافض لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثليه، ستجعل من محاولات دفع عجلة السلام الى الامام مجرد اخبار واحاديث.

في الطريق الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى

نشرت صحيفة «اندبياندنت» تحقيقا لمراسلها في الضفة الغربية قال فيه ان ممثلي سبع روابط مهنية فلسطينية اجتمعوا مساء الاثنين الماضي في احد فنادق القدس لساعات طويلة مع القناصل العموميين الاجانب في المدينة.

اما الدبلوماسيون فكانوا يمثلون الولايات المتحدة ومعظم الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة. وقد بدأ هؤلاء الدبلوماسيون يجدون انهم يلعبون دورا متزايد الاهمية، نظرا لأن امكان تشكيل حكومة فلسطينية اصبح يلوح في الافق الان.

وتركزت المحادثات التي تمت بناء على طلب الفلسطينيين على ابعاد القرار الذي اتخذه العاهل الاردني الملك حسين والقاضي بفك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية مع ان الاجتماع كان مقررا قبل اعلان القرار الاردني.

وقد اعربت الروابط المهنية كنقابات المحامين والمهندسين والاطباء عن عدم اليقين من المضاعفات العملية للقرار الاردني.

وينبع ذلك من عدم معرفة المدى الذي سيسير عليه الاردن لفك الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية والتي تضمنها الدستور في قرار برلماني عام ١٩٥٠. اذ ان الخطوات الاردنية ظلت حتى الان اعلانات لا قرارات رسمية.

وقالت الصحيفة ان الفلسطينيين يتفقون على ان الاعلانات التي صدرت عن الملك حسين مغلوطة بالرمزية ولكنها تشكل ايضا تغييرات مهمة. ووصف احد الصحفيين الاعلانات بأنها اول مكسب سياسي للانتفاضة الفلسطينية.

ومع ان قيام الدولة الفلسطينية لا يزال حلما اذا ما اخذنا في اعتبارنا معارضة اسرائيل وامريكا لها فان الخطوة الاولى نحو ذلك اي اعلان الاستقلال اخذت تنال تأييدا متزايدا في الاراضي المحتلة. اما الاختلاف فيتركز على طبيعة الاعلان وشكله وكيفية اصداره.

ويأمل الفلسطينيون الآن في ان يتبنى المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل هذا الاعلان.

«اندبياندنت»

العثور على اسلحة في طرد بريدي باليابان

طوكيو – كونا : كشفت صحيفة يوميوري اليابانية انه تم العثور اخيرا على عشرين مسدسا و٨٧٠ رصاصة في رزمة معنونة باسم سفير بناما المعتمد لدى اليابان.

وقالت الجريدة ان موظفي السفارة البنمية قد ابلغوا مقر شرطة طوكيو بعثورهم على الاسلحة وسلموها المسدسات والذخيرة التي وجدت برزمة مرسلة من بناما بالبريد الجوي.

وافادت الشرطة اليابانية انه نظرا لعدم وجود رقابة على البريد المرسل للسفارات الاجنبية من بلادها لا تفحص الجمارك اليابانية محتويات الرزم مشيرة الى احتمال قيام عناصر بتهريب اسلحة لليابان ولكنها اعترفت بانها عجزت عن فتح الرزمة قبل وصولها للسفارة.

وهناك نظرية اخرى اوردتها السلطات مفادها انه قد يكون هناك احتمال باقدام اناس على توريط السفارة بسبب الاوضاع السياسية المضطربة في بناما.

وخلافا لما ذكرته اليوميوري اكدت الشرطة ان سفير بناما غير متورط بالموضوع فيما امتنع موظفو السفارة المذكورة عن التعليق بشيء.

العلاقات التجارية الالمانية – السوفياتية

حول تأثير العلاقات التجارية على السياسة الخارجية لالمانيا الغربية ازاء الاتحاد السوفياتي كتبت صحيفة كولنيشه روند شاو الالمانية ما يلي:

لا يوجد اي فندق في موسكو الان من دون ضيوف دائمين من رجال الاعمال واصحاب المصانع الالمان الغربيين. وقد اخذ المسؤولون عن الاقتصاد السوفياتي يعملون كل ما في وسعهم لتسهيل عملية الاستيراد من المانيا الغربية. وهذه مسألة لها اهمية قصوى لتطوير الاقتصاد السوفياتي وبنائه على الاسس الحديثة.

وكون المنتوجات الالمانية الغربية اصبحت تأخذ مكان الصدارة في الاتحاد السوفياتي وتحظى بالتفضيل بالمقارنة مع المنتوجات الاخرى هو امر لم يعد سرا. وقديما كان الحديث بين الساسة السوفيات والالمان الغربيين يدور حول الوضع الراهن والصواريخ.

اما الآن فان الحديث يدور حول ما يمكن عمله في المستقبل لمصلحة البلدين، وهناك مجالات كثيرة ومشاريع اقتصادية يمكن ان تساهم فيها المانيا الغربية لتطوير اقتصاد الاتحاد السوفياتي.

اما مسألة الصواريخ فلم تعد هي الموضوع الوحيد الذي صار يتحدث عنه ساسة البلدين حينما يلتقون. وهذه واحدة من الانجازات المهمة التي حققتها السياسة الخارجية لالمانيا الغربية في الاوان الاخير.

«كولنيشه روندشاو»

السوفيات يعترفون بتصعيد هجمات المجاهدين على قواتهم أثناء انسحابها من افغانستان

موسكو – ر : اكدت صحيفة برافدا السوفياتية امس ان عدة جنود سوفيات قتلوا وجرح آخرون في هجمات شنها المجاهدون الافغان خلال انسحاب القوات السوفياتية من مدينة قندهار في جنوب افغانستان.

وفي تقرير في الصفحة الاولى اعده صحفيان سوفياتيان شهدا الانسحاب من قندهار قالت الصحيفة ان ثلاثة جنود في احدى الوحدات قتلوا وجرح ستة آخرون خلال يومين قبل مغادرة القوات للمدينة.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان ثلاثة جنود آخرين جرحوا خلال الانسحاب الذي تم في اوائل الاسبوع الحالي عندما هاجم المجاهدون سياراتهم المدرعة واشعلوا فيها النار.

ولم تذكر الصحيفة ما اذا كانت وحدات اخرى قد منيت بخسائر.

ونقلت الصحيفة عن ضابط افغاني برتبة كولونيل قوله ان قواته قد تجد صعوبة في السيطرة على المدينة – وهي اكبر المدن في الاقاليم الجنوبية بافغانستان – بعد ان تنسحب منها القوات السوفياتية.

ولم يذكر تقرير الصحيفة الذي يحمل تاريخ ٩ اغسطس (آب) متى انسحبت القوات السوفياتية. وكان راديو موسكو قد ذكر ان الانسحاب من قندهار سيبدأ يوم الجمعة. وقالت تقارير المجاهدين ان الانسحاب تم يوم الاحد.

ووصف دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد نقلا عن انباء من كابول نهاية الانسحاب من قندهار وهي العاصمة الافغانية السابقة.

وقال الدبلوماسيون ان اربعة هجمات صاروخية للمجاهدين على كابول فقط سجلت خلال الاسبوع الاول من اغسطس على نقيض قصف اعنف بكثير خلال يوليو.

وقالت حكومة كابول في الثالث من اغسطس انها استولت على الف صاروخ في مكان ليس بعيدا جنوب شرقي العاصمة.





مع ازدياد حدة المعركة الانتخابية بين المرشح الديمقراطي لرئاسة امريكا مايكل دوكاكيس ومنافسه الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش بدا كل منهما يحاول تقديم نفسه كمرشح كامل بالتركيز على ان لديه الجوانب التي يتفوق فيها على منافسه حيث يبدو جورج بوش في هذه اللقطة مع فتيات من اصل بولندي بلباسهن التقليدي محاولا اثبات ان دوكاكيس ليس الوحيد في الاهتمام بالاقليات. اما دوكاكيس الذي يظهر وهو يتلقى هدية من حاكم نيوجرسي الجمهوري توماس كين بابتسامة عريضة فيحاول بدوره الايحاء بانه صديق الجميع وليس معبرا فقط عن الليبراليين او الاقليات.

الهند ترفض اتهامات منظمة العفو الدولية

نيودلهي – ا. ف. ب : رفضت الهند امس تقريرا لمنظمة العفو الدولية يندد بانتهاكات لحقوق الانسان في هذا البلد.

وذكر ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان غالبية الحالات التي اشار اليها تقرير منظمة العفو الذي صدر امس كالاعدامات الكيفية وممارسة التعذيب لا اساس لها. وقال «حيث امكن اثبات الاتهامات فان عملا نموذجيا قد اتخذ ضد المذنبين».

واضاف ان منظمة العفو تبرز حالات معزولة من انتهاكات حقوق الانسان لكنها تقلل «الحقوق الكثيرة والحريات التي يتمتع بها الهنود واستقلالية الصحافة في الهند».

واتهم الناطق المنظمة – التي يقع مقرها في لندن – بالتحيز وتحريف الوقائع.

في خطوة لم يسبق لها مثيل:

٥ الاف من اعضاء الحزب الحاكم بالمكسيك يقررون تركه والانضمام لتنظيم معارض

مكسيكو – ا.ف.ب : قرر حوالي خمسة آلاف من اعضاء الحزب الثوري الدستوري الحاكم في ولاية مكسيكو المجاورة للعاصمة طلب الانضمام الى الجبهة الديمقراطية الوطنية (معارضة يسارية معتدلة) حسب ما اعلنه احد قادة الجبهة فيليبي الكانتارا خيمينيز ليلة امس.

واوضح خيمينيز ان هؤلاء الاعضاء قرروا ترك الحزب الحاكم للاحتجاج خاصة على تعسف رئيس بلدية مدينة لوس ريس.

يأتي هذا التطور الذي لم يسبق له مثيل في الحياة السياسية المكسيكية بينما خسر الحزب "الثوري الدستوري بعضا من اعضائه البارزين في ولايات مختلفة داخل البلاد حيث ستجري انتخابات في وقت قريب. وهكذا قرر اثنان من قادة الحزب الثوري البارزين في الاسبوع الماضي الالتحاق بالجبهة الديمقراطية.

ومن جهة ثانية قررت المعارضة بقيادة الجبهة الديمقراطية الوطنية وحزب العمل الوطني (محافظ) تنظيم تظاهرات يوم السبت المقبل في مكسيكو ومدن اخرى للاحتجاج على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٦ يوليو (تموز) الماضي. وحسب المعارضين لا يمكن اعتبار مرشح الحزب الثوري كارلوس سالينياس المنتصر الشرعي في انتخابات لطخها التزوير.

مساع لتحسين العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية

طوكيو – كونا : ذكر رسميون يابانيون ان وزير الخارجية سوسكي اونو قد تسلم رسالة موجهة من رئيس جمهورية كوريا الشمالية كيم ايل سونغ الى رئيس الوزارة نوبورو تاكيشتا يدعو فيها الى علاقات كورية يابانية افضل.

وقال الرسميون ان الزعيم الكمبودي الامير نورودم سيهانوك الزائر قد سلم رسالة كيم ليلة امس الثلاثاء اثناء حفل عشاء اقامه اونو تكريما للضيف الكمبودي.

وكان سيهانوك الذي وصل الى طوكيو صباح الاثنين الماضي في زيارة تستمر ثمانية ايام قد اجتمع مع الرئيس الكوري الشمالي عدة مرات بواقع العلاقات المتينة شخصيا بينهما.

ونسب لكيم قوله انه يبعث «بتمنياته الودية» لليابان معربا عن امله بتنمية الصداقة مع اليابان.

شعاع

عماد الدين أديب

أزمة بوش ؟

جورج بوش يعيش ازمة ! تلك الازمة تتلخص في ان منافسه لانتخابات الرئاسة، مرشح الحزب الديموقراطي يحرز يوميا نقاطا متقدمة عنه في استفتاءات الرأي العام.

وقد يقول قائل : مع احترامنا للرأي العام ودراساته لكن العبرة في انتخابات الرئاسة الامريكية بالذين يذهبون الى صناديق الانتخاب ويدلون باصواتهم.

وفي آخر انتخابات بين ريجان ومونديل ذهب حوالي ٥٣٪ من الذين لهم حق التصويت الى صناديق الاقتراع.

وقد يكون معظم الذين لم يذهبوا مع مونديل وضد ريجان، لكن الذي ذهب، اعطى صوته لريجان.

والامريكان رغم كل شيء، لا يتأثرون بالعواطف، ولكن في نهاية الامر يعطون اصواتهم «للمصالح».

ان الذي استمع الى خطبة جيسي جاكسون المنافس على ترشيح الحزب الديموقراطي لانتخاب الرئاسة في مؤتمر الحزب خلال الشهر الماضي لعرف معنى ما اقول.

لقد القى جاكسون كلمة وصفتها الـ «نيويورك تايمز» بانها اعظم خطاب سياسي في تاريخ الولايات المتحدة، ووصفتها محطة «سي. بي. اس» الامريكية بانها خطاب القرن. ووقف الحضور في مؤتمر الحزب الديموقراطي لدقائق طويلة يصفقون بشكل لم تعرفه مثل هذه المناسبات من قبل.

وبيعت هذه الخطبة على شرائط كاسيت، وشرائط فيديو، وقيل انها نفدت واصبحت – على الفور – قطعة نادرة يحتفظ بها الانسان لاحفاد احفاده.

بعد ذلك كله ماذا حدث ؟

بدقائق قليلة من هذه الخطبة العصماء، صوت اعضاء المؤتمر الديموقراطي لصالح دوكاكيس !

والازمة التي يعيشها بوش الآن هي : ارقام الرأي العام التي تتحدث عن تقدم دوكاكيس هل هي حقيقية ام مضللة ؟

بمعنى آخر، هل هي مجرد استطلاعات تعكس مشاعر بعض المثقفين، ام انها بالفعل تعبر عن مصالح الناخبين ؟

ان بوش لن يعرف الاجابة القاطعة على هذا السؤال الا حينما تظهر نتائج المعركة الانتخابية في نوفمبر المقبل.

وازمة بوش تزداد كلما اخطأت ادارة ريجان، وما اكثر اخطائها في الآونة الاخيرة.

فالرجل محسوب على ادارة ريجان، لانه يتبنى اخطاءه، ويؤيد برامجه.

الغريب ان بوش حينما كان ينافس ريجان في معركة الانتخابات كان يسمي «اقتصاديات ريجان» بانها اقتصاديات «الدجل والشعوذة»، واضطر حينما اصبح نائبا لرئيس الجمهورية ان يؤيدها.

والذي يفيد بوش ان برنامجه متكامل بكل التفاصيل، وفي جميع القضايا الداخلية والخارجية، وهو برنامج واقعي وطموح في ذات الوقت.

ويركز بوش الآن حملته على ان يسأل الشعب الامريكي : «ايهما تريد ان تنتخب : رئيسا تعرف برنامجه العملي والواقعي ام رجلا لا تعرفه يقدم لك حلولا غير واقعية يريد ان يجربها عليك ؟».

دبلوماسي عربي مخضرم قال لي منذ ايام : «ترى ماذا يحدث لو فاز شامير في اسرائيل، ودوكاكيس في واشنطن ؟!».

نظرت اليه، وتناولت طعامي دون ان افكر حتى انام نوما هادئا دون كوابيس !

٨ أشهر عمر الجنين.. و الشرق الاوسط ترصد محاولات إجهاضه

الانتفاضة الفلسطينية ورقة رابحة في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة!

القاهرة ترفض عرضا اسرائيليا لعودة غزة للادارة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

ثمانية اشهر مضت والانتفاضة الفلسطينية تتقدم بخطى وثيقة نحو شهرها التاسع.. وكلما اقترب موعد «الوضع»، اصبحت المحاولات الاسرائيلية لاجهاض ذلك الجنين في احشاء الثورة الفلسطينية الام اكثر ياسا، ومع اللحظات الاولى في عمر الجنين الذي اصبح الآن على مشارف شهره التاسع يدور السؤال في اذهان كل العرب: هل تستطيع الثورة الام مواصلة الطريق ووضع المولود الاول الذي على كتفيه تقوم الدولة الفلسطينية؟

تسعة اشهر والجنين يتفاعل في الاحشاء الفلسطينية، يكبر وتتحدد ملامحه لترسم في الخيال العربي صورة الفتى مفتول العضلات ذي الكوفية الشهيرة الذي جاء ليكتب شهادة الميلاد بمداد من الدم ويسجل اسم المولود مكونا من احرف ستة اولها الفاء وآخرها النون.

«الشرق الاوسط» ترصد المحاولات الاسرائيلية الاخيرة لاجهاض الانتفاضة بعد ان اصبحت تشكل تحديا سافرا لامنها المزعوم وضغطا متزايدا على اقتصادها، كما تعرض بانوراما سريعة لتطور يوميات الانتفاضة والمدى الذي ستصل اليه وذلك من خلال تصريحات لمسؤولين فلسطينيين.. وفيما يلي الحصيلة:

يبدو ان الانتفاضة الفلسطينية ستكون احدى الاوراق المهمة والرابحة في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، بل وربما تكون هي المحك الاول لانتصار أي من الاحزاب خلالها.. شيمون بيريز وزير الخارجية اول من ألقى بتلك الورقة على الساحة السياسية، وان كان ذلك قد تم بطريقة غير معلنة، حتى الآن، حيث ابدى استعداده لتسليم قطاع غزة للادارة المصرية في حالة واحدة فقط وهي انفراد حزب العمل، الذي يمثله، بالحكم في الانتخابات المقبلة.

وقال بيريز في رسالة بعث بها الى الرئيس المصري حسني مبارك وتضمنت ذلك العرض انه يرغب ان يحظى بالموافقة من مصر وان تعلن عن رضاها على هذا المشروع حتى يتمكن حزبه من الفوز بالاغلبية خلال الانتخابات التي من المتوقع ان تجرى في نهاية هذه العام.

وتضمنت رسالة وزير الخارجية الاسرائيلي تاكيدات حاسمة بأن اغلب القيادات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قد وافقت على مشروعه، وذلك في ضوء التطورات الجارية حاليا داخل الاراضي العربية والتي تهدف الى تخفيف العبء على سكان القطاع في محاولة لامتصاص حدة الغضب ووقف مدير الانتفاضة.

وقد ذكر مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان العرض الاسرائيلي من شيمون بيريز لم يلق قبولا من جانب الحكومة المصرية لتمسكها بالحل الشامل للقضية الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي.. واكد المصدر رفض مصر الكامل للمشروعات والحلول الجزئية، وقد ابلغت اسرائيل ان مصر لا تملك اصدار قرار منفرد بهذا الشأن دون موافقة كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي التقارير الواردة من السفارة المصرية في اسرائيل، والتي اطلعت عليها «الشرق الاوسط» اتضح ان بعض القيادات الفلسطينية من قطاع غزة وافقوا بالفعل على العرض الاسرائيلي ولكن بتحفظات من بينها ضمان وجود ممر من رفح الى توبيع، حتى لا تقطع اسرائيل صلة غزة بالضفة الغربية. كما كان الوضع قبل عام ١٩٦٧.

وعقب وصول هذه التقارير الى وزارة الخارجية المصرية والتي اوضحت بشكل قاطع مواقف القيادات الفلسطينية في الاراضي العربية حاولت اسرائيل ممثلة في حزب العمل مرة اخرى اقناع الادارة المصرية للضغط على القيادات الفلسطينية للجوء الى تهدئة الوضع الحالي داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وقبول مقترحات بيريز.. ومرة اخرى ايضا رفضت الحكومة المصرية هذه المحاولات وبشكل قاطع على اساس ان التحرك الاسرائيلي الحالي يستهدف اجهاض الانتفاضة الفلسطينية وهو في غير صالح القضية على الاطلاق.

سياسة النفس الطويل

ومن هذا المنطلق ايضا اكد مصدر فلسطيني مسؤول ان اهل الارض المحتلة مستعدون لمواجهة طويلة، وانهم أعدوا انفسهم لاتباع سياسة النفس الطويل مع قوات الاحتلال.

واضاف.. ان القيادة الفلسطينية للانتفاضة وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» حققتا اعلى درجات التنسيق والتعاون فيما بينهما في مواجهة القوات الاسرائيلية.

التقارير تؤكد

ومع مضي حوالي ٢٤٤ يوما على اندلاع الشرارة الاولى للانتفاضة الفلسطينية تؤكد جميع التقارير الغربية ان تاثيرها على الرأي العام العالمي كان كبيرا.. وجاء في التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ان الانتفاضة

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن:

ما فعلته الانتفاضة في شهور اكثر مما فعلته ٤٠ سنة من النضال العربي المسلح ضد اسرائيل

● هكذا اعلنها «الجنرالات الجدد» ابطال الحجارة من فتيان فلسطين: «ثورة حتى النصر» على العدو الصهيوني الاثيم.

الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة فعلت اكثر مما فعلته اربعون سنة من النضال العربي المسلح ضد اسرائيل من حيث رفع المعنويات واثارة التعاطف العالمي تجاه الفلسطينيين.

واكد تقرير آخر اعده معهد بروكنجز، وهو احد المعاهد العلمية لصانع القرار الامريكي، ان تصاعد الاصطدامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين مؤشر حي على الموقف المتفجر في المنطقة.. وطالب التقرير بأن يكون ضمن اولويات الادارة الامريكية المقبلة ضرورة تحقيق السلام بين العرب واسرائيل حيث ان دوران عجلة السلام في حلقة مفرغة لمدة طويلة يهدد المصالح الامريكية في المنطقة.

كذلك فان تصاعد العمليات الفدائية جعل قوات الاحتلال تغير كثير من مفاهيمها التقليدية التي بنتها على اساس ان الفلسطينيين تولدت لديهم عقدة الخوف من القوة العسكرية الاسرائيلية.. وهذه الروح الجديدة اجبرت قوات الاحتلال على اعادة النظر في سياسة المستوطنات.

بالارقام التقريبية

من الصعب ايجاد احصائية دقيقة تحدد عدد شهداء الانتفاضة منذ الثامن من ديسمبر الماضي عندما سقط اول شهيد، ولكن ووفقا للارقام الاسرائيلية ارتفع عدد الشهداء بعد ٦ اشهر الى ٢١٠ شهداء واكثر من ٣٥٨ وفقا لارقام الفلسطينيين علاوة على ١٠ آلاف جريح.

وفي احصائية اخرى اصدرتها منظمة الحق في الضفة الغربية والتابعة للجنة الدولية للقضاء اتضح ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اكثر من ١٧ الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة مازال في السجون اكثر من ٦ آلاف منهم نحو ٢٥٠٠ من المعتقلين اداريا، اي الذين تم سجنهم دون التحقيق معهم، ومعظم المعتقلين حاليا تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٥ عاما.

اما بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقد اعلن في اواخر يونيو ١٩٨٨ عن سقوط ٣٦٨ شهيدا او ان عدد المرضى المصابين ارتفع منذ بداية الانتفاضة الى ١٠ آلاف مواطن بينهم ٣٤٠٠ من ذوي العاهات الدائمة، كما وصل عدد المعتقلين الى ٢٢ الفا.

الانتفاضة مستمرة

والانتفاضة الحالية التي تجري فصولها بشكل مستمر ومتواصل ليست الاولى في ظل الاحتلال الاسرائيلي فقد شهد عام ١٩٨٧ اكثر من انتفاضة ضد الاحتلال وممارساته في مناطق عديدة من الضفة وقطاع غزة شملت الاضرابات والتظاهرات ورشق الحجارة على افراد وسيارات العدو والتصدي لاجهزة القمع الاسرائيلي مما يعتبر سيناريوهات مصغرة لفصول الانتفاضة العارمة.

وهناك على سبيل المثال انتفاضة شهر اكتوبر ١٩٨٧ التي انطلقت في قطاع غزة على اثر استشهاد ٣ مواطنين من القطاع برصاص جنود اسرائيل.. واستشهاد اربعة قيل انهم اعضاء في خلية للجهاد الاسلامي داخل غزة.. وقد امتدت هذه الانتفاضة الى خارج القطاع في الضفة الغربية واستمرت احداثها لمدة اسبوعين متواصلين.

والبداية الحقيقية للانتفاضة الحالية كانت بعد حادث طعن اودى بحياة شلومو ناكال رجل الاعمال الاسرائيلي في سوق غزة يوم ٦ ديسمبر ١٩٨٧ على يد احد رجال المقاومة.. وبعد مرور يومين على الحادث صدم سائق جرار اسرائيلي سيارتين عربيتين على طريق غزة وقتل ٤ مسافرين عرب، وعلى الفور انتشرت شائعات سريعة تقول ان السائق كان شقيق ناكال وانه اراد بفعلته هذه الثأر لشقيقه.

وخرج المواطنون الى شوارع غزة صبيحة اليوم التالي حيث فاجأت اعداد المتظاهرين الكبيرة قوات الجيش الاسرائيلي الذي فتح النار في ٤ مواقع وقتل حوالي شخصين واصاب عشرين آخرين.. ومن وقتها بدأت الانتفاضة وانتشرت من مكان الى آخر ومن قرية لاخرى لتشمل فلسطين وليشارك فيها الجميع على اختلاف اعمارهم واجناسهم واديانهم وطبقاتهم وانتماءاتهم الايديولوجية ولتصبح فلسطين كلها ميدانا واحدا في ظاهرة جديدة تحدث لاول مرة في تاريخ المنطقة.

حرب الحرائق

واذا كانت الانتفاضة الفلسطينية قد بدأت بحجر فقد اشتعلت حرب الحرائق في اسرائيل منذ شهر مايو تقريبا، وذكرت الاحصائيات الواردة من هناك ان معدلات الحرائق التي قام بها الفلسطينيون ارتفعت من ٢٤٪ خلال شهر ابريل الى ٥١٪ من مايو ثم ٨٠٪ في شهر يونيو.

ومنذ اول مايو شهدت اسرائيل نحو ٦٠٠ من حوادث الحرائق المتعمدة نتج عنها تدمير نحو ١٤ الف هكتار من الغابات (اي حوالي ٥٪ من الاراضي المزروعة بالاخشاب)، واصيبت القدس على وجه الخصوص باضرار جسيمة من الحرائق، ومنذ مايو الماضي احترق نحو ١٤ هكتارا من غابة القدس بسبب اشتعال ٤٠ حريقا اكثر من نصفها اشعله الفلسطينيون.

كذلك كان هناك حريق بالقرب من كفر قاسم على بعد ١٥كيلومترا من تل ابيب وقد انتشر بسرعة رهيبة ونتج عنه تدمير ٧ هكتارات من الغابات.

وكان الحريق الذي تعرضت له اكبر غابة اسرائيلية بالقرب من المطار اكبر الحرائق واخطرها، الا ان السلطات الاسرائيلية تمكنت من السيطرة عليه.. هذا الى جانب احتراق اكثر من ٥٠٪ من المراعي في مرتفعات الجولان تماما وما نجم عن ذلك من خسائر اقتصادية كبيرة.

وهكذا لم تقتصر الانتفاضة على سلاح الحجارة فقط بل استخدمت سلاحا آخر هو النار.. كما انها لم تقتصر على الاراضي المحتلة بل تعدتها الى داخل اسرائيل نفسها، وعلى طول الخط الاخضر.

شيمون بيريز اعرب عن قلق اسرائيل البالغ لتفكير قادة الانتفاضة بتوسيع نطاق عملهم حيث ذكر بالحرف الواحد «ان الذي يشعل حريقا سوف يواجه النار». اما اسحق شامير فقد قال «ان هؤلاء الاشخاص لا يفكرون الا في الانتقام والكراهية.. انهم يريدون تحطيم كل ما بنيناه.. انهم يريدون تحول البلاد الى صحراء ويريدون وضعنا امام اختيار اما نحن او هم، والاجابة واضحة.. نحن الذين سنعيش هنا»!!

وفشل السلاح الاسرائيلي

اسرائيل في محاولة منها لاجهاض الانتفاضة استخدمت اكثر من سلاح..

وتقول احد التقارير الواردة من الداخل انها فشلت في تلك الوسائل جميعا، وكان من بينها:

اولا.. قنابل الغاز المسيل للدموع، وهي قنابل صنعت بامريكا العام الحالي ومكتوب عليها تحذير يقول «خطيرة جدا وتسبب الموت» ورغم ذلك نجح اطفال الارض المحتلة في انهاء مفعولها اما بغمرها في الماء او دفنها بالتراب او ردها مرة اخرى على الجنود الاسرائيليين بالاضافة الى استخدام البصل في التغلب على تاثيرها.

ثانيا.. قنابل الاعصاب، وهي تؤدي الى تشنجات وارتخاء في المفاصل مع الشعور بضيق في البلع بالاضافة الى احداث تقلصات في الامعاء والرحم عند السيدات تؤدي الى اجهاض الحوامل منهن.

ثالثا.. قنابل الدخان ويتصاعد منها دخان كثيف يحجب الرؤية، وهي تؤدي الى الموت اذا ما القيت في اماكن مغلقة، ورغم ان هذا النوع محرم دوليا الا ان القوات الاسرائيلية استخدمته في بعض المدارس.

رابعا.. الرصاص المطاطي، وهو مصنوع من المطاط وبداخله قطعة من المعدن تساعد الرصاص على الوصول الى هدفها دون انحراف.. وهذا النوع يؤدي الى ضياع البصر او السمع كما يحدث كسورا خاصة لدى الاطفال..

خامسا.. العصي والهراوات، ومنها انواع صنعت من الصوف الزجاجي او خشب الزان وقد استخدمتها القوات الاسرائيلية لتكسير عظام الاطفال والشباب وبعض الشيوخ.

سادسا.. طائرات الهليكوبتر التي تستخدمها اسرائيل في القاء كميات من الحجارة من ارتفاع منخفض من اجل احداث اصابات كثيرا ما تكون قاتلة بالاضافة الى تكسير اسقف بيوت المخيمات وتكسير مرايا السخانات الشمسية والسيارات.

كما استخدمت اسرائيل نوعا من البلي الزجاجي ومياها ملونه لفض المظاهرات والتي تحدث حروقا جلدية وانواعا من الحساسية.

والاكثر وحشية ان القوات الاسرائيلية تستعمل في مواجهة شباب الانتفاضة نوعا من الذخيرة يحمل اسم الرصاصة فائقة السرعة او «High Velocity Bullet» وهي الجيل الثالث المتطور من رصاص دمدم المحرم دوليا.. الطلقة العادية عند اطلاقها تدور حول نفسها بمعدل ١٥٠٠ دورة في الثانية بينما الرصاصة فائقة السرعة تدور بمعدل ١٥ الف دورة في الثانية ولها دورة حلزونية بالاضافة الى دورانها حول نفسها وعند اختراقها الجسم البشري تحدث دائرة متهتكة قطرها يتراوح بين ٥ و١٠ سنتيمترات ثم ينفجر غلافها النحاسي داخل الجسم الى شظايا كل شظية في اتجاه وكأنها رصاصة مستقلة.

وقد اعلنت منظمة العفو الدولية ان قنابل الغاز الاسرائيلية تسببت في قتل ١٨ رضيعا و١٧ رجلا وامرأة.. كما اكد ياسر عرفات في مقابلة له مع التليفزيون البلغاري.. ان الغازات المحظورة دوليا التي تستخدمها اسرائيل قد ادت الى اجهاض ١٦٠٠ امرأة فلسطينية وان ٣٧١ فلسطينيا قتلوا بالاضافة الى عشرة آلاف آخرين جرح منهم ٣٤٠٠ اصيبوا بعاهات.

الحجارة والمقلاع

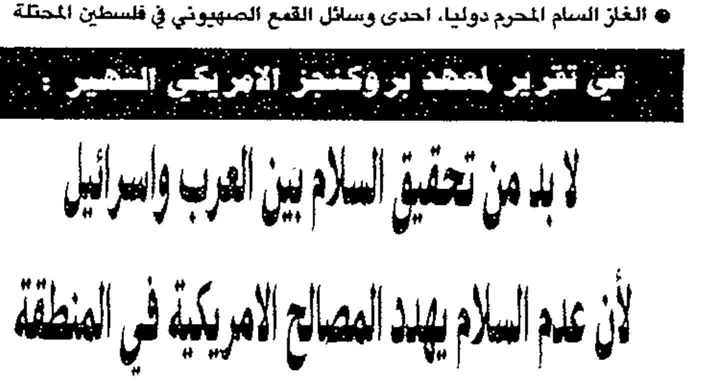
اما اسلحة مقاتل الانتفاضة الشعبية فهي الحجارة والمقلاع (الذي يصل مداه الى ٣٠٠ متر) والمجرفة والسكين وزجاجة المولوتوف والهراوات المسمارية و(بطاطا المسامير) (وهي حبة بطاطا عادية يضاف اليها مسامير) والزيت المغلي والنقيفة (قاذفة ذخيرتها حجارة صغيرة مدببة او زجاج).

وتبلغ تكلفة جندي القمع الاسرائيلي حوالي ٥٤١,٥ دولار مقسمة كالتالي.. الخوذة مع واجهة ١٢٨ دولارا، الملابس الواقية من الرصاص ٣٠٨ دولارات، قناع الغاز ٣٨ دولارا الهراوة ١٠ دولارات، قنبلة الغاز ٣٢ دولارا، قنبلة الدخان ١٩ دولارا، مشط يحتوي على ١٥ رصاصة مطاطية ٦,٥ دولار.. هذا بخلاف الاسلحة النارية والطلقات الكهربائية وغاز الاعصاب وبنادق القنص والرصاص الالومنيوم وغير ذلك.

....

الانتفاضة اذن قلبت كل شيء.. غيرت الاوضاع وبدلت الموازين واعادت رسم الخارطة من جديد، وهي كل يوم، بل وكل ساعة تؤكد ان شيئا لن يعود لما كان عليه من قبل وانه لن تكون هناك راحة او امان للاسرائيليين في وطن اغتصبوه بالقوة من اصحابه.. ومع تقدم الانتفاضة يوما بعد آخر مازال الجميع يتساءل.. هل كان ياسر عرفات محقا عندما قال ان الانتفاضة لن تنتهي الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وانها وضعت الاساس لوطن فلسطيني مستقل وان المسألة اصبحت مسألة وقت فقط قبل الاعلان عن قيام هذا الوطن والاجابة واضحة وضوح الشمس وقت الظهيرة ويؤكدها ابطال الحجارة والنار الذين يسرعون بخطى واثقة نحو تحقيق حلمهم الاكبر واعادة الحق المسلوب والوطن المنهوب لاصحابه.

● الغاز السام المحرم دوليا، احدى وسائل القمع الصهيوني في فلسطين المحتلة



في تقرير لمعهد بروكنجز الامريكي الشهير:

لا بد من تحقيق السلام بين العرب واسرائيل لأن عدم السلام يهدد المصالح الامريكية في المنطقة



● اثنان من جيش الاحتلال الصهيوني، بالهراوات والخوذات يستعرضان عضلاتهما، والضحية طفل فلسطيني!

من احداث الانتفاضة

● ٥ عمليات فدائية تمت منذ اندلاع الانتفاضة حتى الان منها ٤ عمليات تمت عن طريق الحدود الشمالية والخامسة عن طريق الحدود مع مصر، وهي اخطر تلك العمليات التي تمت في صحراء النقب قرب مفاعل ديمونة.

● سمحت اسرائيل لحوالي ١٠ الاف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وغزة بحمل السلاح منذ اندلاع الانتفاضة، ووقعت ١٠ احداث عنف بسبب اطلاق المستوطنين النيران على الفلسطينيين..

● بلغ عدد الفلسطينيين الذين تم ابعادهم من الاراضي المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة حتى الان ١٧ فلسطينيا!

● فريق العمل الذي شكلته الحكومة الاسرائيلية لمواجهة وقمع الانتفاضة بقيادة اسحاق رابين وزير الدفاع يتكون من الجنرال دان شمرون رئيس الاركان والجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى والعميد شايكر ايريز رئيس الادارة المدنية بالضفة وحاييم بارليف وزير الشرطة.

ومن أقوالهم

● ليس هنك تفسير مؤكد لتحديد لماذا حدثت الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ ولم تحدث قبل ذلك او بعده.. لكن افسره لنفسي بانه الاحباط الذي اصاب الفلسطينيين..

(اسحاق رابين)

● سيأتي اليوم الذي نقف فيه فوق سطح السفارة الامريكية في اسرائيل وبأيدينا حقائب صغيرة بانتظار طائرات الهليكوبتر التي ستحملنا تماما، كما حدث في فيتنام حينما سقطت سايجون..

(اريل شارون)

المراسلات الى: «الشرق الاوسط
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K
ARAB PRESS HOUSE

إلى الشرق الأوسط

حول «الجزيرة السورية ونموذج الوحدة»

مقاومة للاحتلال، وتضحيات بالجملة

اطلعت على ما نشر بجريدتنا الغراء في يوم الاحد الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٦/٦/١٩٨٨م في صفحة البريد على ما كتبه الاخ عادل ابراهيم الخضر اليزيدي تعقيبا على الاستاذ زهير الشلق تحت عنوان (الجزيرة السورية ونموذج الوحدة) تجاوز الاخ الكاتب فيها الكثير وتناسى اشياء.

ان الشعب السوري عموما عربا وغيرهم شهد لهم التاريخ الماضي والحاضر مقاومة الاحتلال وعزة النفس والتضحية والفداء من اجل رفع اسم سورية عاليا منذ ايام البطل الشهيد (يوسف العظمة) وزير الدفاع السوري الأسبق وغيره الكثير من ابناء سورية الأبطال الذين لا تحصى اسماؤهم، وليس بغريب منهم هذا فهذه شيمتهم وشيمة أبائهم من قبلهم، فالجميع ضد الاستعمار لكن الغريب كيف سمح الأخ اليزيدي لنفسه بأن يجعل من الاكراد حكاما واغلبية ساحقة في الجزيرة السورية؟ وكيف تناسى دور غير الاكراد بالجزيرة الذين هم اهلها الحقيقيون في تلك الفترة التي ذكرها والى اليوم، ويجعل من قصف قرية عامودا صيحة المسلمة «وامعتصماه» التي وصلت الى الخليفة وانتقم لها بفتح عمورية، ولا ادري لماذا لم يكتب الأخ اليزيدي ما الذي فعله اهل عامودا او الاكراد بعد قصف مدينتهم؟ هل اجلوا الفرنسيين عن سورية ام ركبوا بغالهم وعبروا حدود سورية الحبيبة الى (نصيبين) التي لا تبعد عنهم سوى عدة خطوات؟ (وهي تابعة لتركيا).

وحتى لا يلتبس الموضوع على القارىء الذي لا يعرف شعب سورية والقبائل العربية بالجزيرة السورية خاصة وان الأخ اليزيدي جعل بعضهم خونة للاستعمار في حين ان الصحيح لم يذكر التاريخ ان عربيا خان امته ووطنه ابدا حتى قبل فجر الاسلام خاصة ابناء البادية، لأن الخيانة تعد عندهم من خوارم المروءة فكيف بعد ان جاء الاسلام واعزهم الله به يخونون؟

ان القبائل العربية في الجزيرة السورية آنذاك هم اصحاب القول الفصل فيها وهم القوة الضاربة ولكن للاسف كان بينهم بعض التناحر القبلي، لانها منطقة بادية وزراعة وكان عادة ما تكون بينهم بعض المشاجرات على امتلاك المراعي، ولم اسمع او اقرأ او أعلم انه جرى اختلاف بين اي قبيلة عربية وبين الأكراد هناك فهذا اكبر دليل على ان الاكراد لا يسكنون الجزيرة وكانوا لا يسكنون الأرض السهلة ولاهم اهل ابل وغيرها بل هم سكان قرى في اقصى الشمال الشرقي لسورية في شريط لا يتعدى عرضه من الحدود السورية التركية اكثر من ٥ كلم في رؤوس الجبال، يزرعون الخضار والفواكه ويمتد وجودهم طولا على الحدود السورية التركية من (عين ديوار) في منطقة المالكية في الزاوية الشمالية الشرقية للحدود السورية على نهر دجلة الى شمال مدينة الحسكة ومن المعلوم ان تلك المنطقة هي جبال (طوروس) التركية.

بينما منطقة الجزيرة السورية تمتد من الحدود العراقية السورية شرقا وجنوبا الى نهر الفرات غربا وشمالا بابعاد قدرها من المالكية شمالا الى تل حميس جنوبا ثلاثمائة كلم تقريبا وهذا العرض ومن اليعربية شرقا الى الفرات غربا بطول قدره ستمائة كلم تقريبا، وعلى الأخ اليزيدي ان يحسب المساحة ويسأل من هم سكان تلك المنطقة سابقا وحاليا ومن الذي قتل الجنرال (روكان) قائد الفرنسيين بمنطقة الجزيرة الذي قتل في عمارات بين باب الحديد والعطشان؟

واختصارا للموضوع انهم ابناء القبائل العربية المعروفة مثل شمر وطي وقد كان يرأس شمر المرحوم الشيخ (دهام الهادي الجرباء) والذي يشهد له التاريخ بأنه أسد المنطقة في تلك الفترة وهو الذي رفض قيام دويلة بالجزيرة برئاسته رغم الاغراءات المادية والمعنوية من قبل الفرنسيين، رفض ذلك كله في سبيل وحدة سورية وقصفت قبيلة شمر بالطائرات وسجن دهام الهادي ثلاث سنوات في سجن الفرنسيين بحضرموت ولم يرض على سورية التقسيم.

وللقبائل العربية في جزيرة سورية مواقف مشرفة وكثيرة وهم طي والعقيدات والفدعان والجبور. وليس معنى كلامي هذا مدحا لأحد او انقاصا من قدر آخر قدر ما هو ايضاح للحقيقة التي كان يجب على الأخ اليزيدي ان يتمعن فيها، فالتاريخ لا يرحم ولا مجال لتشويه الحقائق فالشعب الكردي عريق فعلا ومسلم ووطني حقا، ولم ينجب ابراهيم هنانو ابو الوطنية السورية فقط ـ لكنه انجب البطل صلاح الدين الايوبي بطل القدس، وليعلم من لا يعلم ان القبائل العربية هم احفاد ابو بكر وعمر وابن الوليد وليس لخائن بينهم مقعد ورحم الله الشاعر الذي قال:

ليس الفتى من يقول كان ابي
لكن الفتى من قال هاأنذا

طلال عبيد الهلني
جامعة الملك عبد العزيز
جدة


فيصل عويضة

تعقيب على رد سابق

لننصت إلى صوت الحق

تفضل الاستاذ فيصل عويضة بالتعقيب على خطابنا المفتوح إلى قادة فصائل الثورة الفلسطينية، المنشور في العدد ٣٥١٤ من جريدة «الشرق الأوسط» الصادرة بتاريخ ١٢/٧/١٩٨٨، ولسنا ندري على وجه التحديد فيما اذا كان التعقيب صادرا منه باعتباره مواطنا فلسطينيا عاديا أم بصفته واحدا من قادة فصائل الثورة الفلسطينية.

فان عبر عن آرائه الشخصية باعتباره مواطنا فلسطينيا عاديا كادحا، فله العذر فيما ذهب إليه، وما قاله كما منحنا العذر لأحتمال جهلنا أو عدم معرفتنا لحقيقة الصراع في المخيمات الفلسطينية بلبنان. وأما إن كان يمثل الراي الرسمي فله الشكر أولا لأنه استجاب وأجاب عن بعض تساؤلاتنا وإن كانت الاجابة غير كافية. ونحن نعتقد بأن المعقب قد جانب أو جانبه الصواب عندما زعم، بأن من الكتاب من يلجأون إلى الكتابة عن فلسطين بشكل مشوه، عندما لا يجدون ما يكتبون عنه، وبعضهم يكتبون للمال أو الموالاة، ونحن لا ننكر وجود أمثال هؤلاء الكتاب، ومع ذلك لا يستطيع المعقب أو غيره من الحجر على أقلام الكتاب الشرفاء الذين يتناولون القضية الفلسطينية لأن القضية ـ وإن سميناها بلون من التجاوز ـ قضية فلسطينية، لم تكن ولم تعد ولن تكون قضية فلسطين وحدها أو قضية الفلسطينيين وحدهم. إنها في اعتقادنا قضية الضمير البشري كله، ومن حق كل انسان ينتمي إلى البشرية ان يقاتل في سبيلها بقلمه أو لسانه أو سلاحه.

وليطمئن إلى اننا لسنا من الذين يجهلون ما يجري في الساحة الفلسطينية، ولقد سبق لنا أن أحلنا مشاعرنا وأحاسيسنا إلى دموع تساقطت في القبور الجماعية لضحايا صبرا وشاتيلا، تماما كما تساقطت دموع من سبقونا على ضحايا دير ياسين. أما الهمسة التي أطلقناها في خطابنا المفتوح، فكان يمكننا أن نجعلها صرخة مدوية زاخرة بالحقائق والأرقام.

وثمة حقيقة أخيرة، نود أن نذكرها، ونذكر بها المعقب، وهو أن العدو ما وجد طريقه إلينا ولا إلى نفوسنا إلا عندما وجد فينا من ضعاف النفوس والعقول من يستطيع أن يشتريهم ويستخدمهم علينا والاجهاز على قضايانا. وهذا ما عناه الاولون من العرب، عندما قالوا «انفك منك ولو كان أذن»، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

لقد آن لنا أن نسكت ونوقف أقلامنا ولننصت إلى صوت الحق ينبعث من ابطال الانتفاضة الصامدين في الأرض المحتلة.

د. صافي امام موسى ـ الرياض

كتابات

«سر الحب المجنون عند العرب»

مع كل باحث ومدقق في جذور اي حدث حضاري او صفة شعبية، تخرج الافكار والاسباب لامور وقضايا كان يظنها الناس من عالم الغيب او انها غائبة عنهم بوجودها... كقضية. وقضيتنا هنا قد تجمع بين الاعتقادين من حيث رؤية الناس لها.. لقد امعنا النظر كثيرا في بعض اشكال الحياة واساليب التعبير فيها بين كل من العرب وغيرهم من الاقوام، ودققنا النظر اكثر في الشكل الادبي الذي يعبر عن نفسية هذا المجتمع او ذاك.. وليس المقام هنا اطراء العرب وذم غيرهم، وانما هو الاختلاف والغيرية التي تكونت بسبب البيئة والمحيط. عندما تنظر الى احدى المغايرات بين العرب والامم الاخرى ستجد منها ان العرب اكثر الامم التي ظهر بها الحب الجنوني بين الرجل والمرأة، الحب الذي يأخذ بلب صاحبه. الحب الذي يذيب جسده كما يذوب الملح في الماء، الحب الذي يرقق النفس ويستهويها ويأسرها، يسمو بها الى اللاجسدية، الى عالم الروح.

ان انسان الصحراء شديد الاحساس بجمال المرأة، وشديد التلهف لتأمله وحيازته، كا انه دقيق التفصيل في تكوين المرأة ويعرف كل اسرار الصلات النفسية والروحية والجسدية في المرأة، وهذا الحد من الدقة وشدة الاحساس والحب المفرط المجنون لم يتواجد كثيرا لدى شعوب اخرى. فما سر ذلك؟ وما السبب وراء هذا التواجد؟ فلو اردنا ذكر شواهد الحب المجنون وقصصه ودلائل فرط الاحساس بجمال المرأة ودقة النظر اليها عند العرب لوجدنا العديد من الأمثلة من الشواهد في التراث والكتب حتى ان كثيرا منها قد اصبح ضربا من المثل.

اما لو اردنا البحث في ذلك عند شعوب اخرى لأعيتنا كثرة البحث في تراثها حتى نجد قصة واحدة او شاهدا واحدا، وهنا لا اقصد انكار وجود مثل هذا الحب الصافي لدى الأمم الأخرى، وانما اقصد القول بأن العرب اكثرها بروزا في هذا الحب الذي تقطن جذوره والذي عادة ما تكون فلسفته عميقة بالأرض غائصة نحو ابعاد اكبر مما يعتقد البعض.

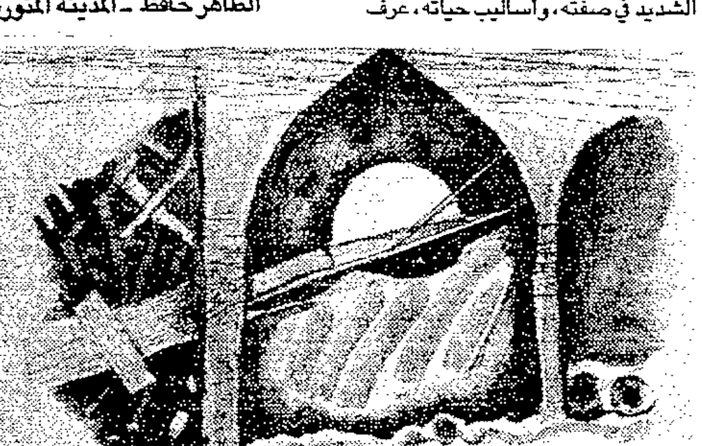
بماذا نفسر هذا الوجود الغزير للحب النقي الشديد الثقل لدى العرب؟ ولماذا ليس لدى غيرهم بنفس القوة؟ وهل حقيقة ذلك بيئية ام غريزية؟ ان الانسان معدن تحدد قيمته الأرض التي يخرج منها، والظرف البيئي الذي احتواه مدة طويلة، فمن الظروف البيئية ما تجعل ارضا ما تخرج ذهبا، ومنها ما يجعلها تخرج فضة او نحاسا، او حديدا. وقد شاء لنوع من الانسان ان ينبت في ظروف بيئة الصحراء ـ النقاء والصفاء، القسوة والجفاف، الهدوء والصمت ـ بيئة منتظمة ليس بها احداث كثيرة تكفي لتغير من معالمها كل حين، تتميز ارضها بالاستقرار والبقاء، هذه البيئة لم تقدم ما يشغل ساكنها خارج نفسه وذاته، لم تجعله يبتعد كثيرا خارج انسانية كينونته. هذا الجفاف وهذه القسوة، هذا الهدوء والصفاء الدائمان لم تكن بحال وبالا على انسانية هذا الانسان.

ان حواس الانسان وقدراته لا يمكن ان تعطل بحال من الأحوال مهما اختلفت الظروف المحيطة. وانما توجه وتتجه به فماذا يمكن للفضاء والخلاء ان يقدما من اشياء واشياء تشغل حواس الانسان وتزحم نفسه وتفكيره؟.. ما اجمل ما قدم الفضاء والخلاء.. قدم للعربي ظروفا لم يجد غير الصحراء بمثلها.. قدم له نفسه، والتفرغ لذاته. هذه الصحراء قالت للعربي دوما: لن تجد في الكثير مما يزدحم على فكرك ويشغل نفسك عن نفسك، وعرف العربي الصحراء بكل مناقبها الحادة التي أخذت تغلق عنه منافذ الريح البعيدة شيئا فشيئا حتى لم يعد يرى سوى ما يطل عليه من منافذ داخله ـ منافذ الانسان ـ من الصحراء عرف العربي انه هو نفسه الأجدر بالنظر والتأمل، هو نفسه العلم والبصيرة وليس الأشياء والمواد على الأرض ـ التي كادت تخلو منها الصحراء ـ وعلمته التركيز القوي على الداخل والتدقيق الشديد في صفته، واساليب حياته، عرف العربي هنا ماهية وجوده وانسانيته وحقائق اصله وطبائع نوعه، فهو الانسان المدرك، المتكون من روح ونفس وعقل وحواس (جسد) هو ليس إلا تينيك العنصريين المتكاملين، المرتبطين كل منهما بالآخر. أخذ العربي يمزق كل الحجب عن نفسيته ومعرفة نوعه حتى اصبحت كل النوافذ مفتحة تماما بين هذا الانسان ونفسه ـ الانسان/ الرجل والانسان/ المرأة ـ هذه هي فلسفة جفاف الصحراء وسكوتها، بليلها ونهارها حيث اخذت نفسيته تتشكل حول ذاته، بتوعيه، واهتدى الى حيث الجمال حقيقة لديه والى حيث اصوله، في هذه الأرض القاحلة، وفي هذا السكن والفضاء.

في هذه البيئة.. ما الجمال الذي وجده العربي ضمن احساسه النقي المتعطش غير جمال نوعه وذاته.. شغف الرجل بالرجولة، والمرأة بالانوثة، الرجل بالمرأة والانوثة بالرجولة، اي شغف الانسان بنفسه، بجمال نوعه الفتان، وتعرّف كل نوعه الذي يكمل ذاته ووجوده، وأخذ يدقق ويفصل في صفاته وما يكمل جماله وما ينقصه.

وبفطرة الرجولة التي حفظتها الصحراء للعربي تاه الرجل شغفا بالمرأة التي وجد فيها كل جمال الدنيا وبهجتها، واستحوذت على عواطفه وحواسه التي قد توزّع الكثير منها على جمال الأشياء، وعرف كل اسرار جمال هذا النوع الرقيق الذي يوفر لقلبه الجاف بعض الرمق، عرفها على حقيقة وبينة واصل من فطرتها التامة، وكان اللقاء بينهما في الاقتران والتزاوج قمة سعادة.

الطاهر حافظ ـ المدينة المنورة



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

انقاذ السودان مسؤولية قومية

من بدهية الحقائق ان قضايا الامة الواحدة كل لا يتجزأ، والعرب في السراء والضراء، وهذا هو المطلوب تاريخيا ومن الامس قبل اليوم واضطرادا الى الغد، هم جسم واحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، وفوق ذلك نحن اصحاب رسالة عظيمة تحمل في طياتها المنشورة على العالمين مآثر الخير والتوادد واصالة المحتد والنخوة..

التداعي للالتزام بالهم القومي لا يعني فقط الدعم العسكري لشقيق يدافع عن ارضه ضد هجمة شرسة وهو لا يعني ايضا الدعم السياسي لهذا الشقيق او غيره دفاعا عن حق مشروع، ان الالتزام هو امر ذو طابع شمولي يتحسس قضايا هذا الوطن الكبير الممتد من الماء الى الماء لمواجهة الجوع والفقر والمرض والكوارث.

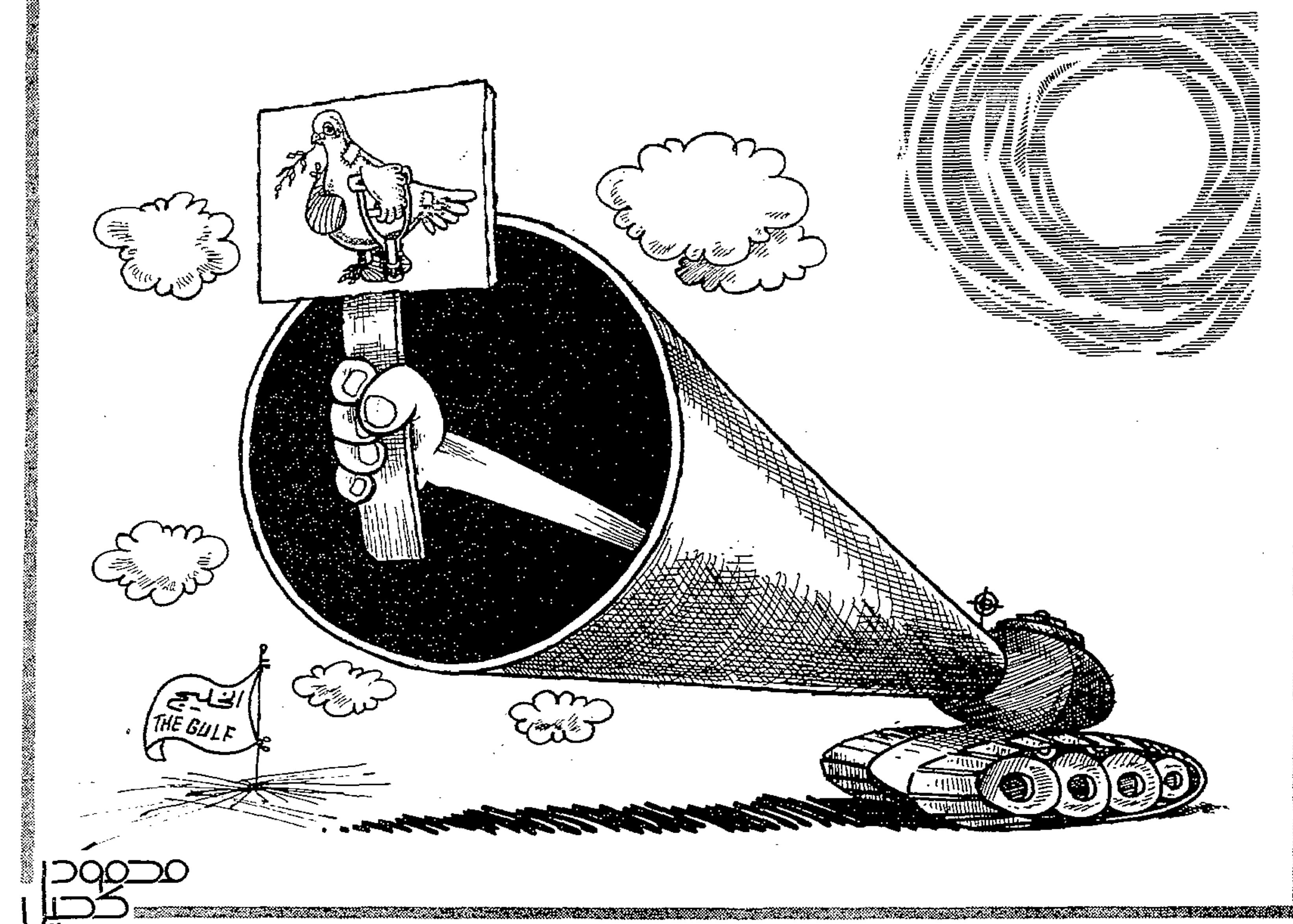
هذا هو السودان يواجه كارثة حقيقية، مليون ونصف المليون مشرد، انقطاع تام عن العالم، اخطار الامراض والموت تواجه هذا الشعب الشقيق الذي لم يبخل لحظة في عطائه لامته والتزامه بقدرها. ان الامة العربية مدعوة اليوم قبل غيرها لانقاذ جزء منها، زادت الكارثة الطبيعية اليوم عليه اعباءه. فهو يواجه حرب الحقد في الجنوب، ولايزال يعاني من ديون البلايين من الدولارات.

وفي اللحظة التي يخرج فيها هذا النداء الى العرب.. كل العرب، فاننا نكبر اللفتة الانسانية الكبيرة التي صدرت من عدد من عواصم بلداننا العربية وفي مقدمتها الرياض والقاهرة. ولعل في مبادرتي هاتين العاصمتين الخيرتين مثلا للآخرين ليحذوا حذوهما، ولعلنا لا نلامس الخطأ في التقدير ان قلنا ان مسؤولية انقاذ السودان هي مسؤولية عربية اولا وثانيا وثالثا..

ان قيام صندوق عربي طارىء للاغاثة امر في مستوى توقيع اتفاقية دفاع مشترك او مجلس وحدة اقتصادية او مجلس موحد لاي هيئات عربية متخصصة اخرى.

وان اجتماعا على مستوى عال شان يجب النظر اليه باهمية قصوى. هذا هو السودان في محنته وها نحن امام مسؤوليتنا، فهل نتحرك؟

«الشرق الأوسط»



معركة الرئاسة اللبنانية

بعبدا لمين؟ بعبدا لأ.. مين؟ لكن على المسرح!

بقلم: سمير عطاالله

مسارح بيروت تنكت كلها على الرئاسة والرئاسيين والمرشحين... على طول الساحل الذي تقوم عليه المسارح الجديدة. وعناوين المسرحيات لا تترك مكانا لسؤال او تساؤل. وبالنيون والاضواء اللماعة يقول احد هذه العناوين: «فخامة الرئيس»! ويقول عنوان آخر «رئاسيات». ويقول عنوان ثالث في شكل سؤال: «بعبدا لمين!!؟».

وحين كثر الحديث عن امكان تمديد ولاية الرئيس امين الجميل تغير عنوان المسرحية الاخيرة بحيث اصبح «بعبدا لأ... مين!».

لكن المسرحيات الهازلة ليست دليلا جديا يمكن الاعتماد عليه. فالرئيس الجميل لن يجدد ولن يمدد بل هو منهمك هذه الايام في صناعة او تسمية او اختيار الرئيس المقبل. وفي حين يضحك المسرح واهله تتصاعد حمى اهل السياسة على اختلاف الوانهم ومشاربهم ومكانتهم... بل حتى لو كانوا من دون اي مكانة على الاطلاق.

وقبيل اللحظات الحاسمة يزداد عدد المرشحين. الجديون منهم والمازحون والثقلاء والدخلاء. والذين تحدثت اليهم من الجديين لا يزالون، كل على حدة، ينتظرون ان تهبط الرئاسة على رؤوسهم. ومن يتحدث الى النواب، الذين سوف يقترعون في نهاية الامر للحاكم المقبل، يعرف ان قرارهم لم يتخذ بعد. كل منهم لا يزال يتوقع ان يكون هو، لا منافسه، الرئيس العتيد.

وجميع الجديين يتحركون في هذا الاتجاه، اي في كل الاتجاهات. ليت ولعل وعسى!

والحرارة تزداد. كل يوم تزداد. وكل لبناني يستوقفك في الطريق ليسألك: شو؟ مين؟ وكل يوم هناك تعابير جديدة تنزل الى السوق. وللمرة الاولى منذ الحرب او للمرة الاولى في تاريخ ريمون اده، ظهرت على الجدران كتابات من النوع الحزبي الذي عرفناه على جدران لندن، تقول «ان العميد هو المنقذ».

وقد ظهرت هذه الكتابات على جدران «الشرقية» من دون ان تمحى في اليوم التالي بكتابات اخرى! لكن الجدران «الخارجية» لا تتحدث سوى عن «العميد». اما الجدران التي لها آذان فانها تتحدث عن الجميع. والجميع ميسوطون.. بانتظار ساعة الصفر.

وحسب القول اللبناني العامي «خبر ياخدك، خبر يجيبك». وكما فعل اللبنانيون بالبورصة المالية يفعلون الآن «بالبورصة» الرئاسية. واسمها، للمناسبة، ... البورصة ولا شيء آخر.

يوما يقول لك محدثك «شو؟ الهيئة طالعة اسهم العماد»، اي قائد الجيش العماد ميشال عون. وفي اليوم التالي يقول المحدث نفسه «شو؟ رجعوا يحكوا بالعميد». وعلى بعد كيلومتر واحد في مكتب آخر يقول لك محدث ثالث «خذها من هالدقن... القضية محصورة بالميشالات» اي ميشال اده وميشال عون وميشال الخوري.

واسأل زميلا لنا عن رأيه فيجيب: شو بدك بها لحكي... ما حدا منهم، اي «الميشالات»، بيشوفها، ... اي طبعا الرئاسة.

من يراها، اذن، الرئاسة؟

طرحت السؤال على احد «المفاتيح» المحلية العتيقة فكان ان اضاف الى القاموس الرئاسي تعبيرا جديدا، وقال: «اما القديم واما الجديد...».

واقسمت لصديقي انني لم افهم ماذا ومن يعني بالقديم او بالجديد فاوضح ان القديم هو العميد غابي لحود والجديد هو العماد ميشال عون.

والتقيت احد اكثر المرشحين حظا وجدية فقلت له: «اين نسهر لننتظر نتائج الانتخابات» فاجاب من دون اي مزاح: قل لي اين ستسهر لكي نسهر معا...!

هكذا يتكلم الجديون. انهم ينفون باستمرار. ثم يؤكدون النفي، لكنهم جميعا في حالة انتظار... وهكذا ايضا هو كل لبنان. كل لبنان. كل هذا البلد الواقف على حبل اسمه انتخابات الرئاسة، ولا هناك من يعرف ما اذا كان هذا الحبل خيط قطن ام خيط امل... ام انه جسر الى المستقبل بين لبنان الضائع في الضياع ولبنان الشائق الى الهدوء والاستقرار. اي هدوء! واي استقرار!

يقرأ لبنان، كل لبنان، حوله ثم يتساءل، اين هو؟

يتطلع لبنان، كل لبنان، في العالم القريب والبعيد ثم يتساءل، اين هو؟

هل هو جزء من هذا الوفاق الذي يبدو انه يعم العالم ام انه سوف يكون ضحية هذا الوفاق لانه في نهاية الصف الطويل؟

عندما يضحك اللبناني، هذا المواطن المحشو بالخرافات، يقول فورا «ربي اعطنا خير هذا الضحك». واذا حدث وضحك كثيرا مساء الجمعة فانه يخشى ان يبكي يوم الاحد! لذلك فهو لا يصدق ان كل هذا الوفاق الباسم حوله يمكن ان يصل اليه. لقد بدأت الهدنة في شط العرب. وثمة وفاق بين كمبوديا وفيتنام. وهناك انفراج في افغانستان. والسوفيات يتدافعون الى لقاء الاميركيين حتى في القواعد العسكرية المحظورة. والقضية الفلسطينية تتخذ ابعادا اخرى واشكالا اخرى واحلاما اخرى.

هل يأمل لبنان بشيء من الحلم؟

من الناحية المبدئية «يجب» ان يأمل! لا بد ان يأمل. لا يمكن لكل هذا الانفراج وكل هذا الوفاق الا يطاول بلدا يعيش منذ اربعة عشر عاما في الحرب؟

لكن المبدأ شيء والواقع شيء آخر. لقد اعتاد لبنان حالة اليأس وما هو اسوأ من اليأس اي حالة السؤال والوقوف، ليس على الحبل.. بل على حافة الحبل... بل فوق النقطة المقطوعة من الحبل.

وفي هذه الحالة بنى اللبناني مبانيه وبنى جسورا في الطرقات وعاش من دون هاتف ومن دون طعام وعاش في الفوضى واحبها او استطابها حتى صارت عنوانه بل صارت هي، الفوضى، هي نظامه المدروس المبكل الكامل.

وفي المسرحية تقول الصحافية لزوجة المرشح للرئاسة: سيدتي، هل انت مع الوطن ام... مع زوجك؟

لكن لا بد من رئيس، يكون هو ايضا، مع الوطن. او بالاحرى لا بد من رئيس من خارج «السلة». و«السلة» هذه تضم سبعة مرشحين مثل عملات اوروبا السبع. اما التعبير فقد وضعه كاهن المعبد الرئاسي المحامي كريم بقرادوني، الذي يستنبط التعابير لمتعة صحافية قديمة لديه، ويستنبط مع التعابير.. لعبة الاسماء في هذه الصالة التي يعشقها اللبنانيون، هواة الاسماء وسحر التغيير والتبديل وسادة التطبيل للذاهبين والتزمير للقادمين الجدد من عالم السحر...

هنا لا يسمون الانتخابات انتخابات. انها كلمة بسيطة وغير معقدة ولا تليق بالمناسبة. ولذا فالتعبير الشائع هو «الاستحقاق الدستوري» وهو تعبير لم يستخدم في اي معركة من قبل. وبالاضافة الى الصحف، هناك عشرون اذاعة محلية تتحدث عن هذا الاستحقاق بمعدل كل ربع ساعة تقريبا. وكل فريق يحاول ان يعرف مواقف الفريق الاخر من خلال لهجات المذيعين لا من خلال افتتاحيات الصحف. والاذاعات هي التي تقول للبناني في موجز الاخبار وفي النشرة المفصلة وفي المحطات الاخبارية الاخرى وفي التحليلات... ان المستر ريتشارد مورفي وكيل الخارجية الاميركية جاء الى بيروت للبحث في طبيعة الانتخابات اما سفير ريغان الى الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز فهو آت قريبا للبحث في التفاصيل وفي الاسماء.

بل ان البعض يذهب الى جيوب التاريخ لكي يبحث فيها عن الشواهد والاسنادات فيقول ان روبرت مورفي، المبعوث الاميركي، جاء الى لبنان في العام ١٩٥٨ للمساعدة في انتخاب اللواء فؤاد شهاب، وان ريتشارد مورفي يأتي اليوم للمساعدة في انتخاب العماد ميشال عون.

اميركا مأخوذة بالعسكريين في الحالات الصعبة ولذا فهي تبحث عن عسكري، هكذا يقولون! لكن هناك من يتدخل لكي يقول انه ليس هناك ما يمنع ان يكون هذا العسكري غابي لحود. او ربما عسكري آخر.

غير ان الحسابات المحلية تتعارض مع الحسابات الدولية او الاقليمية. فالعماد عون مثلا يخوض معركة سياسية معلنة مع «القوات اللبنانية». وقد هاجمته مؤخرا مجلة «القوات» فامر باحالتها الى المحاكمة... فكان ان صعدت الحملة عليه.

وهناك «فيتو» قواتي على عدد من المرشحين في طليعتهم العماد والعميد. ويشارك في هذا «الفيتو» ايضا الرئيس الجميل الذي يبدو انه ينسق مع «القوات» في معركة الرئاسة، للحؤول دون وصول اي من الاعداء الكبار وبينهم طبعا الرئيس سليمان فرنجية الذي استقبلته دمشق، كالعادة، وكأنه رئيس حالي... لكن يقال انها نحته او اوحت اليه بأنه من الانسب الا يخوض المعركة شخصيا.

كل هذا الكلام وموعد الانتخابات لم يحدد حتى الان (صباح الثلاثاء) والكل يقولون انه لا بد للجلسة ان تجري في موعدها، لكن اي موعد؟

ثمة مخاوف حتى اللحظة من «الخربطة»، ولذلك لم يتسرع الرئيس حسين الحسيني في تحديد موعد الجلسة قبل ان يتأكد من ان الطبخة قد استوت تماما. وعندما خرج النائب العتيق كاظم الخليل من عند الحسيني امس كان الاكثر صراحة حين قال: «هناك محاولات للخربطة ومحاولات للصفاء والارجح ان تنتصر كفة الصفاء».

عن الاستقلال والوصاية وحكومة المنفى

بقلم: الدكتور عصام نعمان

يتحدثون عن امور ثلاثة مهمة سيبحثها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاستثنائي المقبل: وثيقة اعلان استقلال فلسطين، والدعوة الى وضع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ تحت وصاية الامم المتحدة، وتأليف حكومة في المنفى لملء «الفراغ القانوني» الناشىء عن فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية وللمفاوضة لاحقا بشأن حقوق الشعب الفلسطيني.

احد المسؤولين الفلسطينيين نفى مسألة حكومة المنفى، وآخر نفى مسألة وثيقة اعلان الاستقلال. ولكن النفي في كلتا الحالتين تناول، على ما يبدو، المصطلح من دون المضمون الامر الذي يشير الى وجود اهتمام وربما سعي الى اتخاذ مواقف محددة في شأن هذه المواضيع الثلاثة المهمة المار ذكرها.

الاستقلال عن من ؟

يستوقفنا، في الشكل والمضمون، مصطلح «اعلان استقلال فلسطين». قد يقول قائل: لعل ما يقصده اصحاب فكرة وثيقة الاستقلال تحديد مضمون مبادىء الاستقلال التي ستتمشى عليها دولة فلسطين بعد انجاز الاستقلال في المستقبل ؟

ولكن اليست مبادىء الاستقلال هي مبادىء التحرير في مرحلة النضال ضد الاحتلال ؟ وهل ثمة نقص في هذا المجال بعد الاتفاق على الميثاق الوطني الفلسطيني ونصوص اخرى لاحقة ؟

لعل المطلوب والمأمول، بعد قرار الفصل بين الضفتين وبدء الاشارة الى حصول «فراغ قانوني»، معالجة المشكلة ومواجهة التحدي بالتركيز على مسألة وجود دولة فلسطين واصدار وثيقة مبادىء حول تجديدها وتنويرها.

دولة فلسطين قائمة. كان اسمها في ظل الانتداب البريطاني «حكومة فلسطين»، ولها كل مقومات الدولة حسب احكام القانون الدستوري اي الارض (او الاقليم) والشعب والسلطة. غير ان هذه جميعا، خصوصا ركن السلطة الذي تنبثق عنه السيادة، كانت خاضعة لسيطرة سلطة الانتداب اي بريطانيا.

بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين في ١٥ مايو (ايار) ١٩٤٨ تعرضت اراضي «حكومة فلسطين» الى غزو خارجي كانت له قواعد في الداخل. وقد نجم عن هذا الغزو استيلاء القوة الغازية، بدعم من دول كبرى، على قسم كبير من اراضي حكومة فلسطين اقامت فيه كيانا سياسيا جديدا باسم «دولة اسرائيل». اما القسم الباقي من اراضي «حكومة فلسطين» فقد خضع لسيطرة الفيلق العربي، اي لقوات الملك عبد الله، الذي ضم الجزء غير المحتل في فلسطين الى مملكته في الضفة الشرقية لنهر الاردن.

ففي الاول من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ اجتمع حوالي ٥٠٠ مندوب يمثلون مختلف مناطق فلسطين في بلدة اريحا حيث اعلن مؤتمرهم ـ وكان بمثابة «برلمان» لحكومة فلسطين القائمة آنذاك ـ ان الوحدة الفلسطينية ـ الاردنية هي المرحلة التمهيدية للوحدة العربية الكاملة. كما اعلن المؤتمر المذكور، في بيانه الختامي، الملك عبد الله (جد الملك حسين) عاهلا دستوريا لفلسطين. وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠ جرى حل مجلس النواب الاردني ونظمت انتخابات في ابريل (نيسان) من العام نفسه في ضفتي الاردن تم بموجبها انتخاب اربعين نائبا بينهم عشرون يمثلون الضفة الغربية. ثم جرى حل مجلس الاعيان الاردني وتشكيل مجلس جديد من عشرين عضوا بينهم سبعة من الفلسطينيين و ١٣ اردنيا.

هذا البرلمان الجديد وافق في جلسته الاولى في ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٠ على وحدة «المملكة الاردنية الهاشمية» مع الضفة الغربية في دولة واحدة تحت سلطة الملك عبد الله مع المساواة المطلقة في الحقوق بين المواطنين.

لم يتضمن قرار البرلمان الاردني في العام ١٩٥٠ ذكر «حكومة فلسطين» مستعيضا عن هذه التسمية بمصطلح «الضفة الغربية»، ربما لأن «حكومة فلسطين» كانت، حسب الرأي الشعبي الشائع، من مخلفات بريطانيا الاستعمارية. ولكن «حكومة فلسطين»، حسب معايير القانون الدستوري، تبقى موجودة لغاية ٢٤ ابريل (نيسان) ١٩٥٠ حيث جرى ضمها باجراء دستوري الى المملكة الاردنية الهاشمية. والحق ان هذا الضم سيبقى من الناحية الدستورية قائما الى ان يقر البرلمان الاردني تشريعا جديدا يقضي بفصل الضفة الغربية عن كيان المملكة.

مادامت حكومة فلسطين قد قامت لغاية ٢٤ ابريل ١٩٥٠، ومادامت الحكومة الاردنية قد قررت اخيرا على اساس اعادة الامور الى ما كانت عليه قبل تاريخ الضم، فان التدبير الاجدى والافعل والاكثر منطقية هو تجديد «حكومة فلسطين»، التي بقيت قائمة بعد انسحاب بريطانيا في ١٥ مايو ١٩٤٨، من خلال مؤتمر تمثيلي شعبي كبير هو عبارة عن اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني نفسه بحضور ممثلين لقيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، تعلن في ختامه وثيقة سياسية دستورية بقيام دولة فلسطين على اساس انها امتداد طبيعي وقانوني لحكومة فلسطين الآنفة الذكر. ولا بأس ان ينطوي هذا الاعلان على ديباجة بمقومات الدولة، وحقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والسلطات العامة وطريقة عملها، وادارتها، وماليتها وما الى ذلك من الاحكام التي تنص عليها الدساتير عادة.

ان من شأن هذا التدبير تأكيد اغتصاب اسرائيل لكامل التراب الفلسطيني، وتأكيد استيلائها على مقاليد السلطة في الضفة الغربية بفعل الاحتلال، وتأكيد وجود كيان قانوني باسم «حكومة فلسطين» قبل ضم الضفة الغربية الى المملكة الاردنية الهاشمية وبعد سلخها عنه، وتأكيد عدم وجود «فراغ قانوني» بعودة «حكومة فلسطين» الى الحياة بصيغة جديدة وبارادة شعبية صريحة من ابناء شعبها ومباشرتها السلطة على اقليمها بقدر ما تطيق وتستطيع.

غير ان التدبير المقترح يبقى ناقصا ما لم يشفع بتدبير آخر هو الاعلان عن حكومة لادارة هذه الدولة التي اعلن تجديدها. ذلك ان الدولة، في نهاية المطاف، هي الارادة السياسية للشعب الذي اقامها ويعيش فيها. والارادة السياسية للدولة تعبر عنها سلطتان تشريعية وتنفيذية. واذا كانت سلطة دولة فلسطين تتجسد في المجلس الوطني الفلسطيني فان السلطة التنفيذية تبقى بحاجة الى تجسيد.

من الممكن ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني، بما هو سلطة التمثيل والتشريع، ايلاء السلطة التنفيذية الى منظمة التحرير الفلسطينية، اي ان يجعل من المنظمة بمثابة حكومة لادارة اقليم دولة فلسطين ورعاية شؤون مواطنيها. كما انه من الممكن ان يقوم المجلس المذكور باقرار تشكيل حكومة تقوم بالمهام المنوه بها. غير ان تشكيل الحكومة يبقى محكوما باعتبار آخر يقتضي ان يبت به المجلس الفلسطيني بادىء الامر. هذا الاعتبار هو تقرير ما اذا كانت ظروف المرحلة النضالية الحاضرة وموازين القوى في خلالها تسمح للطرف الفلسطيني فعلا بأن يباشر في المستقبل المنظور مفاوضات مع اسرائيل في سياق مؤتمر دولي للسلام تحضره الاطراف المعنية كافة.

اذا كان الجواب سلبا فلا فائدة اساسية من اعلان الحكومة، خاصة وان اطرافا عدة داخل منظمة التحرير وخارجها (كسورية مثلا) تعارض في قيام حكومة في الوقت الحاضر. اما اذا كانت ثمة تقديرات دقيقة وضمانات أكيدة بأن المفاوضات ممكنة وقريبة ومجدية فان تأليف الحكومة يصبح مفيدا ومطلوبا.

ولعل من فوائد تأليف الحكومة واعلانها انها لن تكون مقيدة بالميثاق الوطني الفلسطيني ولكن من دون ان تكون متحررة من روحه ومبادئه ايضا. فالحكومة ستنال ثقة المجلس الوطني الفلسطيني على اساس بيانها الذي سينطوي، لغرض المفاوضات، على تعابير وصيغ اكثر مرونة من تلك المستعملة في الميثاق الوطني. وبذلك تستجيب منظمة التحرير الى مطالبة بعض الجهات باسقاط النص المتعلق بازالة اسرائيل من دون ان تفقد ماء وجهها بتعديل ميثاقها.

غير ان تسمية «حكومة المنفى» غير موفقة، لانها مجرد تقليد لتجارب اخرى مغايرة في ظروفها التاريخية. الاصح ان تسمى «الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين» على ان تتخذ من احد الاقطار العربية مقرا لها فلا تكون، والحالة هذه، في المنفى بل في رحاب امتها العربية وفي قلب المشاعر الحارة للشعب العربي الواحد.

واذا ما شاءت مصر ان تتحرر فعلا من قيود «كامب دايفيد» والعودة الى المشاركة في صناعة القرار العربي القومي فلا بأس من ان تدشن مشيئتها هذه باستضافة «حكومة فلسطين المؤقتة» والاعلان عن اعترافها بها وحدها كجهة شرعية مخولة بالتفاوض باسم الفلسطينيين في المؤتمر الدولي للسلام، واشتراط وقف الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة لضمان مشاركة مصر في المؤتمر الدولي واستمرار علاقاتها السياسية مع تل ابيب.

قد تجد «حكومة فلسطين المؤقتة» ان مركزها التفاوضي يصبح اكثر قوة وتأثيرا اذا ما دعت، بالتنسيق مع الدول العربية، الى ضرورة ان يسبق المؤتمر الدولي للسلام انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وغزة ووضع المنطقتين تحت اشراف الامم المتحدة. ان هذا التدبير يعني في الواقع تسليم ادارة «حكومة فلسطين» سابقا، المتجددة باعلان دولة فلسطين لاحقا، الى جهة دولية محايدة في خلال فترة المفاوضات. وهو تدبير لا ينطوي على اي شكل من اشكال الوصاية. فالامم المتحدة تشرف على ادارة المناطق التي تجلو عنها اسرائيل ولا تكون وصية عليها لأن شعبها بلغ سن الرشد السياسي وله مؤسساته السياسية والادارية ولا يقبل بالتالي اي صفة من صفات القصور التي تستوجب الوصاية. انها بمثابة حارس قضائي مؤتمن على مؤسسة تدير نفسها بأجهزتها الخاصة، فيشرف عليها لحين البت بملكيتها او بالجهة الصالحة لادارتها بصورة طبيعية... ونهائية.

الدكتور يوسف ادريس

يعتذر عن عدم كتابة استراحة «الشرق الاوسط» اليوم وسيواصل كتابتها باذن الله الخميس المقبل وكل خميس.

المكاتب
Head Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
مكتب جدة
مكتب الرياض
الاشتراك السنوي
ABC

الرياضة السودانية

سكرتير نادي الهلال السوداني:

فريقنا قادر على خطف الكأس الأفريقية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم عوض:

عبدالله السماني سكرتير نادي الهلال السوداني شعلة من النشاط والحيوية. ويعتبر من اميز الاداريين الرياضيين في السودان بخبرته الطويلة في هذا المجال.. عشق العمل الاداري في الهلال منذ شبابه تولى سكرتارية نادي الهلال وعمره لم يتجاوز السادسة والعشرين وكان ذلك في مطلع الستينات.. وظل في ادارة الهلال منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا الا في الفترة منذ عامي ١٩٨٣م ـ ١٩٨٥م بسبب حل مجالس ادارات الاندية في ذلك الوقت وتعيين مجالس ادارات جديدة..

التقته «الشرق الاوسط» ليحدثنا عن الهلال ومشاريعه الكثيرة واضافة لكثير من الامور المتعلقة بالهلال خاصة بعد وصول الفريق لمراحل متقدمة في البطولة الافريقية العام الماضي.

● حدثنا بايجاز عن موقف فريق الهلال والذي تعرض له قبل السفر الى زامبيا وكيف واجهتم الموقف بعد ان طالبكم الاتحاد العام بالانسحاب من البطولة لعدم توفر المال اللازم لترحيل الفريق؟

ـ من المعروف ان التمثيل الخارجي هو مسؤولية الاتحاد العام وهو يتولى الصرف على الاندية المشاركة في المنافسات الخارجية كما انه يشرف على الدخل في مباريات الرد. والصرف يتكون من اعداد وتذاكر سفر ونثريات اخرى.. وفي هذه المرة ولظروف الحظر الصحي لم تغط مباراة الهلال مع فريق وقد الصومالي بالخرطوم ولهذا حدث العجز والاتحاد هو الجهة المسؤولة عن تغطية ذلك العجز وبدأت المشكلة منذ تلك المباراة حيث واجهنا صعوبة في عملية شراء التذاكر بالعملة الصعبة.. الامر الذي جعلنا نفكر بالقيام بطائرة خاصة.. وانتهت المشكلة بالتراضي ودفع لنا الاتحاد من احتياطيه وجاءت المباراة الثانية وكانت تكاليفها اكثر لبعد المسافة بين الخرطوم وزامبيا وبمساعدة الاخوة في الخطوط الجوية السودانية بتخفيضهم قيمة التذاكر وبمساعي الهلال التي قام بها تمكن الهلال من السفر ولولا ذلك لكان السفر في خبر كان ـ وحتى المبلغ الذي دفعناه للخطوط السودانية استلفناه من الاخ العزيز احمد عبد الرحمن الشيخ الهلالابي الاصيل.

● وما هو موقفكم بعد ذلك من الاتحاد؟

ـ اتفقنا على ان يتولى الهلال بنفسه الصرف ويشرف على دخول مبارياته ويشار ايضا بطريقته مستقبلا حتى لا يحدث مثل الذي حدث.. واوكد لك بان الهلال قادر على ذلك.

● لماذا لا يستغل الهلال قوته البشرية الكبيرة لحل مشاكله ولماذا لم يهتم مجلس الادارة بهذه الناحية ـ وهل في نيتكم وضع تصور شامل لجمع هذه القوة بالصورة التي تشرف الهلال وتجعله غير محتاج لاي جهة؟

ـ هذه القوة البشرية التي تتحدث عنها ذات شقين فقاعدة الهلال الجماهيرية قاعدة منتشرة ويصعب الوصول اليها وهذه نظرتنا اليها.. نظرة قوة جماهيرية دافعة معنويا وهي قوة ملتصقة بالهلال ـ واقرب هذه القوة جمهور الهلال في العاصمة وهذا يتحمل المشاركة في دعم الهلال سواء كان دخوله لمباريات الهلال او في دعوته للتبرع والمشاركة في التمارين وجمهور الهلال في المدن الكبيرة ايضا يمكن مشاركته بتنظيم زيارات للاقاليم كما نشاهد الان او قيام اندية الهلال في المدن المختلفة بقيام دورات تدعم مسيرة الهلال الاب ونحن سنقوم بتنسيق تام مع كل اندية الهلال بالاقاليم وان شاء الله سترى النور قريبا.

● كيف تنظرون لدعم المؤسسات والتبرعات وهل هناك اي دعم اجنبي من خارج السودان يأتي للهلال؟

ـ هذه الشركات والمؤسسات لم تعودنا مشقة الاتصال بها بل كان لها سبق الاتصال بنا والسؤال عنا وتقديم الدعم الكافي لنا وفي كل الاوقات.. كما ان الحكومة عودتنا على الدعم المتصل طوال مسيرة الهلال... وان وزير المالية الحالي وعد بتقديم كل الدعم لفريق الهلال في الوقت الحالي.. ايضا هنالك دعم متواصل من اتحاد الكرة بجمهورية العراق الشقيق ـ وكان اتحاد العراق قد استضاف الهلال لمدة اسبوعين قبل مباراة دور الثمانية في العام الماضي وقد كان لهذه الزيارة الاثر الكبير في دفع مسيرة الهلال الى الامام ودخوله دور الاربعة والوصول للمباراة النهائية لكأس الاندية الافريقية وهناك دعوات لدعم الهلال من هولندا والمانيا والاردن لاقامة معسكرات استعدادية للهلال.

● وبمناسبة وصول الهلال لنهائي كأس اندية افريقيا العام الماضي قلنا للسماني تضاربت الاقوال حول خسارة الهلال للكأس امام الاهلي مرة بسبب تخبط الادارة.. ومرة بابتعاد المدرب احمد عبدالله.. ما هي الابعاد الحقيقية لكل ذلك؟

ـ في اعتقادي ان المجلس ليس هو الجهة الفنية بل هو المسؤول عن تعيين الجهة الفنية فقط... واعداد الهلال في تلك الفترة تم على يد المدرب اليوغسلافي (استادوستا) وقد سافر هذا المدرب نسبة لمرضه ولم يعد وواصل بعد ذلك لاعبي الهلال المتقاعدين في اكمال الاستعداد وهم كمال شداد وكسلا وجميل وحتى احمد عبدالله المبعد لم يكن بيده تغيير شكل الفريق وكان يحتاج لفترة عام حتى يضع بصماته واسلوبه على شكل الفريق واستطاع المدرب القومي سيد سليم ان يكمل اعداد الفريق .. اما الان فالوضع مختلف لاعبين صغار السن.. موهوبين مدرب مقتدر يعرف كيف يوظف امكانات لاعبيه.. واذا سارت الامور على ذلك فالهلال لا محالة سيحقق البطولة هذا العام.

● لماذا عارض الهلال قيام الدوري وهو في اشد الحاجة له لزيادة استعداداته لمواجهة الدورة الافريقية وهل في اعتقادك ان زيارات الهلال للاقاليم كافية لاعداده التام لهذه المنافسة؟

ـ نحن في مجلس الادارة طرحنا رأيا واضحا في مسألة قيام الدوري في اجتماعنا مع الاندية والاتحاد... وهو ان الوقت غير كاف لاستمرار الدوري الذي اعلنت بدايته متأخرة هذا العام... واتفقنا على شكل معين يعطي الدوري الاستمرارية ويوضح شكل الصعود والهبوط.. وكذلك رأينا تغير وقت الدوري ونقله من الصيف الى الشتاء لانه وقت ملائم ويمكن الاتحاد من معرفة ابطاله المشاركين في المنافسات الخارجية منذ وقت كاف... وهناك تسعة اندية وقفت مع وجهة نظرنا عدا فريقي المريخ والنيل واتفقنا على الغاء الدوري هذا الموسم.. بعد ان وضعنا تصورا لاعداد الهلال في المرحلة المقبلة لان الدوري وحده لا يمكن ان يكون استعدادا.

اما بالنسبة للشق الثاني من السؤال فاقول ان هذه الاستعدادات غير كافية ولكنها جزء من الاعداد وهي في المقام الاول عبارة عن وصول الهلال الى جماهيره في جميع بقاع السودان وفي نيتنا زيارة جميع مدن السودان لان استمرارية ارتباط الهلال بالقاعدة تساعد في خلق تفاهمنا معها.. وتساعد كذلك في خلق نوع من الاعداد وجميع نتائج الهلال في الاقاليم كانت نتائج مرضية والنتيجة هي الاهم في النهاية مع ان التجربة الحقيقية تكون مع فرق قوية ومتمرسة تساعد في معرفة جوانب القصور والسلبيات في الفريق.

● ما هي توقعاتكم لفريق الهلال في المنافسة الافريقية هذا العام قياسا للبداية المشرفة للفريق؟

ـ كل نتائج الهلال السابقة دلت على ان فريق الهلال استعد استعدادا كاملا وانه اصبح فريقا قويا متمرسا على اللعب الافريقي... وقد افرحت هذه النتائج جماهير الهلال بصفة خاصة وجماهير السودان بصفة عامة.. وان شاء الله يكون الفوز هذا العام من نصيب الهلال ... وهذا امل كل الناس وسنقدم كأس هذه البطولة هدية للشعب السوداني في عيده الديمقراطي.

● يقولون ان القرار في نادي الهلال يمتلكه رئيس النادي الطيب عبد الله ما رأيكم في هذا القول وهل هو صحيح ام ماذا؟

ـ هذا في رأيي كلام لا تسنده اي حقيقة لانه اذا كان صحيحا ان المجلس الحالي فاشل واذا كان الطيب يصدر القرار منفردا لما وصل الهلال الى هذه المرحلة لانه وصل بالتضامن والشورى في الرأي ... والذين يروا الانفراد بالرأي نتيجة لسرعة القرار الذي يتطلبه الموقف وهذا جزء من الامكانات المتاحة للرئيس والسكرتير وبعض اعضاء المجلس في حق التصرف في الامور التي تتطلب البت السريع.

● اخيرا ما هي العلاقة التي تربط الهلال بالاعلام الرياضي؟

ـ علاقة الهلال بالاعلام والنقد الرياضي هي علاقة تكاملية فلولا الاعلام لم يكن الهلال. ونحن نقدر الوقفة الاصيلة للاعلام في دفعه لعجلة فريقنا للامام.

لقطة من مباراة سابقة للهلال.. جماهير الهلال وراءه دائما.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ مخبأ ـ تابع لدولة عربية
٢ـ حرف عطف ـ ندم
٣ـ نميمة (معكوسة) ـ تقال على الهاتف
٤ـ شاعر اموي
٥ـ قصد ـ عاصمة اوروبية (معكوسة).
٦ـ سهاد (معكوسة).
٧ـ شهر ميلادي
٨ـ ممر تحت الارض (معكوسة) ـ نقاش
٩ـ من المعادن ـ للتعريف

عموديا

١ـ ممر مائي (معكوسة) ـ من الحبوب
٢ـ ليالي (مبعثرة) ـ صرخ
٣ـ من الفواكه ـ نصف (دامي)
٤ـ نثر الماء (معكوسة) ـ شديد البرودة
٥ـ من الفراعنة
٦ـ جنون ـ اسم علم مؤنث
٧ـ ميناء تونسي ـ خوف
٨ـ اب
٩ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ للتمني

الكلمة الضائعة

عصافير عظم معصم
مراجع اعتقاد بهتان
قريب رطل فريق
قرع فولاذ طرب
انتشار معتقل
طريقة خرافة

ق	ط	ر	ب	م	ن	ة	ي	غ
ي	ر	د	ل	ا	ص	ا	م	ر
ر	ح	ر	ت	ق	ذ	ع	د	ا
ن	ر	ه	ك	ا	ت	ا	م	ف
ة	ب	ا	ل	ف	ق	ع	ع	ة
ل	ق	و	ش	ت	ا	ج	م	ب
ط	ف	ي	ع	ت	ا	ص	ي	ع
ر	س	ا	ر	ر	ن	ر	ع	ر
م	ظ	ع	م	ط	ق	ا	م	ق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثلة مصرية

الحل السابق: سميرة احمد

الرياضة المغربية

تجربة ناجحة للمدرب بلطام في غينيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: خلال العام الماضي تعاقد المدرب محمد بلطام مع المسؤولين في غينيا للاشراف على تدريب فريق نادي الاتحاد العسكري للعاصمة كوناكري ليخوض بذلك تجربة فريدة، اذ لم يسبق للمدربين المغاربة ان عملوا مع فرق افريقية.

حول تقييمه للفريق الذي يدربه يقول بلطام: «فريق الاتحاد العسكري يعرف حاليا مستوى طيبا، فقد فزنا خلال منافسات كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس لغرب افريقيا في ثلاث مباريات،

وتأهلنا لمباراة النصف النهائية امام فريق اوكي اكرا الذي يحتل حاليا المركز الاول في بطولة غانا، وسبق لنا ان اقصينا في دورة الربيع فريق غانا الاخر الحامل لكأس دولة افريقيا الغربية في دورتها الماضية وهي فريق كورنستون لكوماسي، وفي المباراة التي قبلها فزنا على فريق لالينجر سان لوي من السينغال،

والمباراة الاولى اقصينا فيها فريق نافيرتين الفن من ليبيريا. و«يضيف» منذ ثلاثة اشهر لم يلعب فريق الاتحاد العسكري الغيني مباريات دوري غينيا.

وفي الاسبوع الاخير من شهر يوليو (تموز) اجرينا مباراة مع احد الفرق التي تتنافس من اجل الصدارة وكان الجميع ينتظرون نتيجة مباراتنا هذه التي حققنا فيها الفوز بسبعة اهداف مقابل هدف واحد. وقد رحل فريقي الى الاتحاد السوفياتي ليدخل معسكرا تدريبيا استعدادا لمباراة نصف النهاية لكأس دول افريقيا الغربية التي ستجري الاولى يوم ١٤ اغسطس (آب) والثانية يوم ٢٨ من الشهر نفسه بالمغرب».

حول ظروف عمله في غينيا يقول بلطام: «انا المدرب الاجنبي الوحيد في غينيا، ومع ذلك فاني اجد الترحاب باستمرار والحفاوة من مدربي الفرق الغينية الاخرى، وكلهم مدربون يتوافرون على مؤهلات عليا في ميدان التدريب نالوها من معاهد اوروبية».

وبشأن ما اذا كان سيجدد عقده في غينيا قال بلطام: «عقدي سينتهي خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، ونظرا لان اسرتي في المغرب تحتاج الى رعايتي فكرت في عدم تجديد العقد رغم الحاح المسؤولين على لمواصلة المشوار معهم».

البرازيلي مانديز:

لاعبو النادي القنيطري لهم مؤهلات جيدة وتنقصهم الخبرة فقط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: حين كان فريق النادي القنيطري يصارع للحفاظ على مكانته بحظيرة فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم توقع كثيرون بفشل محاولاته للافلات وقبل ستة اسابيع من نهاية بطولة الدوري تعاقد النادي مع المدرب البرازيلي باولو مانديز ونجح في عملية الانقاذ.

سألناه في البداية حول ظروف مجيئه للمغرب في نهاية الموسم الكروي؟ فقال: «اعتبارا للصداقة التي تربطني برئيس النادي القنيطري منذ ان كنت مدربا بهذا الفريق موسم ٨٣/ ٨٤ كان لزاما علي الحضور لتلبية الدعوة التي وجهها الي محمد دومو ليخبرني بان الفريق يمر بأزمة قد تعصف به ليفقد مكانته بين اندية الدرجة الاولى، وهكذا لبيت الدعوة وجئت في الحين لانني اؤمن ان فريقا كالنادي القنيطري لا يستحق ان يلعب بين فرق الدرجة الثانية.

● كيف وجدت الفريق بعد غياب دام خمس سنوات؟

ـ يتوفر النادي القنيطري على مجموعة من اللاعبين لهم كل مقومات لاعبي الدرجة الاولى، ما ينقصهم هو التجربة التي يتعلم من خلالها اللاعب كيف يوظف مؤهلاته الكروية لخدمة فريقه. ويحتاج كذلك الفريق الى مايسترو ينظم اللعب ويصنع فرص التهديف.

● ما رأيك في ترشيح المغرب منافسا للبرازيل لاستضافة مونديال ٩٤؟

ـ كان المغرب يستحق شرف استضافة لمونديال لاعتبارات اهمها ان المغرب قدم الدليل على خبرته بتنظيم دورات عالمية كالدورة التاسعة لالعاب البحر الابيض المتوسط والالعاب العربية السادسة ثم كأس الامم الافريقية وغيرها، عامل اخر هو ان كرة القدم لعبة شعبية لها جماهير عريضة اما بلدي البرازيل فكان منتظرا اخفاقه في عدم قبول ترشيحه لأن هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي كانت له حسابات مع رئيس الاتحاد البرازيلي الحالي السيد ابي شداد اللبناني الاصل لانه فاز في انتخابات رئاسة اتحاد كرة القدم البرازيلي على صهر هافيلانج! اما الولايات المتحدة التي حظيت بشرف تنظيم كأس العالم ١٩٩٤ فرغم غناها فان رصيدها في كرة القدم لا يكاد يذكر بدليل انها لا تنظم حتى بطولة وطنية! فالرياضة الشعبية في هذا البلد هي البيسبول اما كرة القدم فلا تحظى بأية شعبية في الولايات المتحدة الامريكية.

● كيف وجدت مستوى الكرة المغربية بعد غيابك منذ سنة ١٩٨٣؟

ـ من الصعب اعطاء تقييم متكامل لأني حضرت والموسم الكروي بالمغرب يشرف على نهايته، غير انه من خلال الاصداء اتضح لي ان الكرة المغربية بعد انجازات مكسيكو ٨٦ تمر بمرحلة فراغ تحتاج لاعادة هيكلة كثير من الفرق.

● هل تنوي البقاء في صحبة النادي القنيطري؟

ـ هذا ما تم الاتفاق بشأنه فانا سأستمر مع النادي القنيطري بعد عطلة لن تمتد اكثر من نصف شهر لابدأ الاستعدادات للموسم المقبل خاصة مع بعض اللاعبين القدامى الذين يعانون نقصا في اللياقة البدنية.

المغرب كان يستحق شرف استضافة نهائيات كأس العالم

البطولة العربية لكرة الطاولة:

المصري شريف الساكت بطلاً لفردي الرجال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بصعوبة.. انتزع المصري شريف الساكت ذهبية فردي الرجال للبطولة العربية الحادية عشرة لكرة الطاولة التي تختتم اليوم في القاهرة، وقد فاز شريف في المباراة النهائية على خالد هادي (من الامارات) ٢/١، ٢١/١٢، ١٥/٢٦، ٢٢/٢٠ في مواجهة ممتعة اتسمت بالأداء الهجومي لشريف والدفاع البحت من خالد، وكان اللاعبان قد دخلا المباراة ولكل منهما ٤ انتصارات وهزيمتان.

من جهة أخرى تسيدت لاعبات مصر تماما مسابقة فردي السيدات واحرزت نهال مشرف بطلة افريقيا الميدالية الذهبية العربية لأول مرة بعد فوزها في كل مبارياتها السبع ونالت اميرة شريف الميدالية الفضية وكسبت شيرين الألفي الميدالية البرونزية. فيما احتلت المركزين الرابع والخامس المصريتان سمر الشرقاوي ورشا الديب.

العراقي حسين عزيز استحق ذهبية العرب للناشئين للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه في كل مبارياته في البطولة دون ان يخسر شوطا واحدا، وقد احتل السعودي نبيل المقهوي المركز الثاني واحرز الميدالية الفضية. وتبعه حسين احمد من الامارات ونال البرونزية، وجاء السعودي محمد سلطان في المركز الرابع.

اما فردي الناشئات فقد شهد مفاجأة اردنية للاعبة كانت بطلتها نادية رشاد التي أحرزت الذهبية بجدارة بعد فوزها على مها ناجي بطلة مصر ثم على فداء شاكر بطلة سورية لتحقق ٦ انتصارات وتتصدر القائمة، وتبعتها مها ناجي ونالت الفضية رغم تساويها في رصيد الفوز مع شهيرة الألفي من مصر، ولكن مها فازت في لقائها المشترك مع شهيرة فصعدت للمركز الثاني تاركة البرونزية للصغيرة شهيرة (١١ سنة).

منافسة قوية في فردي الرجال

شهد اليوم الأخير لمنافسات فردي الرجال نتائج غريبة جدا اذ تعرض شريف الساكت وخالد هادي المرشحان للفوز لهزيمتين مبكرتين إذ فاز العراقي عبد الوهاب الحسين على شريف ٢/١ وفاز المصري اشرف حلمي على خالد هادي ٢/١، بينما تغلب المصري علاء مشرف على السعودي مشهور الخطيب ٢/صفر ليتساوى كل من شريف وخالد وأشرف وعلاء في رصيد الفوز والهزيمة ولكل منهم ٤ انتصارات وهزيمتان وبقيت لكل منهم مباراة واحدة.

وهنا توالت المفاجآت اذ فاز العراقي وسام احسان الذي يقبع في المركز الثامن بجدارة على علاء مشرف، ٢/صفر وابعده نهائيا عن المنافسة، وفاز عبد الوهاب الحسين على اشرف حلمي ٢/صفر وأبعده نهائيا عن المنافسة، وفاز عبد الوهاب الحسين على اشرف حلمي ٢/صفر واخرجه من دائرة الضوء التي تركزت على لقاء شريف الساكت وخالد هادي ليفوز احدهما بالذهبية.

وجاء لقاؤهما فعلا على مستوى القمة وانتهى لصالح شريف ٢/١ ليحرز الذهبية، فيما تساوى من حيث رصيد الفوز والهزائم ٤ لاعبين هم خالد هادي وعلاء مشرف واشرف حلمي وعبد الوهاب، وبحساب الأشواط تساوى خالد وعلاء في المركز الثاني ولكل منهما فارق ايجابي (+ ٢) وجاء عبد الوهاب رابعا وله فارق سلبي (− ١) ثم اشرف حلمي خامسا بفارق سلبي (− ٣). واحتل محمد الشويري (من مصر) المركز السادس ثم مشهور الخطيب المركز السابع واخيرا وسام احسان المركز الثامن.

وتنتهي البطولة مساء اليوم بمباريات زوجي الرجال والسيدات والمختلط، وقد تصدر قائمة المصنفين العراقيان جمال جلال وعماد جهاد ثم السعوديان مشهور الخطيب ومحمد الخضير. وتصدر مروان ضياء وجاكلين الدقم (من الأردن) ثم جمال جلال وندى جورج (من العراق) قائمة المصنفين في الزوجي المختلط، وفايزة بن عيسى ومهمة خماجة (من تونس) مصنفات زوجي السيدات.

علاء مشرف

احتفال الاتحاد العربي لكرة الطاولة

الرياض ـ واس: اقام الاتحاد العربي لكرة الطاولة في القاهرة مساء اول من امس حفلا بمناسبة مرور ٣٠ سنة على تأسيسه وقد القى رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة السيد سليمان الجبهان كلمة قال فيها ان الاتحاد انتهز فرصة اقامة البطولة الحادية عشرة في مصر لاقامة احتفال الاتحاد بمرور ٣٠ سنة على تأسيسه ذلك ان الاتحاد العربي ولد في مصر بمدينة الاسكندرية..

واستعرض الجبهان في كلمته انجازات الاتحاد العربي ونوه بجهود الرواد «الذين قدموا خدمات جليلة منذ تأسيسه» واكد ان هدف الاتحاد العربي هو الارتقاء بمستوى اللعبة لمستوى الدول المتقدمة.

بعد ذلك بدأت مراسم توزيع الاوسمة والهدايا التذكارية فمنح الاتحاد تسعة اوسمة لكل من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والرئيس الفخري للاتحاد العربي لكرة الطاولة والشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري ووزير الشباب والرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية عدي صدام حسين ورئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة سليمان الجبهان واول رئيس اتحاد عربي لكرة الطاولة الفريق محمد تديم والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد وثاني رئيس اتحاد عربي المستشار امين ابو هيف.

كما منح مندوبو الدول التي شاركت في التأسيس درع الاتحاد العربي وهي السعودية وفلسطين ولبنان وسورية والاردن ومصر وتونس والسودان وليبيا والكويت ومنح درع الاتحاد ايضا الى الاتحادات الدولية والقارية وهي الاتحاد الاسيوي والاتحاد الافريقي والاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد المصري تقديرا لجهوده كما منح اعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي ولجانه درع الاتحاد العربي تقديرا لجهودهم. ومنحت اسرة لاعب المنتخب العربي ورئيس الفريق الفلسطيني المرحوم منهل فتحي درع الاتحاد وميدالية ذهبية وحصل كذلك اعضاء اللجنتين الفنية والاعلامية للاتحاد العربي والاداريون والمدربون والحكام ممن شاركوا في اربع بطولات عربية على ميداليات ذهبية ومنح مدرب العرب المدرب العراقي صفاء راضي درع الاتحاد العربي تقديرا لجهوده مع المنتخب.



الرياضة السعودية





مساء اليوم في جدة الاهلي السعودي يلاقي المريخ السوداني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي مساء اليوم الخميس على ارض ملعب الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي السعودي بجدة فريقا الاهلي السعودي والمريخ السوداني في لقاء ودي تجريبي يتوقع ان يحظى باقبال جماهيري كبير خاصة من قبل جمهور الاهلي الذي يهمه الوقوف على آخر استعدادات الفريق على الطبيعة والتعرف على مدى استفادته من معسكره الاعدادي الذي استمر لمدة ثلاثة اسابيع بجمهورية المانيا الغربية تحت اشراف مدربه الجديد البرازيلي لازاروني وذلك استعدادا لمنافسات الدوري الممتاز التي تنطلق يوم الاحد بعد المقبل ٢١ اغسطس (آب) الجاري.

بالمقابل يدخل فريق المريخ السوداني لقاء الليلة استعدادا لنهائيات بطولة الاندية العربية التي ستقام في وقت لاحق بالشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك بعد تأهله مع فريق الاتفاق دون تصفيات كما هو معروف بعد انسحاب فريق نادي الزمالك المصري.

ومن المتوقع ان يلعب لفريق الاهلي الليلة كل من: محمد المترو (سلمان مقبول) في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع كل من بندر سرور وطارق مسعود ومنصور حسين ومحمد عبد الجواد، وفي خط الوسط باسم ابو داود، وعبد الله الرشود وهشام عبد الحي وخالد منسي (سملك الرشيد) (خالد ابو راس). وفي خط الهجوم حسام ابو داود وسالم مقبول (صالح السديس) (علي حسين).

بينما ينتظر ان يلعب للمريخ الليلة كل من: شنان خضر (بولرابكر) في حراسة المرمى، وفي خط الدفاع كل من كمال عبد الغني وصديق العمدة وعاطف القوز وابراهيم عطا، وفي الوسط ابراهومة وجمال ابو عنجة وسامي عز الدين، وفي الهجوم عصام الدحيش (سانتو) وعوض الله و(حماصة) سكسك (اسامة ريحان).

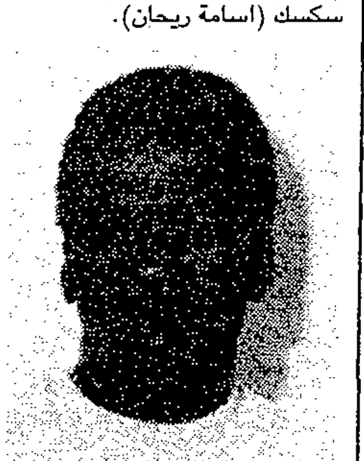
كرة المضرب السعودية

● يبدأ منتخب السعودية لكرة المضرب للشباب الجمعة معسكرا اعداديا في بيوت الشباب بالرياض يستمر لمدة ١٨ يوما استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للشباب لكرة المضرب في العراق خلال الفترة من ٢٠ ـ ١٤٠٨/١/٢٤هـ.

وقد رشح الاتحاد السعودي للعبة اللاعبين التالية اسماؤهم لدخول المعسكر وهم: عثمان العزي ومحمد معا (من نادي النصر) وعلي سعد الدين (من نادي الثقبة) وتوفيق علي ابراهيم (من نادي الابتسام) وبدر المقبل وعبد الوهاب العبد الكريم (من نادي الفيحاء) وعلي عباس المؤمن وانور عباس المؤمن ومحمد الدوخي (من نادي هجر). وسيصار الى اختيار اربعة لاعبين لتمثيل السعودية في البطولة.

من ناحية اخرى دخل يوم الخميس الماضي منتخب السعودية للناشئين لكرة الطاولة معسكرا اعداديا يستمر حتى السادس من محرم استعدادا للمشاركة في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون الثانية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة، وكان المنتخب السعودي للناشئين قد حاز على المركز الاول في البطولة الاولى التي اقيمت في قطر.

كذلك ينظم الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة خلال الاسبوع الاخير من شهر محرم ١٤٠٩هـ دورة للحكام المستجدين في لعبة كرة المضرب وطالب الاتحاد الراغبين في التقديم لهذه الدورة مراجعة مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المنطقة الشرقية لملء الاستمارات.



بندر سرور



ابراهومة

كونورز.. يسدد

كرة المضرب

كونورز يتقدم بسهولة في دورة تورونتو وشرايفر تسقط في مانهاتن بيتش

تقدم نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جيمي كونورز الى الدور الثالث من الدورة الدولية للرجال في مدينة تورونتو الكندية اثر فوزه فجر امس على مواطنه دوج فلاتش، فيما خرج المصنف الـ ١١ اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش اثر هزيمته امام الأمريكي سامي جيامالف.

وفي ما يلي ابرز النتائج، مع ذكر جنسيات غير الأمريكيين بالاسم:

● الدور الأول:

فاز اندرو شنيدر (كندا) على اندرو كاسل (بريطانيا) ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

وجلين ميتشيباتا (كندا) على هورهي لوزانو (المكسيك) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤. وجون فيتزجيرالد (استراليا) على جرانت كونيل (كندا) ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦. وسامي جيامالفا على سلوبودان زينو بينوفيتشي (يوغوسلافيا) ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦.

وياكوب هلاسيك (سويسرا) على جيم بيو ٣ ـ ٦، ٦ ـ ١ ـ ٧ ـ ٥.

وجاي بيرجر على سكوت ديفيس ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٣.

وتيم ويلكيسون على جريج هولز ٦ ـ ١، ٦ ـ ١.

ومارك دودفورد (استراليا) على كين فلاتش ٧ ـ ٦، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

وبيتر لوندجرن (السويد) على كريس جارنر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

ووالي ماسور (استراليا) على كارل ليمبرجر (استراليا) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

وكيلي ايفرندن (نيوزيلندا) على تودنيلسون ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢.

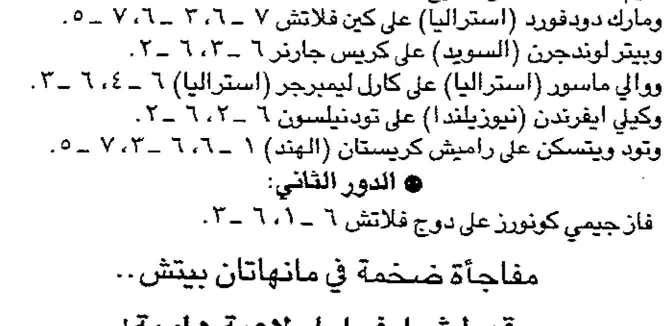
وتود ويتسكن على راميش كريستان (الهند) ١ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

● الدور الثاني:

فاز جيمي كونورز على دوج فلاتش ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

مفاجأة ضخمة في مانهاتان بيتش..

سقوط شرايفر امام لاعبة هاوية!





سباتيني

شرايفر

● مانهاتان بيتش (ولاية كاليفورنيا) ـ أ.ف.ب:

خرجت اللاعبة الأمريكية العالمية بام شرايفر من الدور الثاني في دوري «الفيرجينيا سليمز» للسيدات لكرة المضرب في مانهاتان بيتش بضواحي مدينة لوس انجيليس الأمريكية اثر سقوطها بشكل مفاجيء امام مواطنتها الهاوية المغمورة ايمي فرايزر (١٥ سنة)..

فرايزر هزمت شرايفر (المصنفة الثانية) ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥، فيما تابعت اللاعبات المصنفات البارزات تقدمهن دون صعوبة.

وفي ما يلي النتائج ونذكر جنسيات غير الأمريكيات بالاسم:

● الدور الأول:

فازت كارين شخيمبر (جنوب افريقيا) على بي نت لوي هاربر ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١.

وديان فرومهولتز باليسترات (استراليا) على ويندي تورنبول (استراليا) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.

وكاثرين كيل على ماريان وردل ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

وساندي كولينز على كارول كريستيان ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

وبتسي نيجلسن على ماريا ليندستروم (السويد) ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

وبيلار فيلاسكيز (البيرو) على جيل هيذرينجتون (كندا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.

وروبن وايت على دينكي فان رنسبرج (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٤، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦.

● الدور الثاني:

فازت لوري ماكنيل على هيذر ليدلوف ٤ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

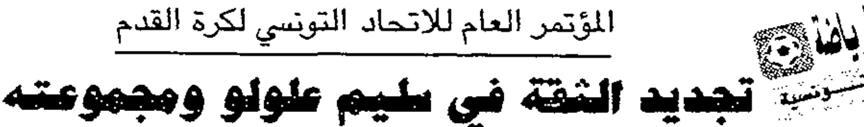
وباتي فنديك على سوزان سلون ٦ ـ ١، ٦ ـ ٣.

وسارا جومر (بريطانيا) على جو آن دوري (بريطانيا) ١ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

وآن مينتر (استراليا) على بيني بارج ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر.

وجابرييلا ساباتيني (الأرجنتين) على ويندي وايت ٦ ـ ١، ٧ ـ ٥.

وايمي فرايزر على بام شرايفر ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٥.



الرياضة التونسية

المؤتمر العام للاتحاد التونسي لكرة القدم

تجديد الثقة في سليم علولو ومجموعته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحضور ما يقرب من ٣٠٠ من مندوبي الاندية التونسية، من مختلف الاقسام التام المؤتمر العام للاتحاد الوطني التونسي لكرة القدم، الذي ينعقد مرة كل عامين وقد تمثلت ـ كالعادة ـ اهم نقطة شملها جدول اعماله انتخاب الثلثين (اي ثمانية اعضاء) من ادارته الجديدة على ان يتولى وزير الشباب والرياضة تعيين الثلث الاخير.. وهو اجراء قانوني معمول به في تونس، لا فيما يخص اتحاد كرة القدم فحسب، بل كل الاتحادات الرياضية دون استثناء.

ولئن بلغ عدد المرشحين لعضوية الاتحاد الوطني هذا العام ٢٥ مرشحا فان الاعضاء الثمانية الذين تم انتخابهم، وباجماع يكاد يكون مطلقا، ينتمون جميعا الى ما اطلق عليه في الاوساط الكروية التونسية بـ «قائمة سليم علولو» رئيس الاتحاد الوطني لكرة القدم.

وفعلا فجميع اصحاب الاسماء التي تضمنتها هذه القائمة، جدد نواب الاندية فيهم الثقة للاضطلاع بمهام تسيير الجهاز الكروي في تونس خلال العامين المقبلين وهي تتألف حسب عدد الاصوات التي افرزتها الانتخابات من الاعضاء الاتية اسماؤهم:

١ـ المنصف الفضيلي: ٣٤ صوتا.
٢ـ سليم علولو: ٣٣ صوتا.
٣ـ ابو بكر بن جراد: ٣٠ صوتا.
٤ـ محيي الدين بكار: ٢٩ صوتا.
٥ـ مصطفى عمارة: ٢٨ صوتا.
٦ـ المنجي الزغلامي: ٢٧ صوتا.
٧ـ عبد السلام شمام: ٢٤ صوتا.
٨ـ محمد البجاوي: ٢٢ صوتا.

... ومما تجدر ملاحظته في خصوص النتائج التي افرزتها عملية الاقتراع، انه لئن تفوق امين سر الاتحاد الوطني المنصف الفضيلي على رئيس الاتحاد السيد سليم علولو، فانه من المؤكد ان يظل الاخير محتفظا بمنصب الرئاسة، فيما سيواصل الفضيلي الاضطلاع بمهام الامانة العامة.





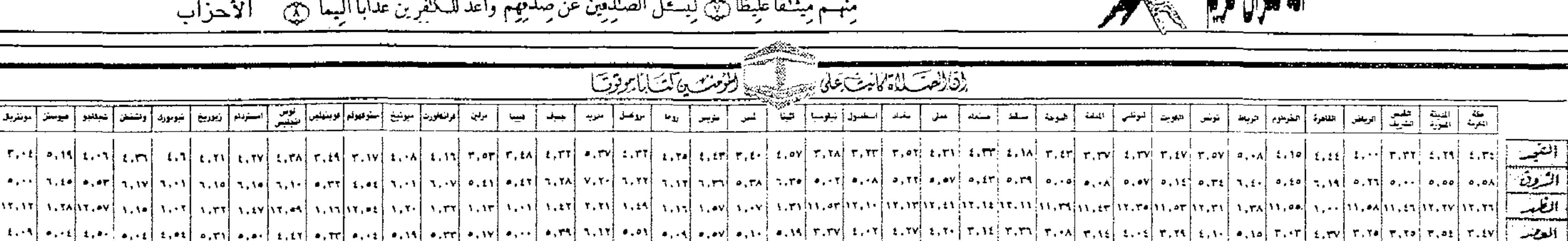
سليم علولو

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ لِّيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾ الأحزاب

صدق الله العظيم


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٥	٤.٢٩	٣.٣٢	٤.٠٠	٤.٤٤	٤.١٥	٥.٠٨	٣.٥٧	٣.٤٧	٤.٣٧	٣.٣٧	٣.٤٣	٤.١٨	٤.٣٣	٤.٣١	٣.٥٢	٣.٢٣	٣.٢٨	٤.٥٧	٣.٤٠	٤.٤٣	٤.٢٥	٤.٣٢	٥.٣٧	٤.٣٣	٣.٤٨	٣.٥٣	٤.١٦	٤.٠٨	٣.١٧	٣.٤٩	٤.٣٨	٤.٢٧	٤.٢١	٤.٦	٤.٣٦	٤.٠٦	٥.١٩	٣.٠٤
الشروق	٥.٥٨	٥.٥٥	٥.٠٠	٥.٢٦	٦.١٩	٥.٤٥	٦.٤٠	٥.٣٤	٥.١٤	٥.٥٧	٥.٠٨	٥.٠٥	٥.٣٩	٥.٤٣	٥.٥٧	٥.٢٢	٥.٠٨	٥.٠٢	٦.٣٥	٥.٣٨	٦.٣١	٦.١٢	٦.٢٢	٧.٢٠	٦.٢٨	٥.٤٢	٥.٤١	٦.٠٧	٦.٠١	٤.٥٤	٥.٣٣	٦.١٠	٦.١٥	٦.١٥	٦.٠١	٦.١٧	٥.٥٣	٦.٤٥	٥.٠٠
الظهر	١٢.٢٦	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١.٠٠	١١.٥٥	١.٣٨	١٢.٣١	١١.٥٣	١٢.٣٥	١١.٤٣	١١.٣٩	١٢.١١	١٢.١٤	١٢.٤١	١٢.١٣	١٢.١٠	١١.٥٣	١.٣١	١.٠٧	١.٥٧	١.١٦	١.٤٩	٢.٢١	١.٤٣	١.٠١	١.١٣	١.٣٣	١.٢٠	١٢.٥٤	١.١٦	١٢.٥٩	١.٤٧	١.٣٣	١.٠٢	١.١٥	١٢.٥٧	١.٢٨	١٢.١٢
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٢٥	٣.٢٥	٤.٣٧	٣.٠٣	٥.١٥	٤.١٠	٣.٢٩	٤.٠٤	٣.١٤	٣.٠٨	٣.٣٦	٣.١٤	٤.٢٠	٤.٢٧	٤.٠٢	٣.٣٧	٥.١٩	٥.١٠	٥.٥٧	٥.٠٩	٥.٥١	٦.١٢	٥.٣٩	٥.٠٠	٥.١٧	٥.٣٣	٥.١٩	٥.٠٤	٥.٣٣	٤.٤٢	٥.٥٠	٥.٣١	٤.٥٤	٥.٠٤	٤.٥٠	٥.٠٤	٤.٠٩
المغرب	٦.٥٤	٦.٥٩	٦.٢٩	٦.٣٠	٧.٤١	٦.٢٠	٨.٢٥	٧.١٦	٦.٣٢	٧.٠٣	٦.١٧	٦.١٣	٦.٤٣	٦.٣٣	٧.٢٥	٦.٥٧	٧.١١	٦.٤٢	٨.٢٦	٨.٣٥	٩.١٦	٨.١٩	٩.١٤	٩.٢٠	٨.٥٤	٨.١٨	٨.٤٣	٨.٥٤	٨.٣٧	٨.٥٣	٨.٥٨	٧.٤٧	٩.١٧	٨.٤٧	٨.٠٢	٨.١١	٧.٥٩	٨.٠٨	٧.٢٣
العشاء	٨.٢٤	٨.٢٩	٧.٥٢	٨.٠٠	٩.٠٥	٧.٢٨	٩.٥٧	٨.٥١	٧.٥٦	٨.٣٣	٧.٤٧	٧.٣٢	٨.٠٠	٧.٣٣	٨.٥١	٨.١٨	٨.٤٩	٨.٠٩	٩.٥٨	١٠.٢٩	١١.٠١	٩.٥٩	١٠.٥٧	١٠.٥٧	١٠.٤١	١٠.٠٤	١٠.٢٤	١٠.٣٨	١٠.٢٢	١٠.٢٣	١٠.٣٤	٩.١٣	١٠.٥٨	١٠.٣٤	٩.٤٠	٩.٤٥	٩.٣٩	٩.٢٩	٩.١١

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله».

من قصص التراث

تبوك

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروم قد جمعت جموعا كثيرة بالشام، وان هرقل قد رزق اصحابه لسنة، واجلبت معه لخم وجذام وعاملة وغسان، وقدموا مقدماتهم الى البلقاء. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بطن من الانصار والقبائل من العرب، ان يتخذوا لواء او راية، ومضى لوجهه يسير باصحابه، حتى قدم تبوك، في ثلاثين الفا من الناس، والخيل عشرة آلاف فرس، فاقام بها عشرين ليلة يصلي بها ركعتين، ولحقه بها ابو خيثمة السالمي وابو ذر الغفاري.

وهرقل يومئذ بحمص. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، خالد بن الوليد في اربعمائة وعشرين فارساً، في رجب سنة تسع للهجرة، سرية الى اكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، استعمل على حرسه بتبوك، عباد بن بشر، فكان يطوف في اصحابه على العسكر، ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم، من تبوك ولم يلق كيدا، وقدم المدينة في شهر رمضان سنة تسع للهجرة، فقال: الحمد لله على ما رزقنا في سفرنا هذا، من اجر وحسبة.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قل ما يريد غزوة يغزوها، الا ورّى بغيرها، حتى كانت غزوة تبوك، فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد، واستقبل سفرا بعيدا، وغزو عدو كثير، فجلى للمسلمين امرهم، ليتأهبوا اهبة عدوهم، واخبرهم بوجهه الذي يريده.

ويروى في قوله تعالى: «الذين اتبعوه في ساعة العسرة» هو بيان حال المسلمين في غزوة تبوك، حيث خرج الرجلان والثلاثة على بعير.

وخرجوا في حر شديد، فأصابهم يوما عطش شديد، حتى جعلوا ينحرون ابلهم، فيعصرون اكراشها، ويشربون ماءها، فكان ذلك عسرة من الماء، وعسرة من الظهر وعسرة من النفقة.

كما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى غزوة تبوك يوم الخميس، وكانت آخر غزوة غزاها، وكان يستحب ان يخرج يوم الخميس.

وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تبوكا، فاقام بها عشرين ليلة، يصلي بها صلاة المسافر.

وعن انس بن مالك، انه قال: رجعنا من غزوة تبوك، فلما دنونا من المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان بالمدينة اقواماً، ما سرتم مسيرا، ولا قطعتم واديا، الا كانوا معكم». قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: نعم! حبسهم العذر. وفي رواية: حبسهم المرض.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي:
ذكرى الهجرة
(٣٢)

هذا يوم ذكرى هجرة محمد صلى الله عليه وسلم.

فيا ايها العرب: من مسلمين ومن نصارى، ويا ايها المسلمون: من عرب ومن عجم، ويا ايها الناس: من رجال ومن نساء.

يا من يتمتع بثمرات العقل، يا من يتفيأ ظلال الحضارة، ان هذه الذكرى لكم جميعا، لان محمدا كان لكم جميعا.

هو للعرب، لانه وحدهم بعد ان كانوا مختلفين، وعلمهم بعد ان كانوا جاهلين، وقواهم بعد ان كانوا ضعافا مغلوبين، تخفق على اطراف جزيرتهم: في سواد العراق، وفي مشارف الشام، وفي سفوح اليمن، رايات اجنبية، فارسية ورومية وحبشية، وفي اواسط الجزيرة الرمال تتلظى، والشمس تشوي كل حي، والموت جاثم في كل مكان، فاخرجهم من عزلتهم، واطلعهم من جزيرتهم، وملكهم قصور الملوك الحاكمين، وفتح لهم عالم المجد والغنى، والعلم، والهدى، وجعلهم سادة الارض.

فلولا محمد ما مشى لسان العرب الى اسبانيا وخوراسان والسند والهند، ولولا محمد ما كان للعرب دمشق ولا بغداد، ولا القاهرة ولا قرطبة، ولا احمد اباد، ولولا محمد ما نبغ الالوف من العباقرة الذين يزدان بهم تاريخ العرب، ولا ألفت الوف الالوف من الكتب التي تمتلىء بها مكتبة العرب.

ان تاريخ العرب الحق، انما ولد يوم ولد محمد، لولاه لكان كتاريخ الحثيين، والفينيقيين وامثالهم من الغابرين.

وهو للمسلمين، لانه جمع تحت راية القرآن امما مختلفات الالسنة والالوان، فجعلها اسرة واحدة، فلكل مسلم على المسلمين حقوق الأخ على اخوانه، يحيونه، ويؤنسونه، ويودونه، يعودونه اذا مرض، ويعينونه اذا احتاج، ويرشدونه اذا ضل، ويعلمونه اذا جهل، ويحب كل منهم لاخيه المسلم ما يحب لنفسه، يعيشون جميعا للمثل الأعلى الذي جاءهم به محمد، ويجاهدون في سبيله بأموالهم وانفسهم، وبذلك (لا بالسيف وحده) ملكوا ثلث المسكون من الارض، في ثلث قرن، ثم ركزوا اعلامهم في قلب فرنسا، وعلى ابواب فيينا، وعلى ثلوج روسيا وفي اقاصي تركستان، وفي اواخر الهند وجاوا وسيلان، ونثروا شهداءهم تحت كل نجم، واضاءوا انوارهم في كل واد وجبل.

وهاهم اولاء اليوم منشورون في القارات كلها، تجمعهم هذه القبلة، وهذا الكتاب، وهذا النداء الذي يصدح في كل مكان (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، يعلنون به عقيدتهم ودستورهم، خمس مرات كل يوم، لئلا ينسوه، او يحيدوا عنه، فهل في الدنيا حزب او شعب يعلن مبادئه خمس مرات كل يوم لئلا ينساها؟

وهو للمتمدنين جميعا، لانه هو الذي وصل حضارة مصر، واليونان بحضارة العالم الجديد، فمرت طيبة[1] وبابل واثينا وروما على جسر من دمشق وبغداد والقاهرة وقرطبة، الى باريس ولندن وطوكيو ونيويورك.

اضاء للدنيا سراج المدنية، لما اطفأه في اوروبا التعصب والجهل، فامضى اهلها القرون الوسطى في ظلام، على حين كان الشرق يسبح في بحر من نور الله الذي حمله الى الدنيا محمد.

فلولا محمد لم تكن هذه الحضارة، اوجاءت متأخرة الف سنة.

وهو للنساء، لانه قدر المرأة يوم كان العالم يجهل قدرها، واقر لها الاهلية الكاملة في التصرف، على حين ان بعض قوانين الغرب لا تقرها لها الى هذا اليوم، بل تجعل لابيها اولا ولزوجها ثانيا رقابة عليها، وشركة معها في مالها.

ولانه اعترف بحق المرأة على الرجل، والرجل على المرأة، فنشأ من النساء في ظلال الحكم الاسلامي الاف من العالمات والاديبات، تبوأن في المجتمع اعلى الدرجات.

ولانه صانها من عبث العابثين من الرجال، ولم يجعلها لهوا لكل لاه، متعة لكل مستمتع، يمتص ماءها ثم يلقيها، بل اوجب عليه ان يكون لها (ان اراد ان ينالها) عبدا، لتكون له امة وان يجعل منها اما ليكون بها ابا، وان يتعاونا على صنع رجال لهذه الامة صالحين، وامهات صالحات، لا على الغوص في حمأة الشهوات.

***

امر محمد صلى الله عليه وسلم بكل فضيلة، ودعا اليها، ورغب فيها، ونهى من كل رذيلة، ونفر منها، وكان فعله يصدق قوله، وكان عمله يسبق امره ونهيه.

امر بالعلم: كل علم نافع وجعله عند الاحتياج اليه من فروض الكفاية، فان كان في بلاد المسلمين بلد يحتاج الى مهندس، او كيميائي، او عارف بصناعة الطيران، كان تحصيل الهندسة والكيمياء وشؤون الطيران فرضا من فروض الدين. وكان كل قادر عليه قاعد عنه آثما، فهل سمعتم ان في الدنيا دينا يجعل الكيمياء والهندسة من الفرائض الا الاسلام الذي هو دين العلم؟

وامر بالتقوى والاستعداد وبالجهاد، جهاد النفس والهوى، وجهاد البغي والظلم، وجهاد الاشرار الذين يريدون ان يطفئوا بافواههم هذا النور الذي انار الله به الارض.

وامر بالاخلاق الفاضلة، فلا غش، ولا نفاق، ولا فسوق ولا فجور، ولا ضعف ولا يأس، ان اليأس في دين محمد من اكبر الذنوب (لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون).

امر بالقوة، قوة الجسم، وقوة العقل، وقوة العلم، وقوة الخلق.

قوة من غير ظلم. وكانت سيرته تطبيقا عمليا للمنهج الذي دعا اليه، فكان احسن الناس خلقا، واكبرهم قلبا، وخيرهم معاملة لاهله وصحبه، وصديقه وعدوه، وكان رياضيا بجسده وروحه، يمشي متوثبا، كانما ينحط من صبب، وينحدر في طريق نازل، مرفوع الرأس، بارز الصدر، بادي القوة. سابق وصارع ورمى، وكان أروع مثل للروح الرياضية.

والروح الرياضية هي ان لا يزدهيك النصر، ولا تهدك الهزيمة، وكذلك كان محمد في الحديبية وقع الشروط التي امليت عليه، ونفذها ولم يتزعزع ولم يضعف. ولما ظفر وفتح مكة، وكان النصر الابلج، ووقف اعداؤه بين يديه، اعداؤه الذين طالما جرعوه واصحابه الصاب، واذاقوه الوان الاذى، وقفوا ينتظرون امره فيهم، فقال لهم: اذهبوا فانتم الطلقاء. لم يكن محمد عبقريا مثل العباقرة، لانه كان نبيا، وكان خاتم الانبياء، لا نبي بعده.

ولم يكن ملكا من الملائكة، وليس فيه شيء من الالوهية، فلم يكن خالدا في الدنيا، ولا عالما بالغيب، ولم يكن شيئا فوق البشر، بل هو بشر مثلنا، ولكن يوحى اليه، ولا يوحى الى احد من بعده. بشر في ولادته ووفاته، وصحته ومرضه، وافكاره وعواطفه، ولكنه كان خلاصة البشر، وكان لباب الانسانية، وكان اكمل ابناء آدم على الاطلاق.

***

وبعد.. فلو سمعتم الان ان رجلا اميا، لم يدخل مدرسة، ولم يحضر حلقة علم، ولم يتعلم القراءة ولا الكتابة، وقام (على ذلك كله) في قرية معتزلة، في صحراء منعزلة يصلح وحده الدنيا، وينزع سلاح الدول القوية العاتية ويكلفها ان تترك دنياها وعتوها، وان تتبعه في الحق الذي يدعو اليه، لو سمعنا هذا لبلغت بنا الدهشة ابعد الغايات، فكيف اذا سمعنا بعد بأن هذا الرجل تبعه نفر قليل من الضعفاء المساكين، وانه حمل هو وهؤلاء النفر اشد انواع الضرر، الجسمي والنفسي، وثبتوا ثباتا ليس له نظير في تاريخ البشر؟

وكيف لو سمعنا بأن هذا الرجل قد نجح، وانه لم تمض على دعوته ثلاثون سنة، حتى خضعت لها اكبر دولتين في الدنيا اليوم (روسيا وامريكا) مثلا، واتبعتا ما جاء به، وقبل به بل تحمس له شعباهما حتى سبقا في ذلك اتباعه الاولين؟

وان هذا الرجل الامي الذي لم يتعلم، قد جاء بكتاب، هو دستور للامم، وهو قانون مدني، وهو قانون للاحوال الشخصية، وهو قانون جزائي، وهو قانون دولي، وهو مذهب اخلاقي، وفيه تاريخ، وفيه لفتات علمية عجيبة، وفيه تفصيل لما لم يكن على ظهر الارض من يعرفه، او من سمع به وهو مراحل تشكل الجنين في رحم الام، وسط ظلمات ثلاث. من اين تعلم ذلك محمد؟ وليس في الدنيا كلها من كان يعرفه؟ ولا عرفه احد بعده بمئة سنة؟ ولا بمئتين ولا بالف ولا باكثر من الالف؟ نحن نعرف في العظماء من يسبق زمانه، ولكن ما عرفنا من يأتي بحقائق علمية، خفية لا يعرفها احد الا ان يكون قد اوحى بها الله اليه؟

وفي هذا الكتاب سمو للنفس البشرية الى اعلى اجواء الطهر، والعبقرية والعظم وهو بعد ذلك مكتوب باسلوب، لا يمكن ان يجاريه انسان، او يجيء بمثله، لانه جاوز ارفع طبقات البلاغة البشرية.

وان هذه الدعوة لم يكن نجاحها فورة سريعة، ولا كانت وثبة كنار القش، تشب في لحظة، وتخمد في لحظة، بل كانت شيئا اخلد من الخلود، وابقى من الدهر وانها بعدما مر عليها اربعة عشر قرنا من الزمان، وبعدما مرت باربعين الف كيل على الارض، وبعدما بلغت آفاق الدنيا، لا تزال بنفوس ابنائها على القوة التي كانت لها في ابتدائها، ولاتزال على طهرها وصفائها، كلما علقت بها اوضار الزمان، انتفضت انتفاضة فعادت كما كانت، كم يكون عجيبكم من هذا الرجل، لو ظهر مثله من جديد؟ هذا الذي صنعه محمد، هذا هو بالضبط.

***

نزل عليه جبريل وهو متفرد في جبل قفر، في قرية صغيرة متوارية في واد ضيق وراء الرمال المحرقة، والصحراء المهلكة. في قرية لم تسمع بها روما، ولم تحس بها القسطنطينية، ولم تبالها مدائن كسرى، فقال له: انهض، انهض يا ايها الرجل، وقف وحدك في وجه قريش، فاكسر اصنامها، وحطم آلهتها، التي زعمتها، ثم ابدل العرب بانقسامهم وحدة، وجهلهم علما، واجعلهم اساتذة العالم، وحملة لواء الحضارة، وادع كسرى وقيصر، والدنيا كلها الى الحق، والخير والعدل، فان لم تسمع لك واعتدت وبغت، فحاربها وحدك (لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين) لا تحاربها لتستعمر بلادها، وتملك اعناقها، فما كان النبي داعية ظلم، ولا كان الاسلام دين تسلط، ولا كان الجهاد حرب عدوان، انما الجهاد دفاع عن دعوة الحق امام من بغى لها الاذى، وسد على اهلها الطريق الى الشعوب، ومنعهم ان يحملوا اليها العلم والحضارة والخير.

واقرأوا تاريخ المجاهدين الذين خرجوا من بيوتهم، وفارقوا اهليهم، وخلفوا دنياهم وراء ظهورهم، اداء لحق الله، واعلاء لكلمة الله، تجدوا انهم ماكانوا عادين ولا باغين. ما كان الجهاد حربا هجومية، ولا حربا دفاعية كما نفهم اليوم من كلمة الدفاع في اللغة العسكرية، ما كانت دفاعا عن ارض، ولا احتل الفرس او الروم مكة او المدينة فنهضنا نداقع عنها، انما هي حرب دفاع عن العقيدة.

ارايتم الجائعين في افريقيا الذين تسمعون انباءهم في الاذاعات، وتقرؤونها في الجرائد، اذا جاء من يحمل اليهم الماء والغذاء والدواء، وما يدفع عنهم البلاء فوقف ظالم في طريقه يمنعه ان يوصل ذلك اليهم يريد ان يميتهم في دورهم، حتى تصير كقبورهم، الاتقاتلونه؟ هذا ما صنع المسلمون المجاهدون. نزل عليهم المصباح الهادي في حراء، والدنيا تتخبط في الظلماء، فحملوه لينيروا لهم الطريق، اعترضهم من يمنعهم قالوا: تعال فاحمل النور معنا، تكن منا، لك ما لنا وعليك ما علينا، قال لا، قالوا فدعنا نمر، ونحن نحميك من عدوك، ونرد عليك من يعتدي عليك، ونبذل ارواحنا دونك، لا نريد منك الا اجرة يسيرة من مالك، مقابل ما نبذل من دمنا، قال: لا، فما الذي تصنعه معه الا ان تقاتلهم هذا هو الجهاد.

***

وكانت محن شداد، وكانت اهوال ولكن محمدا احتمل ما لا تحمله الجبال.

ان الواحد منا يخشى ان قال كلمة حق، او دعا الى خير ان يناله اعراض من امير، او يسمع كلمة سوء من الناس، او ينقص مرتبه، او يمزق ثوبه، او يشتم، او يضرب، وسيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم شتمه قومه واذوه، وسخروا منه وقالوا عنه مجنون، وقالوا ساحر، وقالوا كذاب، وكانت ام جميل بنت حرب بن امية، تحمل الشوك فتلقيه في طريقه حتى اذا خرج تعثر به، وهي حمالة الحطب. وكان امية بن خلف يهمزه ويلمزه، وهو (الهمزة اللمزة) وبلغ بهم الامر ان جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور (احشاء جمل) فالقاه فوقه وهو ساجد، وسخروا منه فقالوا له: سل ربك ان ينزل ملكا يدافع عنك، فانك تقوم في الاسواق مثلنا وتلتمس المعاش، وقال آخر: اسقط علينا السماء كسفا كما زعمت، وقال الثالث: انا اعرف من اين تجيء بهذا القرآن، يعلمك اياه رجل في اليمامة، يقال له الرحمن، وهم خلال ذلك يضحكون ويقهقهون، وكلما فتح فمه ليتكلم لقوه بمثل هذه الاقوال، وقال آخر: يا محمد لن نؤمن لك حتى تتخذ سلما تصعد به الى السماء، فتأتي بالله والملائكة معك لينصروك علينا، فانزل الله عز وجل حكاية لاقوالهم هذه (قالوا: لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا، او تكون لك جنة من نخيل وعنب، فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا، او تاتي بالله والملائكة قبيلا، او يكون لك بيت من زخرف، او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه، قل: سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا؟).

وقالوا له: لماذا لا ينزل علينا ملك؟ فرد الله عليهم أن لو كان سكان الارض ملائكة لانزل ملكا ولكن في الارض بشرا، فكان رسولهم بشرا مثلهم، وكان النضر بن الحارث، كلما قام الرسول من محله قعد مكانه، وحدثهم من حديث ملوك فارس وقال: حديثي والله احسن من حديث محمد. وكانوا كلما جاء يتلو عليهم القرآن شغبوا عليه وصاحوا وقالوا (لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون) ولما نزلت آية (عليها تسعة عشر) قال ابو جهل ضاحكا ساخرا: يا معشر قريش زبانية جهنم التي يخوفكم بها محمد تسعة عشر، فهل يعجز كل مئة منكم عن رجل منهم؟ (واقول بالمناسبة ان رقم تسعة عشر مقدس عند المدعو رشاد خليفة في ضلالته التي يزينها للناس). فنزل قوله تعالى (وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا). فقال ابو جهل: يا معشر قريش هل تعرفون ما هي شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد؟ هي عجوة يثرب بالزبد، فنزل قوله تعالى (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم). ولم يكفهم ذلك حتى قاطعوا محمدا واصحابه وحبسوهم في الشعب امدادا طويلا، لا يبيعونهم ولا يكلمونهم.

***

فهل ترونها اثرت هذه الاهوال كلها في عزيمة محمد؟ او نقصت من ايمانه بدعوته وحماسته لها؟ لقد عرضوا عليه معها اقوى المغريات ان يملكوه عليهم، وان يعطوه الاموال، وان يقدموا اليه اجمل النساء ليتزوج منهن بمن شاء، فكان موقفه بعد هذه المغريات كلها وهذه المصائب كلها ان قال لعمه ابي طالب: (والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري لاترك هذا الامر ما تركته).

فهل تعرفون في تاريخ الجنس البشري موقفا آخر كهذا الموقف؟

[1] طيبة: احدى عاصمتي مصر القديمة.

ندوة حول وضع استراتيجية ثقافية اسلامية تدعو الي:

اعتماد القرآن الكريم والسنة النبوية مصدرين اساسيين للثقافة الاسلامية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت في الرباط اعمال الندوة المتخصصة التي نظمتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» حول استراتيجية ثقافية اسلامية وشارك فيها عدد من اعلام الفكر والثقافة في العالم الاسلامي.

واصدرت الندوة توصيات تدعو الجهات المعنية في العالم الاسلامي الى اعتماد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مصدرين اساسيين للثقافة والمعرفة في كل تخطيط ثقافي وتربوي، وتوظيف التراث الاسلامي في هذا الاتجاه بعد غربلته وتبويبه واستخلاص نافعه وتنقيحه وتحديد مفهوم المعرفة انطلاقا من اصولها المستمدة من الوحي الالهي ومن استقراء السنن والظواهر الكونية وعدم التسليم والاعتراف بالمفاهيم التي لا تعتمد العقل وحده مصدرا للمعرفة.

واقترحت الندوة لوضع اسس الاستراتيجية الثقافية الاسلامية اعتماد التعريف التالي للمعرفة «المعرفة هي كل معلوم خضع للوحي او الحس او التجربة»، ودعت الى ان تأخذ اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم المكانة اللائقة بها في البلاد الاسلامية سواء الناطقة بالعربية أو غير الناطقة بها.

وكان النقاش قد احتد في احدى الجلسات حول اللغة العربية وما اذا كان من الضروري، اعتمادها اساسا للعبادة ونشر الثقافة الاسلامية في الدول غير الناطقة بالعربية ولكن المشاركين اجمعوا على ضرورة اعتماد العربية اساسا لذلك باعتبارها لغة القرآن الكريم.

ودعت الندوة الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الى اعادة طرح العلوم الانسانية والاجتماعية والفنون والآداب من منظور اسلامي، كما دعتها الى انشاء الحضارة الاسلامية بمفهومها الاصيل ودعمها والى اهتمام بالكليات والاصول المتفق عليها وتجاوز القضايا الهامشية والجدلية وحثت الندوة المشرفين على البرامج التعليمية على العناية بمفاهيم العقيدة عند الناشئة بما يزيل اللبس عن عقولهم بين التوكل والتواكل وبين الايمان بالغيب والسقوط في الخرافات.

واقترحت الندوة وضع كتاب في الثقافة الاسلامية ينجزه عدد من المفكرين الاسلاميين، وحثت الجهات المعنية بالتخطيط التربوي في الدول الاعضاء على العمل للقضاء تدريجيا على مشكلة ازدواجية التعليم كما دعت الى تأسيس مراكز ثقافية في البلاد غير الاسلامية واقامة مشروع اعداد ونشر معاجم لغوية تربط بين العربية واللغات الافريقية والآسيوية وانشاء مرصد ببليوغرافي متطور واصدار تشريعات تضمن الملكية الفكرية والابداعية والاهتمام بثقافة الطفل في العالم الاسلامي واحترام حرية التعبير.

ودعت الندوة الدول التي تضم اقليات اسلامية على احترام حقوقها الثقافية واعطائها الحرية الكاملة لممارسة شعائرها الدينية.

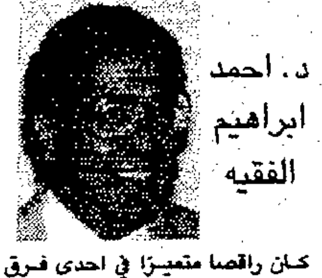
واوصت الندوة بمواصلة المؤسسات الثقافية والتربوية في الاراضي العربية المحتلة ودعمها والاسراع بتلبية نداء الشعب الفلسطيني بانشاء كلية للشريعة والدراسات الاسلامية في شمال فلسطين المحتلة.

وقررت الندوة تكوين لجنة دائمة لمتابعة هذه القرارات وصياغة الاستراتيجية الثقافية الاسلامية.

وكان الاستاذ عبد الهادي بوطالب امين عام منظمة «الايسيسكو» قد اشار الى اهمية الدور الذي تلعبه الثقافة الاسلامية في التنمية الشاملة للمجتمعات واكد في كلمة افتتاح الندوة ان الثقافة هي الوعاء الحضاري الذي يحفظ للامة وحدتها ويضمن تماسكها ويكسبها السعادة الفكرية المميزة وأوضح ان توصيات الندوة ستكون مرجعا اساسيا للجنة الخبراء التي ستتكب على اجراء المسوح والدراسات وتعمل على تقديم التصورات في مشروع الاستراتيجية الثقافية الاسلامية حيث ان حصيلة العمل في النهاية ستقضي الى ضبط تصورات ضمن عدة محاور.

وحدد الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام المساعد في الثقافة بالمنظمة المعنى العام لمفهوم الاستراتيجية، وقال انه يفيد علم وضع المخططات العامة المدروسة بعناية تامة في شقه الاول، واستخدام الموارد وكل اشكال القوة والقدرة في سبيل تحقيق اهداف محددة في شقه الثاني. وقد اهتمت الندوة بدراسة خمسة محاور اساسية هي الهوية الثقافية والجامع المشترك بين الثقافات في مختلف البيئات الاسلامية والتراث والمعاصرة، استخراج التطورات الثقافية المستقبلية ودور اجهزة التعليم والاعلام في صياغة وحدة الاستراتيجية الثقافية الاسلامية، واخيرا دور النتاج الثقافي الاسلامي المعاصر في بناء الاستراتيجية الثقافية الاسلامية.

كل يوم



د. احمد ابراهيم الفقيه

كان راقصا متميزا في احدى فرق الفنون الشعبية العربية، واوصله تميزه الى ان فاز بجائزة الراقص الاول في احد المهرجانات الدولية عن رقصة تعبيرية جميلة مستوحاة من اجواء الصحراء العربية اسمها رقصة «الغزال»، كان يؤديها بحب وصدق وقدرة عظيمة على التلوين في الاداء وتجسيد تلك اللحظات المشحونة بالقلق والخوف والتوجس التي يعيشها الغزال في مواجهة بنادق الصيادين. وكان الجمهور ينفعل مع ادائه ويتحمس له ويصفق طويلا لابداعه لانه كان يجد نفسه وصورته في هذا الغزال المطارد. وهذا بالضبط ما كان يقصده ذلك الفنان الذي حول لوحة راقصة الى صورة معبرة عن نضال الانسان ومعاناته في ظل الظلم والعسف. لقد كان يدخل مجال الفن بوعي وبصيرة ويوظف فنه لصالح افكاره السياسية اذ انه في ذات الوقت الذي كان يشتغل فيه بالرقص كان صاحب نشاط سياسي اوصله ذات مرة الى السجن واوصله في مرة اخرى الى منصب وزاري. الى هنا والامر طبيعي لا غبار عليه ولكن ما كان غير طبيعي وغير خال من الغبار هو اسلوب تعامل بعض الناس معه عندما وصل الى المنصب الوزاري، فقد صار كلما اختلف مع مسؤول آخر او دخل خصومة مع طرف من الاطراف بسبب العمل ومسؤوليات المنصب الوزاري بلتر خصمه الى تعييره باشتراكه في فرقة الفنون الشعبية وشن حملة ضد الراقص الذي اصبح وزيرا وكان تفوقه في مجال من مجالات الابداع والتعبير الفني صار منقصة ومذمة او كان رقصه التعبيري ولوحات فنه الشعبي تتساوى مع نمرة تقدمها احدى الراقصات في ملهى ليلي. اذ لا شك ان هؤلاء لا يعرفون من الرقص الا ذلك المستوى المتدني الذي تقدمه الملاهي الليلية والذي يسعى لاثارة الغرائز وابتزاز الزبائن واستغلال جسد المرأة استغلالا مبتذلا رخيصا ولا يعرفون انه مجال من مجالات الابداع وفن من الصق الفنون بحياتنا واكثرها قدرة على التعبير عن مشاعرنا ولذلك فهو جزء عزيز من تراثنا الشعبي وميراثنا الثقافي.

ولا ادري ما الذي كان يشعر به هذا الفنان الذي صار وزيرا فاثار غيظ الآخرين وحقدهم وما الذي كان بامكانه ان يفعله في مواجهة منطق كسيح وفقير الى الذوق والمعرفة، لقد اصبحت مواهبه وابداعاته مدعاة لازدرائه والانتقاص من قيمته لانه تجرأ على دخول هذا النادي الذي ارادوه مقتصرا على المحرومين من المواهب والعاجزين عن الابداع.

لعل هذا الفنان الذي اصبح وزيرا يدرك الآن ان اداء لوحاته الراقصة امام جمهور المسرح اكثر جمالا وبهجة من الوقوف فوق خشبة المسرح السياسي، وان الرقص في مهرجانات الفنون اكثر صدقا واصالة من الرقص في مهرجانات السياسة. وان المناصب لا تساوي ـ بالنسبة لفنان مثله ـ لحظة واحدة من لحظات السعادة الحقيقية التي كان يحس بها وهو على المسرح يؤدي دوره ويستقبل حب الجماهير واعجابها.

الكاتب د. مصطفى محمود: أنا فنان دخلت رحاب الدين
الإبداع هبة من الله مثل السمع والبصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من الامير اباظة:

بداية الكاتب والمفكر الاسلامي الدكتور مصطفى محمود كانت مع القصة القصيرة في مجلة الرسالة، وبعد ذلك في مجلة «آخر ساعة» ثم في صحيفة «اخبار اليوم» و «روز اليوسف» و «صباح الخير». بدأ الكتابة للمسرح في عام ١٩٦٣ بمسرحية «الزلزال». حصل على وسام العلوم والفنون في عام ١٩٦٦، ثم جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٦٨ عن رواية «العنكبوت» ثم حصل مرة اخرى على جائزة الدولة التشجيعية في علم ١٩٦٩ عن روايته «رجل تحت الصفر». من مؤلفاته التي بلغت ستين مؤلفا: الله والانسان، ابليس، شلة الانس، المستحيل، قطعة السكر، اكل عيش، لغز الموت.

مع الدكتور مصطفى محمود تلتقي «الشرق الأوسط» تتحاور معه حول قضايا الادب والابداع وعلاقتها بالدين والطب، وحول اشياء اخرى.

● يقال ان رحلتك مع الادب كانت من خلال الشعر؟

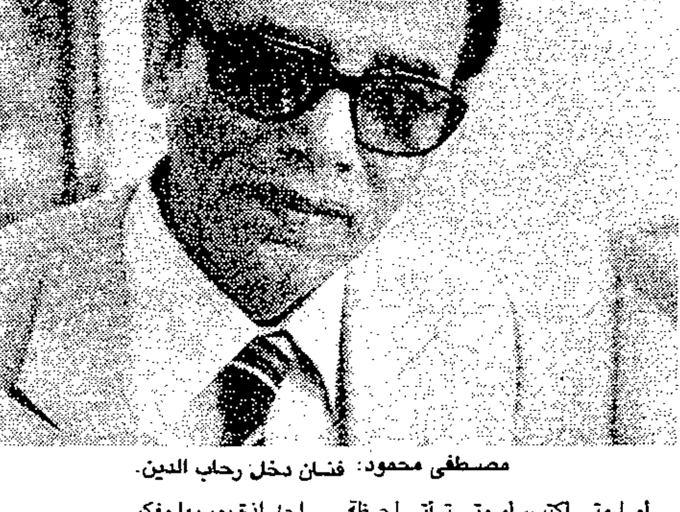
ـ قد تعجب عندما تعلم انني قرضت الشعر وانا في الحادية عشرة من عمري، بالطبع لم يكن شعرا جيدا، إلا انه كان على مستوى طفولتي، وربما السبب في علاقتي المبكرة بالشعر هو انني كنت ضعيف البنية، ولم اكن العب مع اقراني ووجدت لذتي في ان اشطح بخيالي واحلم، لان باب الحلم هو الباب الوحيد الذي كان مفتوحا امامي. وعندما ينغلق باب النشاط الجسدي ينفتح امامك باب النشاط العقلي، لم تكن لدي القدرة على ان اجاري اقراني في العابهم فوجدت نفسي اعيش في الخيال. وكنت امضي معظم اوقاتي في مكتبة والدي التي كانت عامرة بالكتب الدينية وكتب الشعر والادب، وكانت القراءة سببا في توسيع مداركي وفتح باب الاحلام والخيال عندي.

● لماذا تكتب؟

ـ اكتب لاتنفس، ولان الكتابة حياتي، واقرأ كتبي فأراها كلها مسودة سريعة واتمنى لو اتمكن من تبييضها واعيد كتابتها من جديد. ولا ارضى ابدا عما سبق ان كتبت الا ان القلب لا يستطيع ان يتحمل ان يعيش التجربة مرتين، وليس بامكان الناقص ان يكون كاملا، فالكمال لله وحده.

● اللحظة الابداعية هي لحظة ميلاد، فكيف تكتب، ومتى؟

ـ عندما تأتي الفكرة الي وتكون واضحة اكتب، وان كانت الكتابة حقيقة ليست مقصودة لذاتها. فعندما تأتي الفكرة وتنضج في ذهني اكتب، وان كان لا بد ايضا ان يكون لدي حماس للكتابة.



مصطفى محمود: فنان دخل رحاب الدين.

اما متى اكتب، او متى تأتي لحظة الميلاد، فانا اكتب في اي وقت وفي اي مكان. الشرط الوحيد ان يكون في رأسي الجديد الذي يستحق الكتابة.

افضل الكتابة في هدوء الليل وارتاح الى الورق الابيض والقلم ذات السن الرفيعة. ولحظات الاستنارة التي كالضياء الكاشف وتضيء في العقل شوارد الحقيقة، هي اسعد اللحظات عندي وارقى النشوات، وهي احلى لذة يمر بها مفكر.

● ماذا تعني الكتابة بالنسبة لك؟

ـ الكتابة هي رئتي التي اتنفس بها واحشائي التي بدونها لا استطيع ان اهضم ما يمر بي من حوادث، فهي الزمن الداخلي الذي اعيش فيه كل شيء من جديد. وفي هذا الزمن الداخلي اعيد بناء كل شيء من جديد، فآتخذ من الواقع معطياته كما يأخذ البناء لبناته ويصفها الواحدة تلو الاخرى، ليحقق رؤية مثالية ومشروعا هندسيا.

● الابداع.. ما هو من وجهة نظرك؟

ـ الابداع هو الاتيان بالجديد النافع وهو هبة من الله سبحانه وتعالى، مثله مثل نعمة البصر، لا دخل للانسان في وجودها. فهناك اناس لديهم جلاء في ابصارهم وحدة في اسماعهم او جمال في الخط والصوت.. هذه هبات من الله ولا دخل للانسان فيها، الا ان يقوم على تنميتها ويعمل على اظهارها.

● الفكرة.. من اين تأتي؟

ـ الحقيقة ان الفكرة تأتي من عند الله، فهو مصدر الالهام. الله سبحانه وتعالى علم الانسان ما لم يعلم، وفضل الله واضح على كل من يمسك بالقلم وعلى كل مخترع وعلى كل مبتدع، لان الله اسمه البديع، فهو بديع السموات والارض، انا لا آتي بالابداع فهو من عند الله ولذلك اشكر الله شكرا دائما.

● احمد زكي ابو شادي، ابراهيم ناجي، محمد كامل حسين، يوسف ادريس، مصطفى محمود.. اسماء لاطباء نبغوا في الادب، فما هو سر نبوغ الاطباء في كتابة الادب؟

ـ الطبيب هو الوحيد الذي يحضر لحظة الميلاد ولحظة الوفاة، وكل الناس تهرب من مواجهة هاتين اللحظتين، فهما بوابتان لأسرار الميلاد والموت، من اين، والى اين؟

ولهذا تجد لدى الطبيب اسئلة كثيرة مفتوحة يبحث عن اجابة لها، ولا تنس انه يتعامل مع المرض والالم، ولهذا اقول انني استفدت من الطب في الادب، ومن الادب في الطب، وانطبع هذا في كل كتاباتي.

● هناك من يصنفك ضمن الكتاب الاسلاميين.. فهل يسعدك هذا؟

ـ يخطيء من يقرأ كتبي على انني رجل دين ويحاسبني كما يحاسب رجل الدين، فأنا لا اكتب في الدين من منطلق رجل الدين، وانما انا فنان دخلت الى رحاب الدين من باب الفضل الالهي ومن باب الحب والاقتناع. وكل حكمي حكم الشاعر الذي أحب الله فكتب فيه قصيدة، وبنى بيتا، ولكنه ظل دائما الشاعر بحكم الفطرة والطبيعة وظل فيه ضعف الشاعر الذي مملكته الوجدان. والفن دائما ضعفي وقوتي، ولا ازعم لنفسي عصمة، واحسب ان هذا حال الراحل «توفيق الحكيم» حينما كتب في الاسلاميات او «طه حسين» حينما كتب في السيرة، او «العقاد» حينما كتب العبقريات، أو «محمد حسين هيكل» حينما كتب حياة محمد، فمثل هؤلاء لا يحاسبون كفقهاء، ولا أحد يقراهم كما يقرأ ابن حنبل او الشافعي، وانما نقرأ لهم كفنانين ومفكرين يحدثوننا عن الله تبارك وتعالى بلغة جديدة، فيها جلوة الفن، فيجتذبون بهذه اللغة فراشات مبتعدة غافلة.. وذلك هو مكاني في رقعة الفكر والادب.



ابراهيم ناجي: طبيب نبغ في الادب.

* تعايش الفن والدين

● حدثنا عن طبيعة التعايش بين الفن والدين؟

ـ هذا التعايش بين الفن والدين كان دائما علامة تقدم حضاري، فنرى مثلا في مصر الفرعونية الفن يضع نفسه في خدمة الدين، فتغنى الاناشيد وتؤلف الكتب، وتقام المعابد وتشيد وتنحت التماثيل، ويمارس الرقص كشعائر دينية. في مرحلة أخرى نرى الفنانين يجملون الكنائس والموسيقيين يكتبون الحان القداس. وفي الاسلام نجد المساجد متحفا للفن المعماري، وعودة الى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، تجده يبارك اشعار الخنساء وحسان بن ثابت، ثم انظر كيف استقبلت المدينة الرسول بالدفوف والغناء. لكن الدين يختصم مع الفن الفاجر الهابط فقط من هزليات تقتل اوقات الناس بلا فائدة. وقد ذم القرآن الكريم الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون، ومدح الشعراء الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

● ما هي اسباب تدهور الحياة الادبية المعاصرة؟

ـ القول بأن الادب تدهور هو تعميم فيه الكثير من التعسف وليس صحيحا ان الادب في طريقه الى الاضمحلال والانهيار، والمقولة التي تقول ان جيل العقاد لم يأت بعده ما يوازنه غير صحيحة تماما. فالرواية تطورت بعد العقاد وطه حسين الى الاحسن والاكمل، و «سارة» و «دعاء الكروان» جاءت بعدهما ثلاثية نجيب محفوظ وهي اكثر فنا وعمقا، وتطور كبير حدث في المسرح الذي اصبح اكثر درامية من ذي قبل عندما كان يعتمد على الخطابة والانشاء فاصبح الآن اكثر اتصالا بالواقع.

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

لعبة الكلمات

يقول «ارسكين كالدويل» انه يجب ان يكون لديك شيء له قيمة قبل ان تبدأ الكتابة..».. لكنك وسط هذا العالم المشحون بالاحداث والهموم.. المملوء بالقلق والمخاوف.. قد لا تجد فكاكا من مسائل صغيرة، ربما تبدو تافهة، لكنها في النهاية تؤلم، توجع، وقد تقصم الظهر مثل خيانة صديق.. جحود فضل.. اهمال واجب.. الخ.

وحين تضع «مسائلك الصغيرة» هذه على الورق لا تجد من يعبأ لها مثلك.. او يلقيها اهتماما مثلما فكرت او اردت.. فالكل قد اثقلته الهموم والمواجع.. وبات يبحث عن «كوة» تفاؤل.. او بشارة خير.. وما عاد يجد وقتا ليتعاطف معك او يسري عنك!

لكنك تظل مطلوبا لـ «عمودك الدوري الثابت».. ويظل مطلوبا منك ان تمارس لعبة اكتشاف الاشياء.. واقتناص الافكار.. وان تمنح القارىء ثمرة اكتشافك مهما كان هذا الاكتشاف في بعض الاحايين من السذاجة بحيث قد لا يثير شهية القارىء او فضوله.. او على الاقل لا يجيب على الاسئلة الماثلة.. ولا يضع سؤالا بكرا يفتقر الى الاجابة!

لكن «صموئيل بيكيت» يطرح سؤاله على هذه الشاكلة: «كيف يمكن ان تحقق تفاهما مع الحياة.. دون ان تتعرض لمشكلاتها؟».. وهو يعتبر الكتابة في غير هذا المحور جهدا ضائعا.. ووقتا يروح هدرا! وايضا في الكتابة ـ يقول بيكيت ـ «عليك ان توجز.. ان تقول الحد الادنى مما يقال.. او.. قل الاقل!»!

الشاعر الانجليزي «توم كن» يقف على حد النقيض ليؤكد ان الكتابة هي «استغوار وكشف»... فانت قد تكتشف في بعض الاحايين اشياء صغيرة وتافهة عن نفسك.. او ما قد يدور في اعماقك لم تكن تخطر ببالك ابدا.. هذه الدهشة هي التي توصلك الى قمة المتعة في الكتابة مهما كان الحدث في ظاهره صغيرا.. وتافها..».

* * *

في هذا العصر حين يحس الكاتب بخطرما فانه يختبيء في الكتابة.. فالكتابة ملجأه.. ومسكنه.. واساس وجوده الوحيد!

ما رأيك ـ عزيزي القارىء ـ اذاً ان نتبادل مواقفنا في هذه اللعبة.. فتاخذ انت دور الكاتب.. وآخذ دورك لنرى في النهاية اينا الذي يجب ان يقع عليه اللوم!

● الرياض

الشوق والفراق

صدر للدكتور جليل العطية كتاب تراثي جديد عنوانه الشوق والفراق لمحمد بن سهل بن المرزبان الكرخي، البغدادي ـ من علماء القرن الرابع الهجري. تناول المحقق في مقدمته التي استغرقت عشرين صفحة المؤلف وآثاره وعصره واهمية الكتاب واوضح انه الكتاب الوحيد الذي وصل الينا في موضوعه الطريف ـ اشتمل الكتاب على مختارات نادرة في الشوق والفراق واللقاء والوداع والطيف والخيال وغير ذلك. والشوق والفراق جزء من موسوعة عنوانها «المنتهى في الكمال» تقع في اثني عشر جزءا. سبق للعطية ان نشر منها كتاب الحنين الى الاوطان، وفرغ من تحقيق اجزاء اخرى ستمثل للطبع قريبا.

اعتمد المحقق على مخطوطتين عثر على احداهما في دبلن والاخرى في استانبول. صدر الكتاب عن دار الغرب الاسلامي في بيروت ووقع في ١٩٠ صفحة وختم بفهارس فنية. الشوق والفراق هو الكتاب العاشر من آثار الباحث العراقي العطية.

اليوت ايضا.. متهم!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي تستعد فيه الاوساط الثقافية في بريطانيا للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الشاعر ت. اس. اليوت، حيث تجري حملة واسعة تقودها السيدة فاليري الزوجة الثانية لجمع مبلغ مائة الف جنيه استرليني لتغطية نفقات الاحتفال ترتفع، رويدا رويدا، همسات صفراء حاقدة لتسوية ذكرى هذا الشاعر الكبير الذي يشكل مع رفاق آخرين له من امثال ازرا باوند وجيمس جويس وارنست همنجواي، الاصوات الاكثر تألقا وبروزا في ادب القرن العشرين.

فقد ادعى السيد جريفيل جانر وهو نائب عمالي عن منطقة ليستر الغربية، في انجلترا، بان اليوت كان معاديا للسامية وانه ليس صديقا للشعب اليهودي! ولهذا فهو ليس على استعداد بأن يؤيد حملة جمع التبرعات للاحتفال بذكرى ميلاد اليوت!

ان هذه النغمة النشاز التي اخذت تتصاعد هذه الايام لتسوية ذكرى هذا الشاعر، لا تختلف لا في الجوهر ولا في الشكل عن مثيلاتها من التهم التي وجهت وتوجه الى الكثيرين من رموز الفكر الانساني الذين لم يرتكبوا شيئا سوى انهم عبروا عن معتقداتهم وارائهم تجاه المجتمع الذي كانوا يعيشون فيه.

ان الجريمة التي ارتكبها اليوت في نظر منتقديه، هي ان بعض قصائده وكتاباته التي كتبها في العشرينات والثلاثينات في هذا احتوت على اشارات تصف اليهود بانهم معروفون كرجال اعمال واصحاب عقارات.

ورد البروفسور جون كاري استاذ الادب الانجليزي في جامعة «اوكسفورد»، والمتخصص في شعر اليوت، عن الاتهامات الموجهة الى الشاعر، بان العبارات المنتقدة من كتابات اليوت، هي عبارات يمكن وضعها بانها «لا مبالية» بدلا من «حاقدة». واضاف كاري «لا اعتقد ان عبارة «ضد السامية» هي وصف صائب في قضية اليوت». ولا شك ان اي ناقد او مؤرخ ادبي منصف يتمتع بقليل من الموضوعية يدرك ان مثل هذه العبارة التي اتخذت كدليل على مشاعر اليوت ضد السامية، هي مسألة لا تستحق سوى الهزء والسخرية. وانها ايضا نفس النغمة الصفراء التي تستخدم لابتزاز وتشويه رموز الفكر الانساني. واذا ما نجمت مثل هذه النغمة في ترك مفعولها، فاننا سنكون شهودا في القريب العاجل عن منع اعمال شكسبير من التداول، وربما المطالبة بتجريده من جنسيته الانجليزية.

ت. اس. اليوت.

حديث الاذاعة حول المسرح العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قليلة هي الكتب التي يضعها متخصصون، فالعادة جرت ان الساحة تعرف نوعا من الرسائل الجامعية التي تتطرق الى هذا الموضوع او ذاك دون خلفية او مراس طويل يغطي المساحة الزمانية والمكانية. الا ان الاستثناء قليلا ما يقع عليه القارىء. ولعل الاستاذ عبد الله شقرون يعتبر من هذا الاستثناء، فهو بحكم التجربة الطويلة التي تغطي اكثر من اربعة عقود في الحقل الاذاعي والمسرحي خير من يرصد هذا الموضوع ويتصدى لكل جزئياته.

آخر ما صدر عن اتحاد اذاعات الدول العربية كتاب ضخم (٣٥٠ صفحة) يعالج «حديث الاذاعة حول المسرح العربي». لا يستطيع القارىء طبعا ان يلم بمسيرة كتاب يعج بالمواضيع التي يستحق كل واحد منها وقفة طويلة الا ان رؤوس هذه المواضيع ستعطي القارىء فكرة سريعة عن المضامين.

ان المدخل العام الذي عقده المؤلف في اول الكتاب يلخص بتفصيل مضامين الكتاب. فهو اضافة الى المدخل يضم اقساما طويلة تبدأ بتأملات في واقع المسرح العربي وفي المسرحية العربية وتحته فصول عن الواقع المستمر للحركة المسرحية العربية ثم المسرحية العربية بين المحلية والقومية، والقسم الثاني ويضم اربعة فصول كلها عن «ملتقيات في المسرح العربي» وتحتها عناوين فرعية عن الافكار والتوجهات، والتأليف المسرحي واصالته بالعالم العربي، وحديث الاذاعة حول المسرح العربي»، واللجنة الدائمة للمسرح العربي «ويطرح القسم الثالث قضايا المظاهر الاصلية للمسرح المغربي» وحركة المسرح العربي المغربي والجولة المسرحية لفرقة فاطمة رشدي والمسرح الزائر والمسرح المحلي والفصل الرابع وبه عناوين عن تقلبات المسرح العربي المغربي. وينتهي الكتاب بالفصل الخامس ويضم موضوعا مميزا هو «الاذاعة والمسرح».

والفصول الاخيرة رصد مكثف للعمل المسرحي المغربي، في الاذاعة والخطوات الوئيدة التي خلقت هذا الوليد الذي تتبعه المستمعون في الاذاعة خلال نهاية الاربعينات وبدايات الخمسينات، وفيه عرضت اعمال عاطفية واجتماعية بمنظور تلك الفترة والتي عالجها جهاز الاذاعة بوسائله وممثليه، وكان لها نوع من الاقبال، اذ توجه المستمعون حينها بكل جوارحهم لتتبع طفرات المسرح الاذاعي...



حديث الاذاعة حول المسرح العربي

رينيه شار.. بالعربية

صدرت عن دار «هل الكتاب» في بيروت، الترجمة العربية لمجموعة من القصائد للشاعر الفرنسي الراحل رينيه شار، بعنوان «نواحي فان غوخ»، وقام بتعريبها وضاح شرارة.

يتضمن الكتاب ١٨ قصيدة، بلغتها الاصلية (الفرنسية) مقابل الترجمة العربية لها، بحيث يتمكن القارىء من مقارنة النصوص المترجمة، بلغتها الاصلية ومدى توفيق المترجم في الغوص الى جوهر الكيان الشعري لدى الشاعر، واقتناص المفردة العربية الموازية لتلك الاصلية، وايضا مدى قدرته على استشفاف مدلولها الخفي الذي يعكس جوهر المعنى المراد.

ويعد رينيه شار الذي توفي مؤخرا آخر الشعراء الفرنسيين الكبار. كان ديوانه الاول «اجراس على القلب» قد نشر في عام ١٩٢٨ ثم اسس بالمشاركة مع اندريه كايات مجلة ادبية تهتم بالكتابات الجديدة، لكنها سرعان ما توقفت. في عام ١٩٢٩ نشر شار ديوانه الثاني «ترسانة»، فجلب انتباه كبار الشعراء السورياليين آنذاك ومنهم بول ايلوار الذي سرعان ما قدمه الى زعيم السورياليين اندريه بريتون ورفيقه اراغون وغيرهما، فانضم شار الى الحركة السوريالية وفي اثناء الحرب العالمية الثانية، التحق بصفوف المقاومة الفرنسية ضد النازية، وفي سنوات الحرب كتب مجموعته «دفتر هيبانوس»، ونشرها تحت عنوان «اوراق هيبانوس».

وكان شار قد ساهم ايضا مع البير كامو في مجلة «كومبا». وحين توفي كامو عام ١٩٦٠ وصديقه الآخر جورج باتاي عام ١٩٦٢، ولحقهما تريستان تزارا والنحات جياكوميتي ثم زعيم السوريالية بريتون، انسحب رينيه شار الى العزلة التامة. غير ان شهرته كانت قد عمت فرنسا آنذاك وامتدت الى اوروبا. وقد كرس كشاعر عالمي حين صدرت اعماله الكاملة من منشورات دار نشر «البلياد» الفرنسية الشهيرة عام ١٩٨٣.

معرض بشير الانصاري: استلهام لطاقة الانسان

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من هيام منور:

«الفنان بشير الانصاري يعالج اللوحة كشاعر يستلهم طاقة الانسان وغموض الارض التي ترعرع فيها وفهم اضواءها على مرور فصول السنة ثم يغني لوحته بعاطفة جياشة يغلب عليها الاسى كما في لوحته «عذرية الارض» كما نجد احساسا غامضا لتكوينات شبه تجريدية قوامها حركة التراب والشهادة».

بهذه العبارات النقدية التي كتبها الناقد التشكيلي الدكتور فاتح المدرس نقيب الفنون الجميلة بالقطر العربي السوري، نتعرف على فنان تشكيلي شاب هو بشير الانصاري (١٩٦١) الذي جاء ليفتتح معرضه في المركز الثقافي العربي بدمشق قادما من منطقة الحسكة ـ شمال سورية ـ وكأي فنان حقيقي يتأثر الانصاري بالحسكة فيرصد الريف السوري بكل تفاصيله وادق مكنوناته، ونرى عبر اللوحات الجميلة دفء الصحراء وحرارة الشمس التي صبغت الجباه السمر وانبتت السنابل المثمرة كما تستوقفنا الالوان الذهبية والبرتقالية الحارة التي تعبر عن صدق المشاعر ووضوح الفكرة.

والشيء الملفت للنظر حضور المرأة في كل لوحة رسمها الفنان فهي تارة ترمز للارض وخصوبتها وعطائها اللامتناهي.. وسحرها وجمالها والقها.. وتارة ترمز للمعاناة والشقاء والقيود التي تكبل المرأة عبر العصور، وتحاول الانفلات منها.

نستطيع ان نستشف كل هذه الاشياء عبر القسمات المعبرة للشخصيات حيث اعتمد الفنان بشير الانصاري على اسلوب الواقعية التعبيرية.

وعندما يرسم البيت وسيدة البيت نجده انيقا، هادئا، رصينا في الوانه كما في لوحة «سيدة ريفية». وعالج احساسه الانساني ازاء معاناة النازحين او تلك الراعية الصغيرة مع عنزاتها.

يعيش الفنان الانصاري الاحداث التي تمر بها امتنا العربية ولا سيما انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة فيصور عبر لوحة رائعة نضال الشعب الفلسطيني وثورته العارمة.. ثورة الحجارة ضد العدو المغتصب ويصور من خلال لوحة ملحمية تضافر كل فئات الشعب الفلسطيني في سبيل الدفاع عن الارض وتحريرها كل هذه الاحاسيس الانسانية التي يمتازبها الشاعر الفنان تجاه ارضه ووطنه نجدها في جملة اعمال بشير الانصاري الذي يحاول اغناء تجربته الفنية بشكل مستمر.

بشير الانصاري

موسيقى

فرقة «الرمال» الموسيقية في المغرب:

موسيقى «الدقة المراكشية» تلهب مشاعر فناني الجاز الأوروبيين!

الرباط- مكتب «الشرق الاوسط»:
يوم ٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٣ سيظل يوما مشهودا في حياة فنان فرنسي كان يسمى «ارمان لومال» واصبح اليوم يعرف بـ «جوك ارمال». في ذلك اليوم، وفي احدى المدن الفرنسية قرر خوض تجربة فريدة من نوعها، حين ادخل نوعا جديدا من الموسيقى والغناء ذا طابع متميز الى عالم الموسيقى الغربية، اندهش هو نفسه للاستقبال الحار الذي قوبل به من طرف عشاق النغم والميزان، اولئك الذين ينسجمون مع الرقصات الافريقية القادمة من الادغال، فما بالك برقصة قادمة من مدينة مراكش الحمراء، ذات الحضارة العربية الافريقية العريقة.

كانت «الدقة المراكشية» المعروفة في مختلف الاوساط الشعبية المغربية سببا في تغيير اسم من اعطاها اهتماما خاصا وسلط عليها الاضواء في القارة الاوروبية ومن ثم قرر تغيير اسمه كذلك ليصبح اسما فنيا مستلهما من اسم عربي آخر «جوك ارمال» او جوق الرمال.

«ارمان لومال»

«ارمان لومال» هذا الفنان الحالم بعالم بدون حرب، العازف في احدى فرق الجاز، يتحول بين يوم وليلة الى صاحب رسالة اوحت له بها اجواء مراكش، موسيقاها وانغامها دقتها المشهورة وحلقات الرقص العفوية الموجودة في ساحة جامع الفنا وخاصة مجموعات كناوة وعازفو الرباب الامازيغي (البربري) درس الرمال الاشكال الموسيقية بدقة متناهية ليبتكر منها هذا النوع الجديد الذي يهز المشاعر ويجعل سكان حوض البحر الابيض المتوسط الشماليين ينجذبون نحو الجنوب.

فرقة «الرمال» الموسيقية

وهكذا تم تكوين فرقة موسيقية من خمسة عشر عازفا وراقصا، يأخذون المتفرجين الى عالم اخر ينسيهم هموم الحياة اليومية ويرفعهم الى اجواء الحنان والحب والسحر والجمال.. تجمع لوحات البرنامج ما بين المسرح والغناء والرقص، بين موسيقى الجاز العنيفة والروك.

«جوك ارمال» او جوق الرمال سيشارك للمرة الاولى في احياء حفلات موسيقية بالمغرب ليرى المغاربة ويسمعوا ما يمكن ان يقوم به فنان اجنبي استلهم انتاجاته الفنية من موسيقاهم وتراثهم الحضاري.

وستكون اول محطة لجوك ارمال هي مدينة اصيلة الشاطئية خلال مهرجانها الثقافي.

ومن المنتظر ان يقدم جوك ارمال حفلاته الاخرى بمسرح محمد الخامس بالرباط وبالمجمع الثقافي المعاريف بالدار البيضاء وبمدن اخرى.

● ارمان لومال

المجموعة الموسيقية السوفييتية في المغرب

الرباط- مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم الفرقة الموسيقية «روسكيه اوزوري» التي تعني الزخارف الروسية في اطار العلاقات الثقافية بين المغرب وروسيا بتقديم عروض فنية باصيلة والرباط والدار البيضاء ضمن جولة فنية للمغرب العربي.

وتسعى هذه الفرقة التي تأسست في بداية السبعينات المحافظة على التراث الموسيقي الشعبي لجمهورية روسيا البيضاء حيث يجيد افرادها العزف على عدد من الآلات التقليدية والعصرية اضافة الى اتقانهم للغناء بلهجات مختلفة في شكل مسرحي وكوميدي جذاب.

ويتكون ريبيرتوار الفرقة ايضا من عدد من المعزوفات الموسيقية الكلاسيكية لكبار الملحنين العالميين حيث تم تسجيل عدد كبير من الاسطوانات والمقطوعات الموسيقية للاذاعة والتلفزة بعدد من الدول التي زارتها مثل تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الغربية والشرقية وبعض الدول العربية والافريقية.

بلا حدود

جتسبرج - بعد قرن وربع

في اليوم الاول من يوليو ١٨٦٣ اي قبل قرن وربع تقابل جيشان من وطن واحد والتحما في واحدة من اشهر المعارك في التاريخ وطبعا اشهرها في تاريخ الولايات المتحدة.

والسبب انها حسمت الحرب الدائرة بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية لصالح الشمال والحكومة المركزية برئاسة ابراهام لنكولن الذي سمي بمحرر العبيد. وكان قرار تحرير العبيد احد اسباب الثورة في الجنوب حيث اعتمد المزارعون على العبيد الافارقة لفلاحة الارض مجانا كما فعلوا في القرنين الماضيين. ولذلك فقد رأوا في قرار التحرير تهديدا مباشرا وخطيرا لمصالحهم الاقتصادية فقاموا بتمويل حركة عسكرية وحرب اهلية للانفصال واعلان الاستقلال.

وقد يبدو غريبا ان الولايات المتحدة، وهي من اكثر بلاد الدنيا استقرارا وديمقراطية، كانت نهبا لحرب اهلية ضروس منذ مائة عام فقط اي في الفترة التي افتتحت فيها قناة السويس وبدأت فيها الامبراطورية العثمانية في الاحتضار الا انها اصرت على التمسك بالاراضي التي احتلتها او سيطرت عليها سياسيا مهما كلفها الثمن.

قاد الجيش الجنوبي الفريق روبرت لي الذي عزم على غزو الشمال او على الاقل توجيه ضربة قاصمة لقواته حتى يستطيع ان يأمن شرها وهو يعلن قيام جمهورية جديدة.

وقاد الفريق جورج ميد قوات الشمال. والتقى الجيشان في تلال جتسبرج في ولاية بنسلفانيا ومعهما اكبر مجموعة من مدافع الميدان شهدتها ساحات القتال في القارة الامريكية حتى ذلك الوقت.

وفي اليوم الثالث كان من الواضح ان القوات الجنوبية قد انهزمت سيما بعد الهجمات الانتحارية او الموجات البشرية التي امر بها القادة وكلفتهم اثني عشر الف قتيل في يوم واحد. وهي اشبه بالموجات البشرية التي اعتمدتها ايران في حربها مع العراق في الاعوام الاولى وكبدتها حسب التقارير الدولية مئات الالوف من الافراد كما سينكشف في المستقبل.

وخسر الجانبان الامريكيان خمسين الف ضحية بين قتيل وجريح وتراجع الجيش الجنوبي ليعطي للشمالي اعظم انتصاراته كما هو معروف في كتب تاريخ الحرب الاهلية.

لكن هناك وخصوصا في الاسابيع الماضية بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة، من يتساءل عن مصير الولايات المتحدة لو انتصر الجنوبيون وتولوا الحكم في واشنطن. واذا انتصروا في المعركة هل كانوا سيواصلون تقدمهم لاخضاع الولايات الشمالية وفرض ارادتهم على كل البلاد. والمعروف ان الجنوبيين البيض آنذاك كانوا اشبه بالبيض في جنوب افريقيا حاليا يتشبثون ويمارسون اشرس انواع العنصرية ولعلهم استمروا فيها واستمرأوا مظالمها ونشروها على بقية الولايات المتحدة وجاراتها. بل لعلهم ايضا بسطوا استعمارا امريكيا مباشرا على الدول المجاورة في امريكا الوسطى والجنوبية.

لكن معظم المؤرخين للحرب الاهلية وكان احدهم من اساتذة الكلية التي درست فيها يؤمنون بان التيار التحرري الشمالي كان اقوى عددا وعدة بالاضافة الى ان التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها القارة في تلك الفترة كانت تسير في اتجاه مضاد تماما للعقلية الجنوبية، كما تفعل اليوم رياح التغيير في جنوب افريقيا.

فاروق لقمان

جامعات

١٠٠ منحة تعليمية من بريطانيا لمصر

القاهرة- مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت الحكومة البريطانية زيادة عدد المنح التعليمية المقدمة لمصر الى ١٠٠ منحة سنويا بدلا من ٣٠ منحة فقط.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة التعليم المصرية لـ «الشرق الاوسط» وقال انه تم الاتفاق بين الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري وبيتر وزير التعليم البريطاني خلال زيارة الاخير للقاهرة - حديثا - ايضا على انشاء وتجهيز المدارس الصناعية والمعاهد التكنولوجية، وانشاء بنك لاسئلة الامتحان للثانوية العامة، والتعاون على تطوير نظم الامتحانات والمناهج التكنولوجية وبرامج الجامعة المفتوحة.

وجوه للأحداث

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

باني نهضة دولة الإمارات

للسياسة حكامها وحكماؤها، فالنوع الاول يسير انظمة دولة وعلاقات سياسية، ويعقد اجتماعات ويفضها، يسن قوانين ويصدر اوامر، ويسهر على تطبيقها بما ييسر من دورة الاشياء. فيما النوع الثاني يربط بين وظيفته وهاجسه الانساني في تربية مواطنه ورعيته، لا ليحدد توجهاته حسب بل ليعمقها ويسهل فيها ومنها، يضع في اولوياته تثبيت الثقة والعمل الجاد والتغيير ونكران الذات، والطموح وحب المعرفة في نفوسهم ودواخلهم، انه ينظر الى ابعد من اجل رفعة وطنه وانسانه. فالارض بلا انسان ذي روحية عالية وبهية لن تصبح سوى رمل جاف تذروه الرياح هنا وهناك.

من هذا النوع يتصف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية، الذي اجتهد لسنوات طويلة في تكريس خطه الانساني، واضعا نصب عينيه مستقبل الامارات سياسيا واجتماعيا وثقافيا، عاملا بمرونة ونشاط ملتصقا بالاحداث قدر اقترابه الى ابن الامارات، يريد ان يكون صلة الوصل اليومية بين نظام الدولة والرعية، سامعا شكوى، او منصتا الى اقتراح او فكرة، مندفعا لعمل الخير واسداء النصيحة والمشورة والحكمة.

● ● ●

ولد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في السيركة عام ١٩١٦، وهو الشقيق الاصغر للشيخ شخبوط (حاكم ابوظبي للفترة ما بين ١٩٢٧ - ١٩٦٦). كان الشيخ زايد حتى العام ١٩٦٦، حاكم المنطقة الشرقية من ابوظبي، واصبح حاكما بعد الشيخ شخبوط في اغسطس (آب) ١٩٦٦، وسمي رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧١.

والشيخ زايد مسؤول بشكل شخصي عن جميع التغييرات والتطورات العمرانية، التي اصابت ابوظبي منذ العام ١٩٦٦، ومازال مستمرا بالجهد والفعالية ذاتهما في اتخاذ القرار الاول سواء لابوظبي او الامارات العربية المتحدة.

وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ اعلن في مقابلة صحفية عن عزمه عدم ترشيح نفسه لاعادة انتخابه رئيسا للدولة بعد نهاية ولايته في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦، لكن حكمته التي توصلت الى المخاطر التي تحدق ضد الدولة الفتية جعلته يتخلى عن قراره.

● يحمل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسام فارس شرف (كوماندور) من بلاط الملكة اليزابيث الثانية وعدة اوسمة اخرى.

● في الاسبوع الماضي تم الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لتولي الشيخ زايد بن سلطان مقاليد الحكم في ابوظبي.

في كل مكان

● وافق مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في اجتماعه الاخير برئاسة مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي على تعيين بعض الحاصلين على درجة الدكتوراه على رتبة استاذ مساعد شملت: الدكتور محمد بن عبد الله المجينيف بكلية الشريعة واصول الدين بالجنوب والدكتور محمد بن عبد الله آل فهيد بكلية اصول الدين بالرياض والدكتور احمد بن سيف تركستاني بكلية الدعوة والاعلام بالرياض والدكتور محمد بن ناصر الملحم بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء. والموافقة على ابتعاث حمد بن شبيب الدوسري الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة الانجليزية.

كما وافق المجلس على منح درجة الماجستير في الفقه للمعيدين عبد العزيز بن محمد المالله وخالد علي ابراهيم برو في السنة وعلومها.

* * *

● الانسة حنان ناصر سليمان تماثلت للشفاء بعد ان اجريت لها عملية جراحية في احد المستشفيات الخاصة بجدة وقد اجرى العملية الدكتور هاني حفني والدكتور عبد الرحمن رمضان.

***

● سعود العتيبي، المحرر الرياضي بالزميلة «الرياض» باشر عمله بنشاط متجدد بعد عودته من العاصمة الأردنية حيث قام بتغطية منافسات بطولة كأس العرب الخاصة للمنتخبات القومية وشارك في دورة المحررين والملقين الرياضيين العرب التي نظمها الاتحاد العربي لكرة القدم وذلك كممثل للاعلاميين الرياضيين السعوديين.

● الشركة السعودية للتوزيع، اقامت حفل وداع لموظفها السيد سعود صالح الكاتب بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة الامريكية لمواصلة دراساته العليا في مجال ادارة نظم المعلومات.

***

● اعلنت كلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض عن فتح باب التسجيل للزمالة العربية في الأمراض الباطنية لعام ١٩٨٩م وقد تم تحديد موعد المقابلة الشخصية وامتحان القبول اليوم الخميس.

***

● محمد مقبل العتيبي، المخرج بالتلفزيون السعودي انتهى من عمل السيناريو والاخراج للنشيد الوطني «فوق هام السحب» الذي كتب كلماته الامير بدر بن عبد المحسن واداه الفنان محمد عبده ونشيد «شبل الاسود» من كلمات سعود سالم واداء الفنان طلال مداح بطريقة حديثة متميزة استنفدت وقتا وجهدا بين العاصمة السعودية الرياض وعاصمة الضباب البريطانية متنقلا بين استوديوهات شركة «آراء الدولية».

تصوير اللقطات الخاصة بالنشيدين شمل جميع مناطق ومدن السعودية وظهرت اخيرا كمقدمة جديدة للبرنامج الاعلامي المعروف «سعودي» الذي ينتجه التلفزيون السعودي وتنفذه شركة «آراء».

***

● محمد العبدي، المحرر الرياضي بالزميلة «الرياض» باشر عمله بعد تمتعه باجازته السنوية في بلاد الاندلس.

● النائب محمد احمد الفضل عضو الجمعية التأسيسية السودانية وعضو لجنة شؤون المغتربين والهجرة التقى بمبنى القنصلية السودانية العامة بجدة بالعاملين في الخارج مساء يوم الجمعة الماضي.

وتحدث عن القوانين البديلة التي تمت مناقشتها في مجلس الوزراء وسلمت للنائب العام توطئة لعرضها على الجمعية التأسيسية.

كما تحدث عن الامن الذي روعي فيه زيادة الاعتماد الخاص بهذا المرفق المهم، وتطرق السيد فضل في حديثه الى الامن الغذائي ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين وهذا يتطلب بجانب جهد الوزراء المخضرمين تضافر جهود المواطنين لكبح جماح السوق السوداء ومحاربة الجشع في كل صوره واشكاله.

كما تناول في حديثه نشاط لجنة شؤون المغتربين والهجرة بالجمعية طالبا من الجميع المشاركة بالراي، وكانت حصيلة اللقاء التأكيد على ضرورة استحداث وسيلة ناجعة ووضع سياسة واقعية ومن تشريعات واضحة ودائمة ولو لبعض الوقت فيما يتعلق بنظام الضرائب والمساهمات والحوافز والاستفادة من مدخرات المغتربين، وضرورة تفهم حاجة المغتربين للسكن وامكانية اعفائه من التحويل الالزامي والالتفات لتعليم ابناء المغتربين داخل وخارج السودان، وعدم ربط دفع المساهمة بتأشيرة الخروج، وربط العاملين بالخارج بنظام الضمان الاجتماعي مع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، والاسراع في اصدار لائحة امتيازات المغتربين حتى تظهر الحكومة جديتها وتنشيط الاعلام.

واختتم السيد الفضل حديثه للعاملين بوعدهم بعرض وجهة نظرهم وتوصياتهم على لجنة شؤون المغتربين والهجرة لعرضها من ثم على الجمعية التأسيسية لاتخاذ قرار بشأنها.

مفكرة الخميس

داود الزبيدي

لأمي مفهوم خاص للغة، فهي تخفف وقع كلمة الضريبة لثقلها واقعا فتقول «الضريبة». وحين اؤكد لها ان الامر ضروري حقا تجيبني على الفور: نعم ابني انه مضر بالصحة.

ومرة استصحبتني ونحن في صوب الرصافة الى شاطىء نهر دجلة عند جسر المامون ببغداد فاشرت بسبابتي الى صوب الكرخ وسألتها أن تسميه لي فقالت: ذاك الصوب. وبعدها عبرنا الجسر ووقفنا عند الشاطىء في الكرخ وسألتها عن اسم الشاطىء الذي نحن بمحاذاته فاجابت بحدة: الم اقل لك ان اسمه ذاك الصوب!.. غفر الله لأمي فضميرا الاشارة:ذاك وهذا يختلطان عليها، بل ويصعب عليها التكيف انتقالا من ذاك الى هذا والعكس بالعكس.

على ان علي بن الجهم الذي قدم الى بغداد من البادية وخشونة شظف العيش فيها يخاطب الخليفة العباسي مادحا فيقول اقتباسا من وسطه الأول:

انتَ كالكلبِ في وفائِكِ للعهدِ
وكالتيسِ في قراعِ الخطوبِ
انتَ كالدلوِ لا عدمناكَ دلواً
منْ كثيرِ العَطا وخفضِ الذنوبِ

وبعد مرحلة من التكيف والعيش عند ضفاف دجلة الخير يمدح الخليفة نفسه فيقول مستهلا برقة وعذوبة:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

ويغادر الجواهري الشاعر المعاصر بغداد قبل ربع قرن ليحط اضطرارا في بلد يتوسط قلب اوروبا، شتاؤه قارس وأهله عذاب ونظامه قاس وقيوده صارمة، وهو الحساس ذو النفس المرهفة والمزاج المتقلب والشاعرية الفذة، ولكنه يسير مع الركب فيصف عاصمة البلد الذي حل به فيقول مجاريا على سبيل المجاراة وحشر مع الناس عيد وهو على ضنكه:

يحسدُ المقعَدُ من جوعٍ بها
مُتْخَماً أقعدَ ممَّا شبعَا

انه ولا مهرب له في حيص بيص الغربة وهو الشاكي المتذمر أبدا والفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن فكيف بالفقر في الغربة إذن؟

لا شك ان الانسجام مقارعة الجحيم والتكيف ضرب من المحال والعشرة ليست بالهينة وكل ما قاله هناك هو من باب المجاملة وهو الثائر دائما شأنه شأن من يتلفعون بزي التقدمية الجوفاء التي تنادي بتحطيم الاديان والاوطان والإخوان وتراهم يتغربون بُعدا عن مسقط الراس و«يناضلون» عفاريت الجن واشباح الشياطين والطغاة المستبدين، ليُضفوا على انفسهم مسوح الكمال والمعية الابطال.

ان الجواهري.. عودًا على بدء قد فشل في التكيف غربةً وما قاله في دجلة في العام ١٩٦٢ هو واقع حاله الآن:

حَيّيتُ سفحَكِ عن بُعدٍ فحيّيني
يا دجلةَ الخيرِ، يا أم البساتينِ
حيّيتُ سفحَكِ ظمآنا الوذُ بهِ
لوذَ الحمائمِ بين الماءِ والطينِ
يا دجلةَ الخيرِ يا نبعًا افارقُهُ
على الكراهةِ بين الحينِ والحينِ
اني وردتُ عيونَ الماءِ صافيةً
نبعًا فنبعًا فما كانتْ لِترويني
وانتَ يا قاربًا تلوي الرياحُ بهِ
ليَّ النسائمِ اطرافَ الافانينِ
وددتُ ذاك الشراعَ الرخصَ لو كفني
يُحاكُ منه غداةَ البَيْنِ يَطويني

● ● ●

يا أمَّ بغدادَ، من ظرفٍ، ومن غَنَجٍ،
مشى التبغددُ حتى في الدَّهاقينِ
يا أمَّ تلكَ التي من «ألفِ ليلتِها»
للآنَ يعبقُ عطرٌ في التلاحينِ
يا مستجمَّ «النواسيِّ» الذي لبستْ
بهِ الحضارةُ ثوبًا وشْيَ «هارونِ»


الشرق الاوسط
١٩٧٩/٨/١١

● سلسلة مقررات فلسطينية للتحرك المستقبلي - احالة البت بقضية التعديل والحوار الى جلسة طارئة للمجلس الوطني.
● غالي: مصر ترفض مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات ككيان مستقل.
● محادثات حول الصحراء بين الملك حسن ورئيس وزراء موريتانيا.
● السادات يسمي نفسه رئيسا لهيئة التصنيع.
● وزارة الدفاع الامريكية تنفي الموافقة على خطط لمشاركة اسرائيل بانتاج قطع طائرات ف - ١٦.

كتب

صدور العدد الجديد من مجلة «الرابطة»

الرياض- مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد للشهر المقبل من مجلة «الرابطة» التي تصدرها ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي.. جاء هذا العدد في ثوب قشيب وحافلا بمختلف الموضوعات الصحفية التي اشتملت على المقالات الثقافية والاسلامية والتحقيقات والمقابلات الصحفية.

واشتمل العدد الجديد على العديد من المقالات التي تتحدث عن هجرة رسول الحق والهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم، استهلها رئيس التحرير الزميل ابراهيم عبد العزيز الدعيلج بعنوان «عام جديد».

وفي مقابلة خاصة اجرتها «الرابطة» مع الشيخ محمد عبد القادر آزاد رئيس مجلس علماء باكستان اكد بأن حكام طهران منذ ان قامت حركتهم لم يحترموا رغبة اي شعب اسلامي في اي من دول عالمنا الاسلامي، ولم يرعوا حرمة من يشهد منهم ان (لا اله الا الله محمد رسول الله). واشارت الى ان كل اعمال عملاء الخميني التي قاموا بها بجوار بيت الله الحرام سواء بالتظاهرات او رفع الصور والشعارات البعيدة تماما عن مناسك الحج او ما اقدموا عليه من جرم بقتل عدد كبير من ضيوف الرحمن كل هذه الاشياء دليل قاطع على كراهية حكام طهران وحقدهم على دين الله الحنيف واستهانتهم بمقدساته وجراتهم على حرماته وان ظهروا امام العالم بمظهر اسلامي واضاف قائلا: لقد نما حقدهم على الاسلام ومقدساته ولم يصغوا للنصيحة من مخلصي الامة بالاقلاع عن اعمالهم الغوغائية وازادهم الغرور والكبر والعناد اصرارا على الافساد والعبث فاوحوا الى بعض عملائهم للقيام باعمال وحشية ازهقت خلالها ارواح الابرياء من الحجيج واهدرت دماؤهم دون ذنب جنوه او جرم ارتكبوه. واوضح فضيلة الشيخ محمد عبد القادر ازاد في نهاية حديثه بان حكام طهران يعتبرون الامة قاصرة ولا يبالون مطلقا بالكذب عليها او خداعها او الاضرار بمصالحها امعانا منهم في الغش والتضليل على الشعوب الاسلامية التي اصبحت تعرف كل صغيرة وكبيرة عن الفكر الخميني الذي يهدف الى ضرب مصالحها وتقويض اركان مجتمعاتها وسلب مقومات وحدتها.

وفي موضع اخر من المجلة وتحت باب قضية العدد يسلط خمسة من كبار العلماء الضوء على الحريات في الاسلام. ونشرت الرابطة وقائع مؤتمر نقابة المهندسين الذي عقد بالقاهرة اخيرا لمناصرة المجاهدين في افغانستان وفلسطين ضمن سلسلة المؤتمرات الشعبية التي شهدتها مصر في الفترة الاخيرة.

واعرب كبير القساوسة بسيؤول الذي اعلن اسلامه في حواره مع «الرابطة» عن اسفه وحزنه لما فعله حكام طهران في مكة المكرمة خلال حج عام ١٤٠٧هـ مؤكدا ان ذلك العمل ليس من الاسلام في شيء ولا يمكن ان يكون الذين قدموا للحج وقاموا بتلك الجرائم هدفهم الحج. ونوه في ختام حديثه بالدور الكبير لحكومة المملكة العربية السعودية وحكمتها في علاج تلك الفتنة وحماية المسلمين والحجاج في مكة من الاعتداء عليهم الى جانب الابواب الثابتة والموضوعات الشائقة الاخرى.

ندوات

تونس تشارك في ندوة الوحدة العربية في صنعاء

تونس- مكتب «الشرق الاوسط»:
من المقرر ان يغادر الى صنعاء في الايام المقبلة، وفد تونسي للمشاركة في الندوة العربية حول الوحدة العربية: تجاربها وتوقعاتها التي ينظمها مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت بالاشتراك مع جامعة صنعاء وتحتضنها العاصمة اليمنية في الفترة المتراوحة بين ٥ و٨ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيدرس المشاركون في الندوة مسالة الوحدة العربية منذ ظهور الاسلام كما سيتعرضون الى مجالات التكامل الاقليمي مشرقا ومغربا وكذلك الى موضوع معوقات انجاز الوحدة العربية.

ويضم الوفد التونسي السادة محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي سيعقب على بحث الدكتور مجدي حماد حول المنظمات الاقليمية ومسالة الوحدة. والدكتور مسعود الشابي الذي سيعقب على بحث الدكتور احمد محمد يوسف محمد حول تجربة الجمهورية العربية المتحدة والدكتور عبد القادر الزغل الذي سيعقب على بحث الدكتور غسان سلامة حول معوقات الواقع العربي القطري ويضم الوفد كذلك الدكتور مفيد مواعدة الذي سيعقب على بحث الدكتور علي محافظة حول المشاريع الوحدوية في النظام العربي المعاصر. والدكتور عفيف البوني الذي سيعقب على بحث الدكتور عابد الجابري حول الفكر العربي الوحدوي كمدخل للوحدة ومحمد بن الاصفر المحامي الذي سيعقب على بحث الدكتور عصام نعمان المحامي حول مشروع دستور اتحادي عربي.



اندرو يتلقى التهاني في الشارع

● يلازم الامير اندرو نجل الملكة اليزابيث زوجته سارة في المستشفى فيزورها منذ الصباح ويغادرها في المساء. وفي الصورة يبدو الامير اندرو يتلقى تهاني عدد من المواطنين تجمعوا خارج المستشفى.

قرب وبعد

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة القائد الأعلى للقوات المسلحة، اصدر مرسوما امس بترقية العقيد الشيخ محمد بن زايد قائد سلاح الجو الى رتبة (عميد).

● الزميل اديب باقي، مدير الاعلانات في جريدة «الانباء» الكويتية وزوجته الزميلة عايدة باقي، غادرا لندن امس الى باريس في طريقهما الى مقر عملهما في الكويت. وذلك بعد اجازة قصيرة لعدة ايام امضياها في لندن.

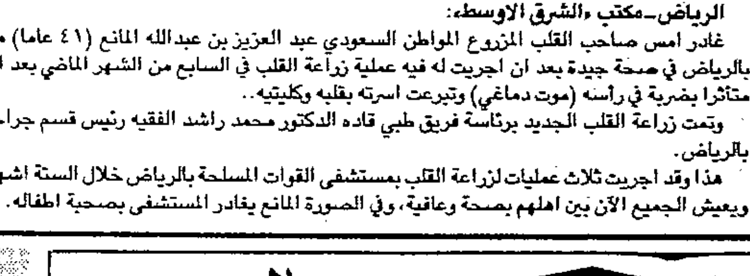
● تنوير علي آغا، الملحق التجاري بالسفارة الباكستانية بالرياض وجه الدعوة لرجال الأعمال والاعلام لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه في منزله في الثامن عشر من الشهر الحالي بمناسبة اليوم الوطني للباكستان.

● مارلون براندو، الممثل الامريكي الشهير سيصل لندن اواسط الشهر المقبل للقيام بدوره الخاص في الفيلم الجديد «موسم ابيض جاف» الذي سيصور في استوديوهات باينوود، والمعروف ان المشاهد الخارجية للفيلم قد صورت في زمبابوي، ويشارك براندو البطولة كل من دونالد سذرلاند وسوزان ساراندون وجورجين بروشنلو.

● عبد السلام المسدي وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي سيسافر الى جامعة بولونيا (ايطاليا) خلال هذا الاسبوع على رأس وفد تونسي يضم السادة عبد القادر المهيري رئيس جامعة الفنون والآداب والعلوم الانسانية بتونس والهاشمي علية رئيس جامعة الحقوق والاقتصاد والتصرف بتونس ومحمد الحشاني الملحق بديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحضور الاحتفال الذي تقيمه جامعة بولونيا (ايطاليا) بمناسبة المئوية التاسعة لتأسيسها واختتام الدورة الثالثة للجامعة الصيفية العربية الأوروبية ببولونيا ولتوقيع معاهدة التوأمة والتعاون الثقافي والعلمي بين جامعة بولونيا وجامعة الآداب والفنون والعلوم الانسانية بتونس.

صورة وخبر





السعودي.. صاحب القلب المزروع يغادر المستشفى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر امس صاحب القلب المزروع المواطن السعودي عبد العزيز بن عبدالله المانع (٤١ عاما) مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض في صحة جيدة بعد ان اجريت له فيه عملية زراعة القلب في السابع من الشهر الماضي بعد ان نقل اليه قلب مواطن سعودي توفي متأثرا بضربة في رأسه (موت دماغي) وتبرعت اسرته بقلبه وكليتيه..

وتمت زراعة القلب الجديد برئاسة فريق طبي قاده الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

هذا وقد اجريت ثلاث عمليات لزراعة القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض خلال الستة اشهر الماضية وقد تكللت جميعها بالنجاح ويعيش الجميع الآن بين اهلهم بصحة وعافية، وفي الصورة المانع يغادر المستشفى بصحبة اطفاله.

مثل اليوم



اخس الثيران.. يشيل قرونه..!

أفراح

● موسى حامد العلاوي مساعد مدير مستشفى الولادة والاطفال في تبوك تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء زفافه في الاسبوع الماضي الى الانسة سميرة عبد الخالق العلاوي وذلك بمدينة تبوك.

***

● الكابتن طيار عوض الله محمد زين عوض الله يحتفل مساء اليوم الخميس بزفافه الى الآنسة سناء محمد الموصلي وذلك بفندق هوليداي ان بجدة.

***

● احمد التيجاني عثمان الموظف بالادارة العامة بالبنك الاهلي التجاري بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد).

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو
الرياض	٢٥	٤٣	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٣١	٤٤	صحو
ابها	١٦	٢٩	غائم
الطائف	٢٤	٣١	صحو
البحرين	٢٠	٣٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٩	٣٤	صحو
تونس	١٧	٢٥	صحو
الرباط	٢٠	٣١	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو
برلين	١٥	٢٢	غائم
بروكسل	٩	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	٣	٣٠	صحو
جنيف	١٧	٢٣	صحو
هلسنكي	١٩	٢٥	غائم
هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٩	٣٠	صحو
لندن	١٢	٢٠	غائم
مدريد	١٧	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٢٢	٢٧	صحو
موسكو	١٨	٢٤	صحو
نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
نيويورك	٢٦	٣٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
باريس	١٣	٢	غائم
روما	١٨	٢٤	غائم
استوكهولم	٢٠	٢٥	غائم
سيدني	٩	١٧	صحو
طوكيو	٢٣	٣٠	صحو
فيينا	١٥	٢٣	غائم

مواليد

● عبد الباسط الاهدل الموظف بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها (ندى).

***

● عبد الاله محمد صالح ساعاتي من ادارة العقود والمناقصات بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه بمولودة سمياها (شيماء).

***

● محمد يوسف حموري مدير عام شركة التوريدات الكهربائية والكيماوية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (يوسف).

وفيات

حرم الفريق اول فايز العوفي

انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة يوم امس حرم الفريق اول متقاعد فايز محمد العوفي مدير الامن العام السعودي السابق.. وتم دفن جثمانها في مقابر امنا حواء..

ويتقبل العزاء في منزل الفريق العوفي في جدة بحي الحمراء شارع الرجاء المتفرع من شارع ابراهيم ادهم المقابل لمخابز المختار..

للفقيدة الرحمة والمغفرة ولأسرتها وذويها جميل الصبر والسلوان..

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رحالتان مغربيان يستعدان لعبور المغرب العربي على دراجة هوائية؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الشابان المغربيان احمد العيساوي (٢٤ سنة) وحسن الزراد (٢٦ سنة) القيام بطواف عبر دول المغرب العربي، بدءا من ٢٥ اغسطس (آب) المقبل فوق دراجة هوائية.

الشابان المغربيان اللذان سبق وان قاما عدة مرات بجولة عبر المغرب يعتزمان هذه المرة اقناع المسؤولين بالسماح لهم بالقيام بهذه الجولة التي ستستغرق حوالي ثلاثة اشهر.

وقد تم الاعلان عن برنامج هذه الرحلة المغربية التي ستنطلق في اخر هذا الشهر من الدار البيضاء الى بنغازي عبر كل من الرباط، وفاس ووجده (المغرب) وبيسكره ووهران والجزائر العاصمة وعنابة (الجزائر) وبنزرت وموناستير وجزيرة جربة (تونس)، ثم مسراحة وبنغازي (ليبيا).

ولا ينتظر الرحالتان المغربيان الآن الا موافقة المسؤولين قصد القيام بهذه الرحلة الرمزية التي اطلق عليها اسم «طواف الوفاق والاتفاق»!

حرب الكليشيهات في الانتخابات الامريكية

أبيض و أسود

حرب الكليشيهات تدور اليوم على اشدها بين مرشحي الرئاسة الامريكية. «لان الذي يتحكم بمثل هذه الاقوال والشعارات والعناوين سينتصر في النهاية»، على حد قول جون باكلي احد مفاتيح الحزب الجمهوري في الانتخابات المقبلة.

فالى جانب الاتهامات واثارة الفضائح التي اصبحت موضة دارجة في اي حملة انتخابات امريكية، بل وفتح السجلات الماضية حتى الطبية منها، يبدو ان معركة الكليشيهات هي معركة مهمة جدا على حد قول «النيويورك تايمز».

لكن مثل هذه المعركة تتطلب مهارة كبيرة في ادارتها، لان الكليشيهات هي عبارة عن تكرار قول ما، مرات ومرات عدة، خلال فترة زمنية معينة، ولكن بشكل لا يجعل المنتخب يمل منها و«هنا الشطارة»، كما يقولون.

فالمرشح مايكل دوكاكس وجد في عبارة «الحلم الامريكي» مثلا كليشيه ناجحة جدا وخدمة لعدة قضايا واهداف دفعة واحدة، دون ان يوضح ويسهب كثيرا في ما يعني في ذلك، اللهم الا في اظهار مدى تمسكه بوطنيته والتقليل من جذوره اليونانية، والوصول الى الجاليات العرقية الاخرى ودغدغة شعورها في تجسيد الفرص وسبل النجاح لها في وطنها الجديد. كل ذلك في قول بسيط لا يتعدى الكلمتين.

ثم هناك الاقوال والعبارات الاخرى التي يخترعها منظمو الحملات انفسهم اذا ما ثبت نجاحها، او اعتقدوا انها لاقت صدى حسنا لدى المستمعين والجمهور، والتي قد تتحول في النهاية بفعل التكرار الى كليشيهات ايضا.

فلي اتوار مثلا، وهو احد منظمي حملة جورج بوش، يجد من الصعب جدا ذكر اسم دوكاكس دون ان يذكر معه عبارة «مقلد كندي القادم من ماساتشوستس». كما ينعته بلقب «النسخة الكارترية الاتية من الشمال».

ويبدو ان الجمهوريين تخلوا ايضا عن العديد من الكليشيهات التي كانوا قد اطلقوها في السابق، لانها فشلت في استقطاب الجماهير، من بينها مثلا «السلام والرخاء»، بعدما تبين ان عهد ريجان لم يكن كله بردا وسلاما ورخاء بل كان التوتر والحرب العاملين السائدين خلاله ابتداء من نيكاراجوا ومنطقة الشرق الاوسط وانتهاء بمنطقة الخليج العربي.

ويبدو ان جهود منظمي الحملات الانتخابية لكسب اصوات الناخبين عن طريق ترديد الكليشيهات هي تقليد عريق في السياسة الامريكية اذ يذكر نيوت جنجرش النائب الجمهوري عن ولاية جيورجيا، الذي كان استاذا للتاريخ سابقا، ان «مولد لنكولن في كوخ خشبي» كان افضل كليشيه سياسية. فلا ثقافته ولا مزاياه القيادية الاخرى، ولا مهنته كمحام ناجح على مدى ٣٠ عاما شفعت له مثلما شفع له هذا الشعار طيلة حياته السياسية والعملية.

ويشير استاذ التاريخ هذا الى ان كل الانتخابات الامريكية على مر تاريخها اعتمدت على مبدأ الكليشيهات السياسية. والحزب الذي يخرج بكليشيهات افضل سيفوز حتما. واذا ما استمرت هذه الكليشيهات تلاقي هوى في نفوس الناس بعد فوزه، فان هذا الحزب الحاكم بمقدوره ان يغير بواسطتها مجرى التاريخ. وهذا ما فعله لنكولن بالذات.

ثم تأتي صناعة الكليشيهات ذاتها، وفن استنباطها، وحتى سرقتها من المعسكر الاخر المنافس، او اضفاء حلة جديدة عليها اذا اصابها البلى، وهو المتبع عادة.

وفي هذا الصدد يقول بكلي مساعد السكرتير الصحفي في حملة ريجان ـ بوش الانتخابية عام ١٩٨٤، ان احد الانجازات السياسية الكبرى لريجان (وهي قليلة طبعا) هو الاستيلاء على شعار الديموقراطيين الدائم «ايجاد فرص العمل المتكافئة» الذي تخلوا عنه بحكم الواقع المر، بعدما عجزوا عن تحقيقه ابان عهد كارتر. فكان ان تخلوا عن الحكم ايضا.

ويبدو ان دوكاكس مدرك لهذه اللعبة تماما. فهو قلما يلقي خطابا هذه الايام دون تقديم الوعود بـ «ايجاد الوظائف الممتازة وفرص العمل ذات الاجور العالية».

واكثر ما ازعج الديموقراطيين في الثمانينات هو نجاح ريجان في استخدام كلمات مثل «العائلة» و«العمل» و«الالفة بين ابناء الوطن الواحد». وهذا ما جعلهم حاليا يركزون في هجومهم المضاد على هذه الكلمات بالذات في وصفهم لمنافع برامجهم الاجتماعية التي يعتزمون تنفيذها اذا ما تسلموا دفة الحكم.

بعد هذا لا بد لدوكاكس ان يفكر بكليشيه جديدة يتجاوز بها ما تم الكشف عنه اخيرا، وهو انه اصيب بالكآبة مرتين وربما ستحمل الكليشيه العبارة التالية:

«من لا يصاب بالكآبة وهو يعيش جو السياسة الامريكية؟»

نديم نحاس



اعلام

في اطار خطوات الوحدة المغربية

اتجاه لاعادة قناة المغربفزيون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي يستعد فيه المغرب، لتدشين القناة التلفزيونية الثانية التي ستبدأ عملها رسميا في الثالث من مارس (آذار) المقبل يعود الحديث مجددا حول امكانية انشاء مشروع مشترك للبث التلفزي بين دول المغرب العربي.

ويذكر ان دول المغرب العربي كانت قد عرفت من قبل قناة «المغربفزيون» خلال سنوات الوفاق التي امتدت من اواخر الستينات الى منتصف السبعينات حيث كانت تبث تلك القناة السهرات الفنية واللقاءات الرياضية، وبعض برامج المنوعات الا ان تدهور العلاقات المغربية ـ الجزائرية ادى الى تجميد القناة التي كان اسلوبها يماثل اسلوب القناة الاوروبية المشتركة (الاورفزيون).

مع عودة رياح الوفاق الى منطقة المغرب العربي يبدو ان ملف القناة المغاربية المشتركة، سيكون من بين الملفات التي قد تطرح على اللجنة الوزارية لدول المغرب العربي خلال اجتماعها المقرر بالرباط ابتداء من الرابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويرى عدد من الخبراء، ان القناة المغاربية في حلتها الجديدة ستمكن تبعا للامكانيات الفنية المتوفرة حاليا، (امكانية الربط عن طريق الاقمار الصناعية وسهولة الاتصال، والقدرة على البث خارج رقعة منطقة المغرب العربي) دول المنطقة من تجسيد هويتها الوحدوية والمساهمة في تقريب شعوبها.

وعلى الرغم من الحيثيات السياسية التي تطرحها مثل هذه المواضيع التي لا تخلو من حساسية فان الامل كبير في اعادة العمل بنظام (المغربفزيون) وان تطلب في مرحلة اولى الاكتفاء بنقل البرامج الفنية واللقاءات الرياضية بصورة منتظمة بين الدول الخمس.

ويرى خبراء الاعلام في دول المغرب العربي ان اهم مكسب يمكن تحقيقه عن طريق اقامة القناة المغاربية المشتركة يتمثل في التصدي لهيمنة وسائل الاعلام الغربية التي اكتسحت بلدان المغرب العربي خلال السنوات الخمس الاخيرة.. ويتعلق الامر بقنوات التلفزة الايطالية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والبريطانية التي اصبحت تشكل منافسا صعبا لوسائل الاعلام المرئية المحلية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك: الصفحة الاولى رقم ٢

London - Thursday, 11 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3544

الخميس ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١١/٨/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٤

غداً

استراحة «الشرق الاوسط»: الرجاء ان يكون موضوع الاسرى في حرب الخليج على رأس اهتمامات الطرفين عند الجلوس على مائدة المفاوضات.

(صفحة الراي)



مدير الثقافة بالإيسيسكو: لا بد من وضع استراتيجيات حيوية تشمل مختلف فروع المعرفة.

(صفحة الدين والثقافة)

في آخر حديث للشاعر نزار قباني: لقد انجزت ثلاثة ارباع حلمي وقربت الشعر من الناس واحاول ان احول كل شيء الى شعر حتى حجارة الارض.

(صفحة الادب والثقافة)



الحب هو الكلمة الصغيرة في كتابتها والكبيرة في معناها ومدلولها فهي اسمى وانبل عاطفة انسانية فياضة يهتز لها الوجدان.

(صفحة البريد)



تعتبر امراض الاغتراب واحدة من اخطر امراض العصر الحديث وتضم قائمة من الاعراض منها النوبات القلبية والكآبة وقرحة المعدة والشرود الذهني.

(صفحة عيادة «الشرق الاوسط»)

استئصال المبيضين يهدد المرأة بأمراض القلب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صحة حواء تشغل مراكز الابحاث الطبية في قارات العالم الخمس والجميع يتسابقون لتقديم النصيحة لحواء لكي تحتفظ بصحتها وجمالها وتبعد عنها مخاطر المرض والذبول.

أهم هذه الابحاث ذلك الذي اجري في ثلاثة مراكز طبية في نيو انجلاند وبوسطن وهارفارد واكدت نتائجه ان استئصال المبيضين يهدد المرأة بالاصابة بأمراض القلب.

وقال العلماء ان نقص هرمون الانوثة الذي تفرزه المبايض يؤثر بالسالب في جدار الشرايين. ومن هنا فان غياب هذا الهرمون يجعل المرأة معرضة للاصابة بتصلب الشرايين التاجية، واضاف البحث ان هذا يحدث في حالتين الحالة الاولى عند بلوغ المرأة سن النضج والحالة الثانية عندما يتم استئصال المبيضين، ولذلك يميل العلماء الى التريث في استئصال المبيضين، وينصحون باستئصال مبيض واحد، في حالة استئصال الرحم لمن هن اقل من ٥٠ عاما حتى يفرز المبيض الثاني هرموناته، ويمنح المرأة الاحساس بأنها لم تبلغ بعد سن النضج مبكرا ويميل د. محمود المناوي استاذ جراحة امراض النساء والتوليد والعقم بطب القاهرة الى هذا الرأي، وقد تم اتباعه في مصر في حالات كثيرة.

هذه الدراسة التي استمرت ٦ سنوات على ١٢١٧٠٠ سيدة وممرضة في كل ولايات امريكا تقول ايضا ان ثمة اعتبارات اخرى تلعب دورا في الاصابة بالقلب عند المرأة بعد سن النضج مثل اقراص منع الحمل، والتدخين، وضغط الدم المرتفع.

وستنشر «الشرق الاوسط» استعراضا شاملا للدراسة في احد اعدادها المقبلة.

الحكم العجيب

بهدف تمتيع بصره وتكحيل العين برؤية النساء قام فرنسي يبلغ الخامسة والاربعين من العمر بالتلصص عن طريق فتح ثقوب صغيرة في ابواب المنازل القائمة ضمن بناية في جنيف بهدف مفاجأة النساء.

والقي القبض على الرجل متلبسا بالجرم المشهود واودع ثلاثة اسابيع في الاعتقال الاحترازي ولكن غرفة الاتهام في محكمة جنيف اخلت سبيله مؤقتا لأن القضاة رأوا ان اعماله كانت غير مستحبة ولكن القضية لا تنطوي على خطورة!!!

وذكر محامي المتهم انه يجب اخلاء سبيله اثناء الايام الملائمة بسبب مهنته.

صباح الخير

المشكلة في التحرر

المشكلة في التحرر ان الناس لا يعرفون اين يتوقفون. توافق مثلا على رفع حاشية الفستان الى الركبة، فاذا بهم في اليوم التالي يضعون فيها شقا على الجانب يكاد يصل حتى منطقة الحوض. اقول ذلك وانا اتذكر ابن عمي فاضل عندما زف لي نبأ عزمه على الزواج. وعندما سألته عن العروس، قال هذا سر لا يعرف امره الا الله عز وجل. قلت له استغفر ربك يا رجل واذكر اجدادك بالخير. فما نحن ممن يتزوج اولادهم سرا او يطلقون نساءهم علانية. وماذا قالت الوالدة عنها؟ وجاءني منه جواب اعجب مما سبق. قال: «لن ترى امي وجهها حتى ليلة الدخلة. فلو تركت امري لها، وهي عمتك وانت اعرف بها، لبلغت من العمر عتيا وانا اعزب. ما ان تلقي نظرة واحدة على الفتاة حتى تكتشف لي حولا في عينها اليسرى، ورجفة في شفتها السفلى ورائحة ثوم في ابطها، وان وجهها وجه النساء العاقرات، ومشيتها مشية المسلولات وقصيرات العمر، وجبينها لا يشع بنور واذنها اذن من تستمع الى الشيطان كل صباح، وقامتها قامة من لم تعرف الصلاة في حياتها. ولا تنتهي من الوصف والتحليل الا وتصبح الفتاة موضع حبي وهيامي، شوكة في جنبي وقذى في عيني».

- ولكن ماذا اذا تمت الدخلة ورأت امك عيوبا واضحة لفتت نظرك اليها. ما العمل؟

- عندئذ يعطيني ذلك فرصة جيدة لطلاقها، وكل الحق معي. فما من قاض او محام الا ووافقني على ان مرضاة الام من ابواب الجنة وفي معصية الوالدين معصية الخالق.

- وماذا تقول خالتك ام حميد؟

- تقول ان زواجنا سيكون علامة من علامات الآخرة.

- وخالتك عايشة، ما رأيها؟

- خالتي عايشة تقول هذا زواج الكفرة والمسقوف.

- وعمتك سعاد؟ سعاد امرأة ناضجة ومتحررة وتقرأ مقالات نجيب المانع. ايش رأيها؟

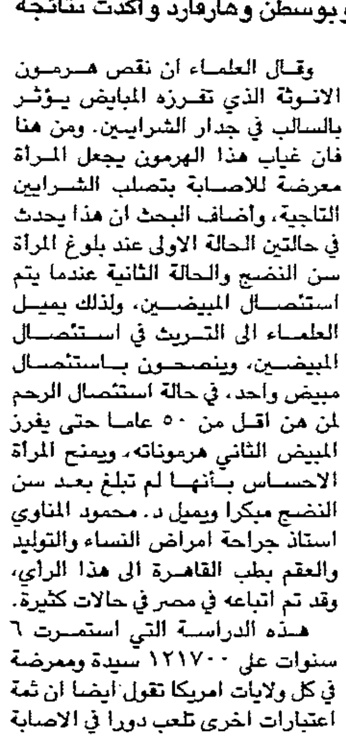
- عمتي سعاد تعتقد ان من حق امي على الاقل ان ترى صورة العروس، وان من المعقول ان اطلب من اهلها صورة فوتوغرافية لها لتراها امي قبل عقد القران.

وقد وجدت كل هذا الكلام والموقف اللاابالي واللامسؤول من ابن عمي شيئا في منتهى الاستخفاف بحقوق المرأة، واقصد هنا حق الوالدة في معاينة العروس وفحصها واعتمادها. قلت له:

«هذا كلام غير مقبول. فعلاقتك يا اخي ابو العباس بالعروس ستكون مجرد علاقة زوج بزوجة وهذا لا شيء، ولكن علاقتها بامك ستكون علاقة زوجة بحماتها، وهذه علاقة استراتيجية مهمة، فيها ما فيها من المخانقات والضرب والمضروب ما ليس له اول ولا آخر. وليس من الانصاف ان ترمي بامك في حلبة الصراع مع مخلوقة لم ترها من قبل. هذا موقف يتناقض مع كل قواعد الملاكمة والمصارعة. لي اقتراح متواضع اقدمه كحل وسط لك، ولكل من يفكر بمثل هذه الزيجة. وهو ان تبتكر حيلة تستدرج بها خطيبتك للمرور من امام بيتكم، مثلا ان تغريها بشراء ايس كريم لها من دكان ابو عودة، واثناء ذلك تجعل امك تجلس متوارية وراء شباك يمكنها من مشاهدة العروس من مسافة معقولة!».

وتركت العراق وابن عمي ينتظر رفع منع التجول ليستطيع ان يمر بالعروس امام شباك بيت عمي ابو فاضل. واعتقد انه مازال ينتظر.

خالد القشطيني



خطأ يحرمها من الانعاش

والدا وندي ليبي (اليسرى في الصورة) وافقا على ايقاف تشغيل الاجهزة الطبية التي ابقت كرستين بيلر (في الصورة اليمنى) على قيد الحياة لاعتقادهما بانها ابنتهما وندي بعد ان اخطأت السلطات في التعرف على هويتها واعتبرتها ابنتهما اثر تحطم السيارة التي كانت فيها الفتاتان معا يوم الجمعة الماضي. وكانت وندي ليبي قد قتلت في الحادث يوم الجمعة بينما اصيبت كرستين بيلر بجروح خطيرة. وظن المسؤولون خطأ ان وندي ليبي هي كرستين بيلر التي فارقت الحياة يوم السبت عندما قرر والداها ايقاف اجهزة الانعاش معتقدين انها ابنتهما.

الكارثة التي لم تحدث

افادت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسياشن» وهيئة الاذاعة البريطانية ان طيارا متعبا تجاوز ساعات الطيران المسموح بها كاد يحط بطائرته الملأى بالركاب على طريق عام ظنه مدرج مطار مانشستر وسط انكلترا.

وفي اللحظة الاخيرة تنبه مساعد الطيار للامر وحطت الطائرة اخيرا بعد بضع دقائق وبدون اضرار في مطار مانشستر.

الانتحار بدلا من الانتظار

واشنطن - واس: قدمت الجمعية الامريكية والمختصة في الامراض النفسية خلال اجتماعها السنوي نتائج تحقيق حول الانتحار قامت به في نيويورك من عام ١٩٨٥م الى عام ١٩٨٧م.

ويفيد تحقيق الجمعية ان العدوى بفيروس مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» رفعت بشكل ملموس من اخطار الانتحار في نيويورك.

واشارت الجمعية الى ان ٤٢ شخصا مصابا بالايدز من بين ١١ الف شخص اقدموا على الانتحار في الفترة ما بين ١٩٨٥م و١٩٨٧م.

عضة لا تنسى

حكم على شاب في الحادية والعشرين من العمر بالسجن لمدة سنة بينها ستة اشهر نفاذ ومنع من التردد الى الخمارات وصالات السينما لمدة ثلاث سنوات لأنه عض احد رجال الشرطة، وبعد ان «خربط» عرضا لفيلم «ايمانويل ٦» وهو في حالة السكر ورفض مغادرة الصالة وضع في سيارة رجال الشرطة حيث عض احدهم عضة عنيفة لا تنسى في ساعده.

حاسب آلي يرى، يشعر، يتذوق ويستجيب للمؤثرات الحسية

بوسطن - ر: اذا امكنك ان تجعل الكومبيوتر يرى ويشعر ويتذوق ويستجيب للمؤثرات الحسية فلك ان تتخيل مدى احتمالات استخدامه والمجالات التي يغزوها.

قد يبدو الامر لأول وهلة مجرد خيال علمي ولكن نظرية يطلق عليها نظرية الكمبيوتر العضوي تطبق الان على نطاق ضيق لانتاج مجسات بيولوجية بيوسنسورز وشرائح او رقائق بيولوجية بيوتشيبس سيكون لها في المستقبل القريب تأثير جذري على تكنولوجيا التشخيص الطبي.

ويستطيع مجس بيولوجي ان يقيس فورا كمية السم في الجسم وهي عملية تستغرق عدة ساعات الآن.

ويمكن لهذا الجهاز المذهل ان يراقب بدقة مستوى الجلوكوز في دم مريض السكر ٢٤ ساعة يوميا لتحديد كمية الانسولين اللازمة بالضبط بدلا من التقديرات التقريبية.

وتستطيع المجسات البيولوجية اكتشاف المواد الملوثة وتحديد صلاحية اللحم والسمك للاكل وتذوق الطعام لتوحيد نكهته.

ويقول ريتشارد تيلور مدير قسم البيولوجيا التطبيقية بشركة ارثر د. ليتل انكوربوريشن ان المجسات البيولوجية احدى اكثر وسائل التكنولوجيا القياسية اثارة.

والاجيال القادمة من المجسات البيولوجية ستكون اكثر تطورا وتتركب من شرائح سيليكون مع مادة حية.

ويمكن ان تكون شرائح السيليكون الجديدة اكثر قوة من الشرائح المستخدمة حاليا بحوالي مليون مرة وتولد كمية من الحرارة تكاد لا تذكر اثناء الجراحة بخلاف شرائح السيليكون الراهنة.

لا تقرأ هذا الخبر

الصينيون يمرجون الحليب الذي يبيعونه بالكلس والبول البشري واضافة الى ذلك فان زيوت الطبخ هناك تحوي مواد غريبة، وايضا وصل الغش الى امعاء البط وهي اكلة مفضلة ولذيذة لدى الشعوب الصينية.

اما لماذا ذلك، فهو سؤال تجيب عليه صحيفة القوانين الصينية التي قالت ان عمليات الغش هذه تحقق المزيد من الارباح لتخفيفها كلفة الانتاج.

واشارت الصحيفة «وهي رسمية» ان عدد الغشاشين من التجار يزداد، وهم يستخدمون وسائل يصعب اكثر واكثر كشفها وطالبت الصحيفة المواطن والسلطات المختصة باعارة انتباه كبير لهذه المسالة وفرض عقوبات صارمة.

مع قهوة الصباح

٣ ملايين مخبر في انجلترا!

الرقم صحيح.. نعم.. هناك ٣ ملايين - او اكثر - مخبر في انجلترا.. يعملون مع البوليس، وليس في البوليس.. وهم يقومون بعملهم دون اجر.. ويساعدون البوليس مساعدة رائعة ادت الى انقاص عدد الجرائم بنسبة كبيرة.

وادت الى زيادة عدد المقبوض عليهم من المجرمين بنسبة كبيرة ايضا.

والحكاية كلها ان التلفزيون - القناة التجارية - تقدم برنامجا بعنوان «خمسة بوليس» على وزن خمسة لصحتك.. او خمسة سياحة.. اي خمس دقائق مع البوليس..

والبرنامج موجه - بالطبع - لجميع المشاهدين، ولكنه موجه بالتخصيص الى شيوخ وعجائز وكراكيب الانجليز.. الى هؤلاء الرجال والنسوة الذين تركوا العمل لبلوغ السن.. ويقضون وقتهم في النوافذ او الشرفات او الحدائق..

فالبرنامج طلب من هؤلاء ابلاغ البوليس عن اية تحركات مريبة يشاهدونها حولهم.. او اصوات غير عادية تصدر عن الجيران.. او سيارة تسير بسرعة غير قانونية.. او شخص يجري بطريقة ملفتة للانظار.. ثم طلب منهم البحث عن سيارات سرقت من طراز كذا.. او ارقامها كيت.. ولونها هو اللون الفلاني الى آخره..

ووجد شيوخ وكهول وكراكيب الانجليز عملا.. وبدأت ملاحظاتهم ومعلوماتهم تنهال على ارقام خاصة حددها البوليس.. وفي آخر حلقة شاهدتها استطاع احد هؤلاء الكهول ان يحدد مكان سيارة سرقها لص.

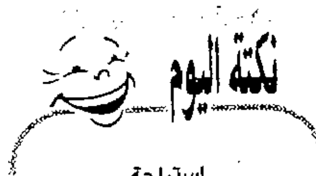
وغير لونها ولكن الكهل الناصح عرف الحقيقة وابلغ عنها وسقط اللص..

اصبح برنامج خمسة بوليس من انجح برامج التلفزيون الانجليزي.. ونموذجا لبرنامج مثير.. ومفيد..

ونافع. ولعل السادة القائمين على تلفزيونات العالم العربي يقتبسون هذا البرنامج الناجح.. بدلا من اقتباس البرامج الخايبة.. والافلام الهايفة.

عبد الله باجبير





نكتة اليوم

استراحة

الام لطفلها: هل توقفت عن البكاء؟

فرد متنهدا: لا.. ولكني استريح.

من القارىء احمد عزت عبد المجيد

منافق افندي

